

Copyright © King Saud University

٦٧٦٦



Copyright © King Saud University

ا ر ٢١١
ق

القرآن الكريم . كتبه عمر بن أبي بكر بن يوسف بن سالم
الشهير بابن البلاط سنة ١١٢٠هـ.

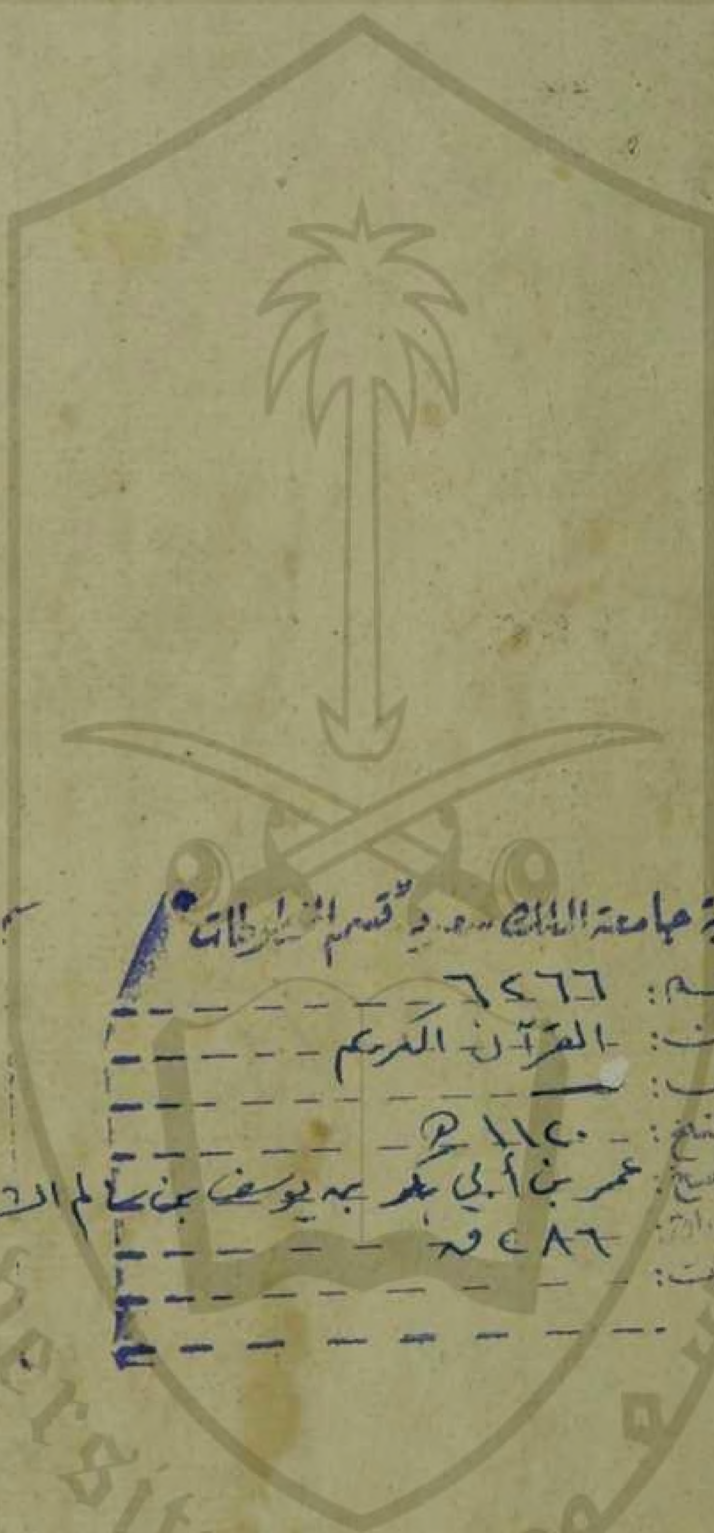
٢٨٦ ق ١٥ س ٢٠x٣١ سم

٦٢٦٦ نسخة حسنة ، خطها نسخ جيد.

١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه أ- الناسخ
ب - تاريخ النسخ.

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University





مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم: ٦٢٦٦

العنوان: القرآن الكريم

المؤلف: —

تاريخ النسخ: ١١٢٠هـ

اسم الناسخ: عمر بن أبي بكر بن يوسف بن سالم الشهير بابن البلاط

عدد الأوراق: ٢٨٦ ق

ملاحظات:

Copyright © King Saud University

والسلم على سيدنا

اللهم صل على سيدنا محمد
بعدد كل ذرة ... ألف ...
ألف ألف ... ألف ...
... وصحبه ...
رب العالمين
آمين

ح ح خ د د



اوقفت هذا المكرالحسن يقرأ به ابتغاء لوجه الله

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة
ومما رزقناهم ينفقون والذين
يؤمنون بما انزل اليك وما انزل
من قبلك وبالاخرة هم يوقنون

سورة الفاتحة وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك
يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا
الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين

لا يمسه الا المطهرون

وقف لله تعالى

أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون
إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم
تنذرهم لا يؤمنون ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم ومن الناس
من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين
يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم
وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم
عذاب أليم بما كانوا يكذبون وإذا قيل لهم
لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون
ولكن لا يشعرون وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن
الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء
ولكن لا يعلمون وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا
وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون
الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون أولئك الذين اشتروا
الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله
ذهب الله بنورهم وتركهم
في ظلمات لا يبصرون

صم بكم عمي فهم لا يرجعون أو كصيب من السماء فيه ظلمات
ورعد وبرق يجعلون أصابعهم في آذانهم من الصواعق
حذر الموت والله محيط بالكافرين يكاد البرق يخطف أبصارهم
كلما أضاء لهم مشوا فيه وإذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وأبصارهم إن الله على كل شيء قدير يا أيها الناس
اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون الذي
جعل لكم الأرض فراشا والسماء بناء وأنزل من السماء ماء
فأخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم
تعلمون وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة
من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين
فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار التي وقودها الناس
والحجارة أعدت للكافرين وبشر الذين آمنوا وعملوا الصا
لحات أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار كلما رزقوا منها
من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به
متشابها ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون إن الله ع

لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا
فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون ماذا
اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما
يضل به الا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض
اولئك هم الخاسرون كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا
فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم واذ قال ربك
للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من
يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم
على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين
قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم
قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انباهم باسمائهم قال الم

اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون
وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان
من الكافرين وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة
وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا
من الظالمين فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه
وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه
هو التواب الرحيم قلنا اهبطوا منها جميعا فاما ياتينكم
مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم واياي فارهبون وامنوا بما
انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا
باياتي ثمنا قليلا واياي فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق وانتم تعلمون ۝ واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واركعوا مع الراكعين ۝ اتامرون الناس بالبر ربع
وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ۝ واستعينوا
بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين ۝ الذين يظنون
انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون ۝ يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين ۝ واتقوا
يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا
يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون ۝ واذ نجيناكم من ال فرعون
يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا
ال فرعون وانتم تنظرون ۝ واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم
العجل من بعده وانتم ظالمون ۝ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون ۝
واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون ۝ واذ قال موسى
لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم
فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو

التواب

التواب الرحيم ۝ واذ قلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله
جهرة فاخذتكم الصاعقة وانتم تنظرون ۝ ثم بعثناكم من
بعد موتكم لعلكم تشكرون ۝ وظللنا عليكم الغمام وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية
فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا
حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ۝ فبدل الذين
ظلموا قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزا من
ربع السماء بما كانوا يفسقون ۝ واذ استسقى موسى لقومه فقلنا
اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل
اناس مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض
مفسدين ۝ واذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك
يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها
وبصلها قال اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير
اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم وضربت عليهم الذلة

والمسكنة وباءوا بغضب من الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات
الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من
امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا
فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم
ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين فجعلناها
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين واذ قال
موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا
هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول انها بقرة لا
فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمرون قالوا
ادع لنا ربك يبين لنا ما لونها قال انه يقول انها بقرة

صفراء

صفراء فاقع لونها تسر الناظرين قالوا ادع لنا ربك يبين
لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا ان شاء الله لمهتدون
قال انه يقول انها بقرة لا ذلول تثير الارض ولا تسقي الحرث
مسلمة لا شية فيها قالوا الآن جئت بالحق فذبحوها وما كادوا
يفعلون واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها والله مخرج ما كنتم
تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم
اياته لعلكم تعقلون ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كا
لحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار
وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا
لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من
بعد ما عقلوه وهم يعلمون واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا
واذا خلا بعضهم الى بعض قالوا اتحدثونهم بما فتح الله عليكم
ليحاجوكم به عند ربكم افلا تعقلون اولا يعلمون
ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون ومنهم اميون لا يعلمون

الكتاب الا اماني وان هم الا يظنون فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم
مما يكسبون وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة قل
اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده ام تقولون
على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة واحاطت به
خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واذ
اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين
احسانا وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس
حسنا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا
منكم وانتم معرضون واذ اخذنا ميثاقكم لا تسفكون
دماءكم ولا تخرجون انفسكم من دياركم ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون
فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم
والعدوان وان ياتوكم اسارى تفادوهم وهو محرم

عليكم اخراجهم افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض
فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحيوة الدنيا
ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما
تعملون اولئك الذين اشتروا الحيوة الدنيا بالاخرة فلا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينصرون ولقد اتينا موسى الكتاب
وقفينا من بعده بالرسل واتينا عيسى ابن مريم البينات
وايدناه بروح القدس افكلما جاءكم رسول بما لا تهوى
انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون وقالوا
قلوبنا غلف بل لعنهم الله بكفرهم فقليلا ما يؤمنون ولما
جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من
قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا
به فلعنة الله على الكافرين بئسما اشتروا به انفسهم
ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من
يشاء من عباده فباءو بغضب على غضب وللكافرين عذاب
مهين واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل

ربع

عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ
تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ
مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ
وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ
بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ
النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ وَلَنْ يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًا بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ
عَلَى حَيَوٰةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ
سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ
بِمَا يَعْمَلُونَ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ
بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ
مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ
فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ

وما

وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ
مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ
اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ
الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ
بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا
إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ
الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ
وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ
فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا
وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ

ربع

والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ۝ ما ننسخ
من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان
الله على كل شيء قدير ۝ الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ام
تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل
الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ۝ ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند
انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي
الله بامره ان الله على كل شيء قدير ۝ واقيموا الصلوة
واتوا الزكوة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند
الله ان الله بما تعملون بصير ۝ وقالوا لن يدخل الجنة الا من
كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم
ان كنتم صادقين ۝ بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست

اليهود

اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين
لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما
كانوا فيه يختلفون ۝ ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان
يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان
يدخلوها الا خائفين ۝ لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة
عذاب عظيم ۝ ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه
الله ان الله واسع عليم ۝ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل
له ما في السموت والارض كل له قانتون ۝ بديع السموت
والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ۝ وقال
الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تأتينا اية كذلك
قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا
الايات لقوم يوقنون ۝ انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا
ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ۝ ولن ترضى عنك اليهود ولا النصا
رى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت
اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا

نصير ۝ الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك
يؤمنون به ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون ۝
يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم
على العالمين ۝ واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا
يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون ۝ وإذ ابتلى
إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال إني جاعلك للناس إماما
قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين ۝ وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى وعهدنا إلى إبراهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي
للطائفين والعاكفين والركع السجود ۝ وإذ قال إبراهيم رب
اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن
منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم
أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير ۝ وإذ يرفع إبراهيم
القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع
العليم ۝ ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة

لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ۝
ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم
الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم ۝
ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من سفه نفسه ولقد
اصطفيناه في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين ۝ إذ
قال له ربه أسلم قال أسلمت لرب العالمين ۝ ووصى
بها إبراهيم بنيه ويعقوب يا بني إن الله اصطفى لكم
الدين فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ۝ أم كنتم شهداء إذ
حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي
قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق
إلها واحدا ونحن له مسلمون ۝ تلك أمة قد خلت لها
ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون ۝
وقالوا كونوا هودا أو نصارى تهتدوا قل بل ملة إبراهيم
حنيفا وما كان من المشركين ۝ قولوا آمنا بالله وما
أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحق

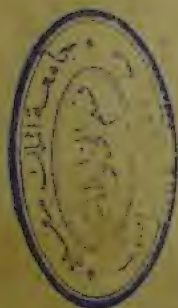
ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون
من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون
فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما
هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة
الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل
اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم
ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم
اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله
وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت
ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول
السفها من الناس ما ولىهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشا الى صراط مستقيم
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهدا على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت

الجزو الثاني

وقف

عليها

عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم قد نرى
تقلب وجهك في السما فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك
شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان
الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله
بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل
اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم
بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواهم من بعد ما جاءك
من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين اتيناهم الكتاب
يعرفونه كما يعرفون ابناهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق
وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا
يات بكم الله جميعا ان الله على كل شي قدير ومن حيث
خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك



وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون
للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني
ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم
رسولا منكم يتلوا عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون
فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين
ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء ولكن
لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من
الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم
مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم
صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا
جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر

عليم

عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك
اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا
وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد
العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا

العذاب وتقطعت بهم الاسباب ۝ وقال الذين اتبعوا لو ان
لنا كرة فنتبرا منهم كما تبروا منا كذلك يريهم الله اعمالهم
حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار ۝ يا ايها الناس
كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان
انه لكم عدو مبين ۝ انما يامركم بالسوء والفحشاء وان
تقولوا على الله ما لا تعلمون ۝ واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ۝ ومثل الذين كفروا كمثل
الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم
لا يعقلون ۝ يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم
واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر
غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ۝ ان
الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به
ثمنا قليلا اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم

الله

الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم ۝ اولئك
الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما
اصبرهم على النار ۝ ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان
الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ۝ ليس البر ان
تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن
بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى
المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل
والسائلين وفي الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون
بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في الباساء والضراء وحين
الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون ۝ يا ايها
الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع
بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة
فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ۝ ولكم في القصاص
حيوة يا اولي الالباب لعلكم تتقون ۝ كتب عليكم اذا حضر

احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف حقا على المتقين ۝ فمن بدله بعد ما سمعه
فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم ۝
فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم
عليه ان الله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ۝
اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة
من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان
كنتم تعلمون ۝ شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم
الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر
يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة
ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ۝
واذا سالك عبادي عني فاني قريب ۝ اجيب دعوة الداع اذا

دعان

دعان فليستجيبوا لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون ۝ احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم
لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم
وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط
الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن
وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها
كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون ۝ ولا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتاكلوا
فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون ۝ يسالونك ربع
عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا
البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت
من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون ۝ وقاتلوا في سبيل
الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين ۝
واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم

والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى
يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين
فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا
على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات
قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى
عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين وأنفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا
إن الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رءوسكم حتى يبلغ
الهدي محله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من
رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فإذا أمنتم
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم
يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة
كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام واتقوا

الله

الله واعلموا أن الله شديد العقاب الحج أشهر معلومات
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج
وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد
التقوى واتقون يا أولي الألباب ليس عليكم جناح أن
تبتغوا فضلا من ربكم فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا
الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم
من قبله لمن الضالين ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس
واستغفروا الله إن الله غفور رحيم فإذا قضيتم مناسككم
فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكرا فمن
الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من
خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أولئك لهم نصيب مما
كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في أيام معدودات
فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم
عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون

ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا ويشهد الله
على ما في قلبه وهو الد الخصام ۝ واذا تولى سعى في الارض
ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد ۝ واذا
قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم
ولبئس المهاد ۝ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات
الله والله رءوف بالعباد ۝ يا ايها الذين امنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم
عدو مبين ۝ فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات
فاعلموا ان الله عزيز حكيم ۝ هل ينظرون الا ان ياتيهم
الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله
ترجع الامور ۝ سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد
العقاب ۝ زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من
الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة والله يرزق
من يشاء بغير حساب ۝ كان الناس امة واحدة فبعث

الله

الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق
ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين
اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى
الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي
من يشاء الى صراط مستقيم ۝ ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم
البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا
معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب ۝ يسئلونك ماذا ينفقون
قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى
والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله
به عليم ۝ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى
ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا
وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون ۝ يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد
عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله

منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون
يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا
ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ۝ ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله
غفور رحيم ۝ يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم
كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك
ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الايات
لعلكم تتفكرون ۝ في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن
اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم ۝ ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة
مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين
حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم
اولئك

اولئك يدعون الى النار والله يدعوا الى الجنة والمغفرة
باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ۝ ويسئلونك
عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا
تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث
امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ۝ نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا
الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ۝ ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله
سميع عليم ۝ لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم ۝ للذين يؤلون من
نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم ۝
وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم ۝ والمطلقات يتربصن
بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق
الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن
احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي

عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا
يحل لكم ان تاخذوا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا
الا يقيما حدود الله فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح
عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن
يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل
له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح
عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك
حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن
اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا
تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
ولا تتخذوا ايات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم
وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم
به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن

اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم
يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله
يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين
كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له
رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث
مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا
جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله
واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما
عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم
الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا

ان تقولوا قولا معروفا ۝ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى
يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم ۝ لا جناح عليكم ان
طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة
ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا
بالمعروف حقا على المحسنين ۝ وان طلقتموهن من قبل ان
تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان
يعفون او يعفوا الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا
اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون
بصير ۝ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين ۝ فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا
الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون ۝ والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول
غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في
انفسهن من معروف والله عزيز حكيم ۝ وللمطلقات متاع

بالمعروف

بالمعروف حقا على المتقين ۝ كذلك يبين الله لكم اياته
لعلكم تعقلون ۝ الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم ربع
وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم
ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس
لا يشكرون ۝ وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا
كثيرة والله يقبض ويبسط واليه ترجعون ۝ الم تر الى الملا
من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث
لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب
عليكم القتال الا تقاتلوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل
الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم
القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين ۝ وقال لهم
نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون
له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة
من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم

والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال
لهم نبيهم ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة
من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون تحمله
الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان كنتم مؤمنين فلما
فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب
منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف
غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين امنوا
معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين
يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت
وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا
على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود
جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا
دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله
ذو فضل على العالمين تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق

وانك

الجزو الثالث
وقف

وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض
منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات واتينا عيسى
ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله
ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات
ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من كفر
ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد
يا ايها الذين امنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي
يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم
الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم
لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى

لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم
من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت
يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم
فيها خالدون الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان
اتيه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت
قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من
المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي
القوم الظالمين او كالذي مر على قرية وهي خاوية على
عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها فاماته الله
مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض
يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك
لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك اية للناس وانظر
الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال
اعلم ان الله على كل شيء قدير واذ قال ابراهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن

قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على
كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن ياتينك سعيا واعلم ان الله
عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون
اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى
لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ربع
قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله
غني حليم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله
واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل
فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي
القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء
مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها
وابل فاتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله

قلبي

بما تعملون بصير ۝ ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل
واعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات
واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فاصابها اعصار فيه
نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم
تتفكرون ۝ يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه
واعلموا ان الله غني حميد ۝ الشيطان يعدكم الفقر
ويامركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله
واسع عليم ۝ يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة
فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب ۝
وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه
وما للظالمين من انصار ۝ ان تبدوا الصدقات فنعما هي
وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم
من سياتكم والله بما تعملون خبير ۝ ليس عليك هديهم

ولكن

ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم
وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف
اليكم وانتم لا تظلمون ۝ للفقراء الذين احصروا في سبيل ربع
الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء
من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا
وما تنفقوا من خير فان الله به عليم ۝ الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند
ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين ياكلون
الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان
من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا واحل
الله البيع وحرم الربوا فمن جاءه موعظة من ربه
فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون ۝ يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلوة واتوا الزكوة لهم

اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مومنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله
وان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير
لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى
الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون يا ايها
الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه
وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا ياب كاتب ان يكتب
كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله
ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل وليه بالعدل
واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين
فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا ان تضل
احديهما فتذكر احديهما الاخرى ولا ياب الشهدا اذا ما دعوا ولا تساموا

ان

ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله ذلكم اقسط عند
الله واقوم للشهادة وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة
حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا تكتبوها
واشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وان
تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل
شي عليم وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان ربع
مقبوضة فان امن بعضكم بعضا فليود الذي اوتمن
امانته وليتق الله ربه ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها
فانه اثم قلبه والله بما تعملون عليم لله ما في السموات
وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشا ويعذب من يشا والله على كل
شي قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون
كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين
احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت

وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا
ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا
تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين

سورة ال عمران مدنية وهي مايتان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق
مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل
هدى للناس وانزل الفرقان ان الذين كفروا بايات
الله لهم عذاب شديد والله عزيز ذو انتقام ان الله
لا يخفى عليه شي في الارض ولا في السماء هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء لا اله الا هو العزيز الحكيم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما

يذكر

يذكر الا اولوا الالباب ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك
جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد
ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيا واولئك هم وقود النار كداب ال فرعون
والذين من قبلهم كذبوا باياتنا فاخذهم الله بذنوبهم
والله شديد العقاب قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون
الى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم اية في فئتين التقتا
فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي
العين والله يويد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي
الابصار زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين
والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة
والانعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن
الماب قل اونبئكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند
ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج

مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين
والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالاسحار
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما
بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله
الاسلام وما اختلف الذين اوتوا الكتاب الا من بعد
ما جاءهم العلم بغيا بينهم ومن يكفر بايات الله فان
الله سريع الحساب فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله ومن
اتبعن وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم فان
اسلموا فقد اهتدوا وان تولوا فانما عليك البلاغ والله بصير
بالعباد ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير حق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس
فبشرهم بعذاب اليم اولئك الذين حبطت اعمالهم
في الدنيا والاخرة وما لهم من ناصرين الم تر الى الذين
اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم

بينهم

بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون ذلك بانهم قالوا
لن تمسنا النار الا اياما معدودات وغرهم في دينهم ما كانوا
يفترون فكيف اذا جمعناهم ليوم لا ريب فيه ووفيت كل
نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قل اللهم مالك الملك تؤتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج
الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج
الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس
من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه
والى الله المصير قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه
الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير
يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من
سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه
والله رؤوف بالعباد قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم

ربع

اللّٰه وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّٰهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ قُلْ أَطِيعُوا
اللّٰهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللّٰهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ
إِنَّ اللّٰهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ
ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللّٰهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ
عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللّٰهُ
أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ
وَإِنِّي أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَتَقَبَّلَهَا
رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ
كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ
أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ
بِغَيْرِ حِسَابٍ هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ
لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ
وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًا
بِكَلِمَةٍ مِنَ اللّٰهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ قَالَ

رب

رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ
قَالَ كَذَٰلِكَ اللّٰهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ
أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ
بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ
اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ
اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ
الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ
أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ إِذْ قَالَتِ
الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللّٰهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ
وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ قَالَتْ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ اللّٰهُ يَخْلُقُ
مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَيُعَلِّمُهُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَيٰةَ وَالْإِنْجِيلَ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِي
إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ

الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ
الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله وانبئكم بما تاكلون
وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لاية لكم ان كنتم
مؤمنين ۝ ومصدقا لما بين يدي من التورية ولاحل لكم
بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من ربكم فاتقوا الله
واطيعون ۝ ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ربع
فلما احس عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله امنا بالله واشهد بانا مسلمون ۝
ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ۝
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ۝ اذ قال الله
يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة
ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون ۝
فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والاخرة
وما لهم من ناصرين ۝ واما الذين امنوا وعملوا الصالحات
فيوفيهم

فيوفيهم اجورهم والله لا يحب الظالمين ۝ ذلك نتلوه عليك من
الايات والذكر الحكيم ۝ ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون ۝ الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ۝ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم
فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين ۝ ان هذا
لهو القصص الحق وما من اله الا الله وان الله لهو العزيز
الحكيم ۝ فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين ۝ قل يا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد
الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من
دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ۝ يا اهل
الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التورية والانجيل
الا من بعده افلا تعقلون ۝ ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم
به علم فلم تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم
لا تعلمون ۝ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان

حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم وما يضلون
الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون
بايات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون
الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من
اهل الكتاب امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه
النهار واكفروا اخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا
لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد
مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم قل ان الفضل بيد
الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من
يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من
ان تامنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تامنه
بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم
قالوا ليس علينا في الاميين سبيل ويقولون على الله الكذب

ربع

وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم
القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وان منهم لفريقا
يلوون السنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو
من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند
الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان
لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول
للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين
بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا
يامركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايامركم
بالكفر بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين
لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق
لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم واخذتم
على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم

مِنَ الشَّاهِدِينَ فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا
وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَ
سْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا
نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ
الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ
كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ
الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّا
لِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ إِنَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ

مِلْءُ

الجزء الرابع

مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ كُلُّ
الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى
نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ
فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَمَنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا
مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ إِنَّ أَوَّلَ
بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ
فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ
فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ
بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ
لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ
شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ

تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم
كافرين ۝ وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله
وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا
وانتم مسلمون ۝ واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم
فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار
فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم
تهتدون ۝ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون
بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ۝ ولا
تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم
البينات واولئك لهم عذاب عظيم ۝ يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون ۝
واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها
خالدون

خالدون ۝ تلك ايات الله نتلوها عليك بالحق وما الله
يريد ظلما للعالمين ۝ ولله ما في السموات وما في الارض والى
الله ترجع الامور ۝ كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون
بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو امن
اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم
الفاسقون ۝ لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون ۝ ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا
الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءو بغضب من الله
وضربت عليهم المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون
بايات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا
وكانوا يعتدون ۝ ليسوا سواء من اهل الكتاب امة ربع
قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون ۝ يؤمنون
بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين ۝ وما
يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ۝

إن الذين كفروا لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم
من الله شيئا وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
مثل ما ينفقون في هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر
أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته وما ظلمهم
الله ولكن أنفسهم يظلمون يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر
قد بينا لكم الآيات إن كنتم تعقلون ها أنتم أولاء
تحبونهم ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله وإذا لقوكم
قالوا آمنا وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قل
موتوا بغيظكم إن الله عليم بذات الصدور إن تمسسكم
حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا بها وإن
تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا إن الله بما يعملون
محيط وإذ غدوت من أهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال
والله سميع عليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله

وليهما

وقف

وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله
ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إذ
تقول للمؤمنين ألن يكفيكم أن يمدكم ربكم بثلاثة
آلاف من الملائكة مسومين وما جعله الله إلا بشرى
لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر إلا من عند الله العزيز
الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم
فينقلبوا خائبين ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم
أو يعذبهم فإنهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الأرض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا أيها
الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضاعفة واتقوا
الله لعلكم تفلحون واتقوا النار التي أعدت للكافرين
ربع وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا إلى
مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والأرض أعدت
للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين
الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين

منزلين
بلى إن تصبروا
وتتقوا ويأتوكم
من فورهم هذا
يمددكم ربكم بخمسة
آلاف من الملائكة

إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم
ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين قد خلت من
قبلكم سنن فسيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة
المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين
ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين
إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام
نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم
شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق
الكافرين أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون
الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون
وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات
أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن

يضر

يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس
أن تموت إلا بإذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب
الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي
الشاكرين وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما
استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم
إلا أن قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا
وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم
الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا الذين كفروا يردوكم على
أعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير النا
صرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا
بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى
الظالمين ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه
حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد

ربع

ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من
يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المؤمنين ۝ إذ تصعدون ولا تلوون
على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما
بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله
خبير بما تعملون ۝ ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا
يغشى طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون
بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر
من شيء قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا
يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا
ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم
القتل إلى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في
قلوبكم والله عليم بذات الصدور ۝ إن الذين تولوا منكم
يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا
ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حليم ۝ يا أيها الذين

آمنوا

آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم إذا
ضربوا في الأرض أو كانوا غزى لو كانوا عندنا
ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله
يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ۝ ولئن قتلتم في سبيل
الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ۝
ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون ۝ فبما رحمة من الله
لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا
عزمت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين ۝ إن
ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ وما
كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة
ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون ۝ أفمن اتبع
رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس
المصير ۝ هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون ۝

لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم
يتلوا عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ اولما اصابتكم
مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم
ان الله على كل شيء قدير ۝ وما اصابكم يوم التقى الجمعان
فباذن الله وليعلم المؤمنين ۝ وليعلم الذين نافقوا وقيل
لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا
لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان
يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون ۝
الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل
فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون ۝
فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝ يستبشرون
ربع بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ۝ الذين

استجابوا

استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم ۝ الذين قال لهم الناس
ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ۝ فانقلبوا بنعمة من الله
وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو
فضل عظيم ۝ انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم
وخافون ان كنتم مؤمنين ۝ ولا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا يريد الله الا يجعل لهم
حظا في الاخرة ولهم عذاب عظيم ۝ ان الذين اشتروا الكفر
بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب اليم ۝ ولا يحسبن
الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم
ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ۝ ما كان الله ليذر
المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب
وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي
من رسله من يشاء فامنوا بالله ورسله وان تؤمنوا وتتقوا

فلكم اجر عظيم ۝ ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من
فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيمة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون
خبير ۝ لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنيا
سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا
عذاب الحريق ۝ ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس
بظلام للعبيد ۝ الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن
لرسول حتى ياتينا بقربان تاكله النار قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات والزبر والكتاب وبالذي قلتم
فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين ۝ فان كذبوك فقد كذب
رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ۝
كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة
فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة
ربع الدنيا الا متاع الغرور ۝ لتبلون في اموالكم وانفسكم ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين

اشركوا

اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من
عزم الامور ۝ واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب
لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا
به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ۝ لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة
من العذاب ولهم عذاب اليم ۝ ولله ملك السموات والا رض
والله على كل شيء قدير ۝ ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ۝ الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك
فقنا عذاب النار ۝ ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته
وما للظالمين من انصار ۝ ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي
للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا
وكفر عنا سياتنا وتوفنا مع الابرار ۝ ربنا واتنا ما وعد تنا
على رسلك ولا تخزنا يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد ۝

فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر
او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من
ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم
سياتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا
من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب
الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم ماواهم جهنم
وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري
من تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند
الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا
يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند
ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

سورة النسا وهي مائتان وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ربع

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة
وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا
الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم
رقيبا واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ولا
تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة
او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا واتوا النساء
صدقاتهن نحلة فان طبن لكم عن شيء منه نفسا



فكلوه هنيئا مريئا ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي
جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم وقولوا لهم
قولا معروفا وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح
فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم ولا تاكلوها
اسرافا وبدارا ان يكبروا ومن كان غنيا فليستعفف
ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم

فاشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا ۝ للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان
والأقربون مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا ۝ وإذا حضر
القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم
منه وقولوا لهم قولا معروفا ۝ وليخش الذين لو تركوا
من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا
قولا سديدا ۝ إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما
إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا ۝ يوصيكم
الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين فإن كن نساء
فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن كانت واحدة
فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس مما
ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه
أبواه فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس
من بعد وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا
تدرون أيهم أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله

كان

ربع

كان عليما حكيما ۝ ولكم نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن
لهن ولد فإن كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها أو دين ولهن الربع مما
تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن الثمن
مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان
رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل
واحد منهما السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها أو دين غير
مضار وصية من الله والله عليم حليم ۝ تلك حدود الله
ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ۝ ومن يعص
الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله
عذاب مهين ۝ واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم
فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن
في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلا ۝

واللذان يأتيانها منكم فآذوهما فإن تابا وأصلحا فأعرضوا
عنهما إن الله كان توابا رحيما إنما التوبة على الله
للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك
يتوب الله عليهم وكان الله عليما حكيما وليست التوبة
للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني
تبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار أولئك أعتدنا
لهم عذابا أليما يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا
النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
إلا أن يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف فإن
كرهتموهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا
وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتيتم إحداهن
قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا أتأخذونه بهتانا وإثما مبينا
وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم
ميثاقا غليظا ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد
سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا حرمت عليكم

أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات
الأخت وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة
وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح
عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وأن تجمعوا
الجزء الخامس
بين الأختين إلا ما قد سلف إن الله كان غفورا رحيما
والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيمانكم كتاب الله
عليكم وأحل لكم ما وراء ذلكم أن تبتغوا بأموالكم
محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فآتوهن
أجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد
الفريضة إن الله كان عليما حكيما ومن لم يستطع
منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت
أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم
بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن
بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا

أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير
لكم والله غفور رحيم ۝ يريد الله ليبين لكم ويهديكم
سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم والله عليم حكيم ۝
والله يريد أن يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات
أن تميلوا ميلا عظيما ۝ يريد الله أن يخفف عنكم وخلق
الانسان ضعيفا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم
بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم
ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما ۝ ومن يفعل
ذلك عدوانا وظلما فسوف نصليه نارا وكان ذلك على
الله يسيرا ۝ إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم
سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما ۝ ولا تتمنوا ما فضل
الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا
وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله إن
الله كان بكل شيء عليما ۝ ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان

والأقربون

والأقربون والذين عقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله
كان على كل شيء شهيدا ۝ الرجال قوامون على النساء بما
فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم فالصالحات
قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله واللاتي تخافون
نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا ۝ إن الله كان عليا
كبيرا ۝ وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله
وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما
إن الله كان عليما خبيرا ۝ واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن
السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان
مختالا فخورا ۝ الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ويكتمون ما آتاهم الله من فضله وأعتدنا للكافرين
عذابا مهينا ۝ والذين ينفقون أموالهم رئاء الناس ولا

يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له
قرينا فساء قرينا ۝ وماذا عليهم لو آمنوا بالله واليوم الآخر
وأنفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما ۝ إن الله
لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من
لدنه أجرا عظيما ۝ فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا ۝ يومئذ يود الذين كفروا
وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض ولا يكتمون الله
حديثا ۝ يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا ۝
ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يشترون
الضلالة ويريدون أن تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم
وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ۝ من الذين هادوا يحرفون

الكلم

الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير
مسمع وراعنا ليا بألسنتهم وطعنا في الدين ولو أنهم قالوا
سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم
ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا ۝ يا أيها
الذين أوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم
من قبل أن نطمس وجوها فنردها على أدبارها أو نلعنهم
كما لعنا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولا ۝ إن الله
لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن
يشرك بالله فقد افترى إثما عظيما ۝ ألم تر إلى الذين
يزكون أنفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون
فتيلا ۝ انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به إثما
مبينا ۝ ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء
أهدى من الذين آمنوا سبيلا ۝ أولئك الذين لعنهم
الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ۝ أم لهم نصيب

من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا ۝ ام يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ۝ فمنهم من امن
به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ۝ ان الذين
كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم
بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان
عزيزا حكيما ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا لهم فيها
ازواج مطهرة وندخلهم ظلا ظليلا ۝ ان الله يامركم ربع
ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس
ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان
سميعا بصيرا ۝ يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه
الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر
ذلك خير واحسن تاويلا ۝ الم تر الى الذين يزعمون

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون
ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به
ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا ۝ واذا قيل لهم تعالوا
الى ما انزل الله والى الرسول رايت المنافقين يصدون
عنك صدودا ۝ فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم
ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ۝
اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم
وقل لهم في انفسهم قولا بليغا ۝ وما ارسلنا من رسول
الا ليطاع باذن الله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا
رحيما ۝ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ۝
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا
من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما
يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا ۝ واذا لاتيناهم
هم

من لدنا اجرا عظيما ۝ ولهديناهم صراطا مستقيما ۝ ومن يطع
الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ۝
ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما ۝ يا ايها الذين امنوا
خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا ۝ وان منكم
لمن ليبطئن فان اصابتكم مصيبة قال قد انعم الله
علي اذ لم اكن معهم شهيدا ۝ ولئن اصابكم فضل من الله
ليقولن كان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت
معهم فافوز فوزا عظيما ۝ فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون ربع
الحيوة الدنيا بالاخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب
فسوف نؤتيه اجرا عظيما ۝ وما لكم لا تقاتلون في سبيل
الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين
يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل
لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا ۝ الذين
امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل

الطاغوت

الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان
كان ضعيفا ۝ الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم
واقيموا الصلوة واتوا الزكوة فلما كتب عليهم القتال اذا
فريق منهم يخشون الناس كخشية الله او اشد خشية وقالوا
ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب ۝ قل
متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا ۝
اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة
وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فمال هؤلاء
القوم لا يكادون يفقهون حديثا ۝ ما اصابك من حسنة
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك
للناس رسولا وكفى بالله شهيدا ۝ من يطع الرسول فقد
اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا ۝ ويقولون
طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي
تقول والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على

الله وكفى بالله وكيلا ۝ افلا يتدبرون القرءان ولو كان من
عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ۝ واذا جاءهم امر
من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى
اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ۝ فقاتل
في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله
ان يكف باس الذين كفروا والله اشد باسا واشد تنكيلا ۝
من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء
مقيتا ۝ واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان
الله كان على كل شيء حسيبا ۝ الله لا اله الا هو ليجمعنكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا ۝ ربع
فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا اتريدون
ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا ۝
ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا

منهم

منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم
واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا
نصيرا ۝ الا الذين يصلون الى قوم بينكم وبينهم
ميثاق او جاءوكم حصرت صدورهم ان يقاتلوكم او يقا
تلوا قومهم ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم
فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم فما
جعل الله لكم عليهم سبيلا ۝ ستجدون ءاخرين يريدون
ان يامنوكم ويامنوا قومهم كلما ردوا الى الفتنة اركسوا
فيها فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم
فخذوهم واقتلوهم حيث ثقفتموهم واولئكم جعلنا
لكم عليهم سلطانا مبينا ۝ وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا
الا خطا ومن قتل مؤمنا خطا فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا فان كان من قوم
عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة وان كان
من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة الى اهله

وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين
توبة من الله وكان الله عليما حكيما ۝ ومن يقتل
مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه
ولعنه وأعد له عذابا عظيما ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم
لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم
كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا إن الله
كان بما تعملون خبيرا ۝ لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم
فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين أجرا
عظيما ۝ درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا
رحيما ۝ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن
أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم
وساءت مصيرا ۝ إلا المستضعفين من الرجال والنساء

درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين

والولدان

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا ۝ فأولئك
ربع عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا ۝ ومن
يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة
ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع أجره على الله وكان الله غفورا رحيما ۝
وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة
إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا إن الكافرين كانوا
لكم عدوا مبينا ۝ وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلوة فلتقم
طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم فإذا سجدوا فليكونوا
من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا
معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا
لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم
ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر
أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن
الله أعد للكافرين عذابا مهينا ۝ فإذا قضيتم الصلوة

فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا ولا تهنوا في ابتغاء القوم ان تكونوا تألمون
فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون
وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما
واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن
الذين يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا
اثيما يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم
اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون
محيطا ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحيوة الدنيا فمن
يجادل الله عنهم يوم القيمة ام من يكون عليهم وكيلا
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله
غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه
وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما
ثم

ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا
فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك
وما يضلون الا انفسهم وما يضرونك من شيء وانزل الله
عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم
وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم
الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما
ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع
غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ان يدعون
من دونه الا اناثا وان يدعون الا شيطانا مريدا
لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا
ولاضلنهم ولامنينهم ولامرنهم فليبتكن اذان
الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله ومن يتخذ الشيطان

وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ۝ يعدهم ويمنيهم
وما يعدهم الشيطان الا غرورا ۝ اولئك مأويهم جهنم
ولا يجدون عنها محيصا ۝ والذين امنوا وعملوا الصالحات
سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا وعد الله حقا ومن اصدق من الله قيلا ۝ ليس
بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من يعمل سوءا
يجز به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا ۝ ومن
يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا ۝ ومن احسن دينا
ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم
حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض وكان الله بكل شيء محيطا ۝ ويستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في
الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان

وان

وان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله
كان به عليما ۝ وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او
اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح
خير واحضرت الانفس الشح وان تحسنوا وتتقوا فان
الله كان بما تعملون خبيرا ۝ ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل الميل فتذروها
كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان غفورا
رحيما ۝ وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وكان الله
واسعا حكيما ۝ ولله ما في السموات وما في الارض ولقد
وصينا ~~الانسان~~ الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان
اتقوا الله وان تكفروا فان لله ما في السموات وما في
الارض وكان الله غنيا حميدا ۝ ولله ما في السموات وما في
الارض وكفى بالله وكيلا ۝ ان يشأ يذهبكم ايها الناس
ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا ۝ من كان
يريد ثواب الدنيا فعند الله ثواب الدنيا والآخرة وكان

ع الله سميعا بصيرا يا ايها الناس الذين امنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين
ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى
ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله
والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل
من قبل ومن يكفر بالله وملئكته وكتبه ورسله
واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا ان الذين امنوا ثم
كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا بشر المنافقين
بان لهم عذابا اليما الذين يتخذون الكافرين اولياء
من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة
لله جميعا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم
ايات الله يكفر بها ويستهزا بها فلا تقعدوا معهم
حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم ان الله

جامع

جامع المنافقين والكافرين في جهنم جميعا الذين
يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله قالوا الم
نكن معكم وان كان للكافرين نصيب قالوا
الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين فالله يحكم
بينكم يوم القيمة ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين
سبيلا ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا
قاموا الى الصلوة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون
الله الا قليلا مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى
هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا الكافرين اولياء من دون المؤمنين
اتريدون ان تجعلوا لله عليكم سلطانا مبينا ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا الا الذين
تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك
مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين اجرا عظيما ما يفعل
الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا

الجزء السادس

عليما ۝ لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم
وكان الله سميعا عليما ۝ ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا ۝ ان الذين يكفرون
بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون
نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا ۝ اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا
للكافرين عذابا مهينا ۝ والذين امنوا بالله ورسله ولم
يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم
وكان الله غفورا رحيما ۝ يسئلك اهل الكتاب ان تنزل
عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك
فقالوا ارنا الله جهرة فأخذتهم الصاعقة بظلمهم ثم
اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم البينات فعفونا عن
ذلك واتينا موسى سلطانا مبينا ۝ ورفعنا فوقهم الطور
بميثاقهم وقلنا لهم ادخلوا الباب سجدا وقلنا لهم لا تعدوا
في السبت واخذنا منهم ميثاقا غليظا ۝ فبما نقضهم ميثاقهم

وكفرهم

وكفرهم بايات الله وقتلهم الانبياء بغير حق وقولهم
قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا
قليلا ۝ وبكفرهم وقولهم على مريم بهتانا عظيما ۝ وقولهم
انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وما قتلوه
وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه
لفي شك منه ما لهم به من علم الا اتباع الظن وما
قتلوه يقينا ۝ بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما ۝
وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا ۝ فبظلم من الذين هادوا
حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل
الله كثيرا ۝ واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالباطل واعتدنا للكافرين منهم عذابا
اليما ۝ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون
بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة
والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم الاخر اولئك

ربع

سنؤتيهم أجرا عظيما ۝ إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده وأوحينا إلى ابراهيم واسمعيل واسحق
ويعقوب والأسباط وعيسى وايوب ويونس وهرون
وسليمان وآتينا داود زبورا ۝ ورسلا قد قصصناهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله
موسى تكليما ۝ رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون
للناس على الله حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ۝
لكن الله يشهد بما أنزل إليك أنزله بعلمه
والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ۝ إن الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ضلوا ضلالا بعيدا ۝ إن
الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
طريقا ۝ إلا طريق جهنم خالدين فيها أبدا وكان ذلك
على الله يسيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من
ربكم فآمنوا خيرا لكم وإن تكفروا فإن لله ما في
السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۝ يا أهل الكتاب

لا تغلوا

لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح
عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم
وروح منه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا
خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له
ولد له ما في السموات وما في الأرض وكفى بالله وكيلا ۝
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة
المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
إليه جميعا ۝ فأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم
أجورهم ويزيدهم من فضله وأما الذين استنكفوا واستكبروا
فيعذبهم عذابا أليما ۝ ولا يجدون لهم من دون الله وليا
ولا نصيرا ۝ يا أيها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا
إليكم نورا مبينا ۝ فأما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم إليه صراطا
مستقيما ۝ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن
امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو

يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما
الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر
مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل
شي عليم

سورة المايدة وهي مايتان عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم ان الله
يحكم ما يريد يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله
ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين
البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا واذا
حللتم فاصطادوا ولا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم
عن المسجد الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله
شديد العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم
الخنزير وما اهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية

والنطيحة

والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب
وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس الذين
كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم فان الله
غفور رحيم يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم
الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن
مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم واذكروا
اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب اليوم
احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المومنات
والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن
اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان ومن
يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من
الخاسرين يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا

وقف لله تعالى

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم
وارجلكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فاطهروا وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط
او لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا
بوجوهكم وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من
حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم
تشكرون ۝ واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي
واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم
بذات الصدور ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنان قوم على ان
لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله
خبير بما تعملون ۝ وعد الله الذين امنوا وعملوا الصلحت
لهم مغفرة واجر عظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا
اولئك اصحاب الجحيم ۝ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة
الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف

ايديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون ۝ ربع
ولقد اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر
نقيبا وقال الله اني معكم لئن اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وامنتم برسلي وعزرتموهم واقرضتم الله قرضا
حسنا لاكفرن عنكم سيئاتكم ولادخلنكم
جنات تجري من تحتها الانهار فمن كفر بعد ذلك منكم
فقد ضل سواء السبيل ۝ فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا
قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا
مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا
منهم فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين ۝ ومن
الذين قالوا انا نصارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما
ذكروا به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة
وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون ۝ يا اهل الكتاب
قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفوا عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب

مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم
لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم قل
فمن يملك من الله شيئا ان اراد ان يهلك المسيح ابن
مريم وامه ومن في الارض جميعا ولله ملك السموات
والارض وما بينهما يخلق ما يشاء والله على كل شيء قدير
وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل
فلم يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق يغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والارض
وما بينهما واليه المصير يا اهل الكتاب قد جاءكم
رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله
على كل شيء قدير واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا
نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا
واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا

الارض

الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على
ادباركم فتنقلبوا خاسرين قالوا يا موسى ان فيها
قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان
يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين
يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه
فانكم غالبون وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين
قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب
انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون قال رب اني
لا املك الا نفسي واخي فافرق بيننا وبين القوم الفا
سقين قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون
في الارض فلا تاس على القوم الفاسقين واتل عليهم
نبا ابني ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الاخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله
من المتقين لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين اني اريد

ان تبوأ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك
جزاؤا الظالمين فطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح
من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الارض ليريه
كيف يواري سوأة اخيه قال يا ويلتى اعجزت ان اكون
مثل هذا الغراب فاواري سوأة اخي فاصبح من النادمين
من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل نفسا
بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ولقد جاءتهم
رسلنا بالبينات ثم ان كثيرا منهم بعد ذلك في الارض
لمسرفون انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا
ولهم في الاخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل
ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم يا ايها
الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله

لعلكم

لعلكم تفلحون ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل
منهم ولهم عذاب اليم يريدون ان يخرجوا من النار وما هم
بخارجين منها ولهم عذاب مقيم والسارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله
عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله
يتوب عليه ان الله غفور رحيم الم تعلم ان الله له
ملك السموات والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن
ربع يشاء والله على كل شيء قدير يا ايها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا امنا
بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب
سماعون لقوم اخرين لم ياتوك يحرفون الكلم من
بعد مواضعه يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم
تؤتوه فاحذروا ومن يرد الله فتنته فلن تملك له
من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم

لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم ۝ سماعون
للكذب اكالون للسحت فان جاؤك فاحكم بينهم
او اعرض عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان
حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله يحب المقسطين
وكيف يحكمونك وعندهم التورية فيها حكم الله
ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين ۝ انا
انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا
من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس
واخشون ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ۝ وكتبنا عليهم
فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف
والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن
تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما انزل الله
فاولئك هم الظالمون ۝ وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم

مصدقا

مصدقا لما بين يديه من التورية وآتيناه الانجيل فيه هدى
ونور ومصدقا لما بين يديه من التورية وهدى وموعظة
للمتقين ۝ وليحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ۝ وانزلنا
اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب
ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم
عما جاءك من الحق لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا
ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة ولكن ليبلوكم
في ما آتيكم فاستبقوا الخيرات الى الله مرجعكم جميعا
فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وان احكم بينهم بما انزل
الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك عن بعض
ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان
يصيبهم ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون ۝
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما
لقوم يوقنون ۝ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى
اولياء

اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه
منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ فترى الذين في
قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا
في انفسهم نادمين ۝ ويقول الذين امنوا اهولاء الذين
اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم
فاصبحوا خاسرين ۝ يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم
عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على
المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله
واسع عليم ۝ انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ۝
ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله
هم الغالبون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم

والكفار

والكفار اولياء واتقوا الله ان كنتم مومنين ۝ واذا
ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم
لا يعقلون ۝ قل يا اهل الكتاب هل تنقمون منا الا ان امنا
بالله وما انزل الينا وما انزل من قبل وان اكثركم
فاسقون ۝ قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير
وعبد الطاغوت اولئك شر مكانا واضل عن سواء
السبيل ۝ واذا جاءوكم قالوا امنا وقد دخلوا بالكفر وهم
قد خرجوا به والله اعلم بما كانوا يكتمون ۝ وترى
كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم
السحت لبئس ما كانوا يعملون ۝ لولا ينهاهم الربانيون
والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لبئس ما
كانوا يصنعون ۝ وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت
ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف
يشاء وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك

طغيانا وكفرا والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم
القيمة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله ويسعون
في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين ولو ان اهل
الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سياتهم ولاد
خلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التورية والانجيل
وما انزل اليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت
ارجلهم منهم امة مقتصدة وكثير منهم ساء ما يعملون
ربع يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله
لا يهدي القوم الكافرين قل يا اهل الكتاب لستم
على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من
ربك طغيانا وكفرا فلا تاس على القوم الكافرين
ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى
من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم
ولاهم

ولاهم يحزنون لقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل وارسلنا
اليهم رسلا كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم
فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وحسبوا الا تكون فتنة
فعموا وصموا ثم تاب الله عليهم ثم عموا وصموا كثير
منهم والله بصير بما يعملون لقد كفر الذين قالوا ان
الله هو المسيح ابن مريم وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا
الله ربي وربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله
عليه الجنة وماويه النار وما للظالمين من انصار

لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة وما من اله
الا اله واحد وان لم ينتهوا عما يقولون ليمسن
الذين كفروا منهم عذاب اليم افلا يتوبون الى الله
ويستغفرونه والله غفور رحيم ما المسيح ابن مريم
الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا
ياكلان الطعام انظر كيف نبين لهم الايات ثم
انظر انى يؤفكون قل اتعبدون من دون الله ما لا

يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم قل يا اهل
الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء
قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء
السبيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا
يفعلون ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا
لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما
انزل اليه ما اتخذوهم اولياء ولكن كثيرا منهم
فاسقون لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود
والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا
الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ور
هبانا وانهم لا يستكبرون واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من

الجزو السابع

الحق

الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا
لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا
ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين
والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب
الجحيم يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما
رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به
مؤمنون لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن
يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة
مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين
الله لكم اياته لعلكم تشكرون يا ايها الذين امنوا
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل

الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون إنما يريد الشيطان
أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر
ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلوة فهل أنتم
منتهون وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا
فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين
ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ثم
اتقوا وآمنوا ثم اتقوا وأحسنوا والله يحب المحسنين
يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
تناله أيديكم ورماحكم ليعلم الله من يخافه
بالغيب فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم
يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن
قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم
به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة
طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق

وبال

وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه
والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه
متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم
حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون جعل الله
ربع
الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام
والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم
اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم
ما على الرسول إلا البلاغ والله يعلم ما تبدون وما
تكتمون قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك
كثرة الخبيث فاتقوا الله يا أولي الألباب لعلكم تفلحون
يا أيها الذين آمنوا لا تسئلوا عن أشياء إن تبد لكم
تسؤكم وإن تسئلوا عنها حين ينزل القرآن تبد
لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قد سألها قوم من
قبلكم ثم أصبحوا بها كافرين ما جعل الله من بحيرة

ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا
يفترون على الله الكذب واكثرهم لا يعقلون ۝
واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول
قالوا حسبنا ما وجدنا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعلمون شيئا ولا يهتدون ۝ يا ايها الذين امنوا عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم الى الله
مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت
حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم او اخران من
غيركم ان انتم ضربتم في الارض فاصابتكم مصيبة
الموت تحبسونهما من بعد الصلوة فيقسمان بالله ان
ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا
نكتم شهادة الله انا اذا لمن الاثمين ۝ فان عثر
على انهما استحقا اثما فاخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان بالله لشهادتنا
احق

احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين ۝
ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا
ان ترد ايمان بعد ايمانهم واتقوا الله واسمعوا والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ يوم يجمع الله الرسل فيقول
ماذا اجبتم قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب ۝
اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى
والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس
في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة
والتورية والانجيل واذ تخلق من الطين كهيئة
الطير باذني فتنفخ فيها فتكون طيرا باذني وتبرئ
الاكمه والابرص باذني واذ تخرج الموتى باذني
واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال
منهم
الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ۝ واذ اوحيت
ربع
الى بني اسرائيل الحواريين ان امنوا بي وبرسولي
قالوا امنا واشهد باننا مسلمون ۝ اذ قال الحواريون

وقف لله تعالى

يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا
مائدة من السماء قال اتقوا الله ان كنتم مؤمنين ۝
قالوا نريد ان ناكل منها وتطمئن قلوبنا ونعلم ان
قد صدقتنا ونكون عليها من الشاهدين ۝ قال
عيسى ابن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من
السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك
وارزقنا وانت خير الرازقين ۝ قال الله اني منزلها
عليكم فمن يكفر بعد منكم فاني اعذبه عذابا
لا اعذبه احدا من العالمين ۝ واذ قال الله يا عيسى
ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين
من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول
ما ليس لي بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في
نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغيوب ۝
ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما

توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء
شهيد ۝ ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم ۝ قال الله هذا يوم
ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم
ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ۝ لله ملك السموات
والارض وما فيهن وهو على كل شيء قدير ۝

سورة الانعام وهي مائة وستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
الظلمات والنور ۝ ثم الذين كفروا بربهم
يعدلون ۝ هو الذي خلقكم من طين ثم قضى
اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم تمترون ۝ وهو الله
في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم
ما تكسبون ۝ وما تاتيهم من اية من ايات ربهم

وقف لله تعالى

الا كانوا عنها معرضين فقد كذبوا بالحق لما جاءهم
فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزءون الم يروا
كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض
ما لم نمكن لكم وارسلنا السماء عليهم مدرارا
وجعلنا الانهار تجري من تحتهم فاهلكناهم بذنوبهم
وانشانا من بعدهم قرنا اخرين ولو نزلنا عليك
كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا
ان هذا الا سحر مبين وقالوا لولا انزل عليه ملك
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون ولو
جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون
ولقد استهزئ برسل من قبلك فحاق بالذين سخروا
منهم ما كانوا به يستهزءون قل سيروا في الارض
ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين قل لمن
ما في السموات والارض قل لله كتب على نفسه الرحمة
ليجمعنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه الذين خسروا انفسهم

فهم لا يؤمنون وله ما سكن في الليل والنهار وهو ربع
السميع العليم قل اغير الله اتخذ وليا فاطر السموات
والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان
اكون اول من اسلم ولا تكونن من المشركين
قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين
وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان
يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير قل اي شيء اكبر
شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي
هذا القران لانذركم به ومن بلغ ائنكم لتشهدون
ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد قل انما هو اله
واحد وانني بريء مما تشركون الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الذين خسروا
انفسهم فهم لا يؤمنون ومن اظلم ممن افترى على

اللهِ كَذِبًا اَوْ كَذَّبَ بِاٰيَاتِهِ اِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ وَيَوْمَ
نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ اَشْرَكُوا اَيْنَ شُرَكَاؤُكُمُ
الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ اِلَّا اَنْ قَالُوا
وَاللهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ اُنْظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا عَلَى
اَنْفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَسْتَمِعُ اِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ اَكِنَّةً اَنْ يَفْقَهُوهُ
وَفِي اٰذَانِهِمْ وَقْرًا وَاِنْ يَرَوْا كُلَّ اٰيَةٍ لَا يُؤْمِنُوا بِهَا
حَتَّى اِذَا جَاؤُكَ يُجَادِلُونَكَ يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا اِنْ
هٰذَا اِلَّا اَسَاطِيرُ الْاَوَّلِينَ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ
عَنْهُ وَاِنْ يُهْلِكُونَ اِلَّا اَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَلَوْ
تَرَى اِذْ وُقِفُوا عَلَى النَّارِ فَقَالُوا يَا لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ
بِاٰيَاتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ بَدَا لَهُمْ مَا كَانُوا
يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَاِنَّهُمْ
لَكَاذِبُونَ وَقَالُوا اِنْ هِيَ اِلَّا حَيٰوتُنَا الدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ وَلَوْ تَرَى اِذْ وُقِفُوا عَلَى رَبِّهِمْ قَالَ اَلَيْسَ هٰذَا

بالحق

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَى وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ
تَكْفُرُونَ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللهِ حَتَّى
اِذَا جَاءَتْهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا يَا حَسْرَتَنَا عَلَى مَا فَرَّطْنَا
فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ اَوْزَارَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ اَلَا سَاءَ
مَا يَزِرُونَ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَا اِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ
الْاٰخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ اَفَلَا تَعْقِلُونَ قَدْ نَعْلَمُ اِنَّهُ
لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَاِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلٰكِنَّ
الظَّالِمِينَ بِاٰيَاتِ اللهِ يَجْحَدُونَ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ
مِنْ قَبْلِكَ فَصَبَرُوا عَلَى مَا كُذِّبُوا وَاُوذُوا حَتَّى اَتَاهُمْ
نَصْرُنَا وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَبَإِ
الْمُرْسَلِينَ وَاِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ اِعْرَاضُهُمْ فَاِنِ
اسْتَطَعْتَ اَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْاَرْضِ اَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَاْتِيَهُمْ بِاٰيَةٍ وَلَوْ شَاءَ اللهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى الْهُدَى فَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ اِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ
وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللهُ ثُمَّ اِلَيْهِ يُرْجَعُونَ وَقَالُوا لَوْلَا

ربع

نزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل
آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ وما من دابة
في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا أمم أمثالكم
ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون ۝
والذين كذبوا بآياتنا صم وبكم في الظلمات
من يشإ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم ۝
قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم
الساعة أغير الله تدعون إن كنتم صادقين ۝ بل إياه
تدعون فيكشف ما تدعون إليه إن شاء وتنسون
ما تشركون ۝ ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فأخذناهم
بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون ۝ فلولا إذ جاءهم
بأسنا تضرعوا ولكن قست قلوبهم وزين لهم
الشيطان ما كانوا يعملون ۝ فلما نسوا ما ذكروا
به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا
أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ۝ فقطع دابر القوم الذين

ظلموا والحمد لله رب العالمين ۝ قل أرأيتم إن أخذ
الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم من
إله غير الله يأتيكم به انظر كيف نصرف الآيات
ثم هم يصدفون ۝ قل أرأيتكم إن أتاكم عذاب
الله بغتة أو جهرة هل يهلك إلا القوم الظالمون ۝
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين فمن
آمن وأصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ۝
والذين كذبوا بآياتنا يمسهم العذاب بما كانوا
يفسقون ۝ قل لا أقول لكم عندي خزائن الله ولا علم
الغيب ولا أقول لكم إني ملك إن أتبع إلا ما
يوحى إلي قل هل يستوي الأعمى والبصير أفلا تتفكرون ۝
وأنذر به الذين يخافون أن يحشروا إلى ربهم
ليس لهم من دونه ولي ولا شفيع لعلهم يتقون ۝
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء

وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون
من الظالمين ۝ وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
أهؤلاء من الله عليهم من بيننا أليس الله بأعلم
بالشاكرين ۝ وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل
سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه
من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح
فأنه غفور رحيم ۝ وكذلك نفصل الآيات ولتستبين
سبيل المجرمين ۝ قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون
من دون الله قل لا أتبع أهواءكم قد ضللت إذا وما
أنا من المهتدين ۝ قل إني على بينة من ربي وكذبتم
به ما عندي ما تستعجلون به إن الحكم إلا لله يقص
الحق وهو خير الفاصلين ۝ قل لو أن عندي ما تستعجلون
به لقضي الأمر بيني وبينكم والله أعلم بالظالمين ۝
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو ويعلم ما في البر
والبحر وما تسقط من ورقة إلا يعلمها ولا حبة في ظلمات
الأرض

الأرض ولا رطب ولا يابس إلا في كتاب مبين ۝ وهو
الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم
يبعثكم فيه ليقضى أجل مسمى ثم إليه مرجعكم ثم
ينبئكم بما كنتم تعملون ۝ وهو القاهر فوق عباده
ويرسل عليكم حفظة حتى إذا جاء أحدكم الموت
توفته رسلنا وهم لا يفرطون ۝ ثم ردوا إلى الله
مولاهم الحق ألا له الحكم وهو أسرع الحاسبين ۝
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعا
وخفية لئن أنجانا من هذه لنكونن من الشاكرين ۝
قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون ۝
قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم
أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بأس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم
يفقهون ۝ وكذب به قومك وهو الحق قل لست
عليكم بوكيل ۝ لكل نبإ مستقر وسوف تعلمون ۝ وإذا

رايت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى
يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقعد
بعد الذكرى مع القوم الظالمين ۝ وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى
لعلهم يتقون ۝ وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا
وغرتهم الحيوة الدنيا وذكر به ان تبسل نفس
بما كسبت ليس لها من دون الله ولي ولا شفيع ۝ وان
تعدل كل عدل لا يوخذ منها اولئك الذين ابسلوا
بما كسبوا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون ۝ قل اندعوا من دون الله ما لا ينفعنا
ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هدنا الله
كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له
اصحاب يدعونه الى الهدى ايتنا قل ان هدى
الله هو الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين ۝ وان
اقيموا الصلوة واتقوه وهو الذي اليه تحشرون ۝ وهو

الذي

الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم يقول كن
فيكون ۝ قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور
عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير ۝ واذ قال
ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما الهة اني اريك
وقومك في ضلال مبين ۝ وكذلك نري ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ۝
فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما
افل قال لا احب الافلين ۝ فلما راى القمر بازغا قال
هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن
من القوم الضالين ۝ فلما راى الشمس بازغة قال
هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء
مما تشركون ۝ اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ۝ وحاجه
قومه قال اتحاجوني في الله وقد هدان ولا اخاف
ما تشركون به الا ان يشاء ربي شيئا وسع ربي

ربع

كل شيء علما افلا تتذكرون ۝ وكيف اخاف ما اشركتم
ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به
عليكم سلطانا فاي الفريقين احق بالامن ان
كنتم تعلمون ۝ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
اولئك لهم الامن وهم مهتدون ۝ وتلك حجتنا
اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء
ان ربك حكيم عليم ۝ ووهبنا له اسحق ويعقوب
كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك
نجزي المحسنين ۝ وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل
من الصالحين ۝ واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين ۝ ومن ابائهم وذرياتهم
واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده
ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون ۝ اولئك

الذين

الذين اتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفر
بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين
اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده قل لا اسئلكم
عليه اجرا ان هو الا ذكرى للعالمين ۝ وما قدروا
الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى
للناس تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا
وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباؤكم قل الله ثم ذرهم
في خوضهم يلعبون ۝ وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق
الذي بين يديه ولتنذر ام القرى ومن حولها
والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلاتهم
يحافظون ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او
قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سانزل
مثل ما انزل الله ولو ترى اذ الظالمون في غمرات الموت
والملائكة باسطوا ايديهم اخرجوا انفسكم اليوم

تجزون عذاب الهون بما كنتم تقولون على الله غير
الحق وكنتم عن اياته تستكبرون ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم
وراء ظهوركم وما نرى معكم شفعاءكم الذين
زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل
عنكم ما كنتم تزعمون ان الله فالق الحب والنوى
يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي ذلكم الله
فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات
البر والبحر قد فصلنا الايات لقوم يعلمون وهو الذي
انشاكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا
الايات لقوم يفقهون وهو الذي انزل من السماء
ماء فاخرجنا به نبات كل شيء فاخرجنا منه
خضرا نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها
قنوان

قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون والرمان
مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه
ان في ذلكم لايات لقوم يؤمنون وجعلوا لله
شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات
والارض انى يكون له ولد ولم تكن له
صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم
ذلكم الله ربكم لا اله الا هو خالق كل شيء
فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وكذلك
نصرف الايات وليقولوا درست ولنبينه لقوم
يعلمون اتبع ما اوحي اليك من ربك لا اله الا
هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا

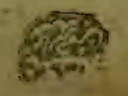
وما جعلناك عليهم حفيظا وما انت عليهم بوكيل
ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله
عدوا بغير علم كذلك زينا لكل امة عملهم ثم
الى ربهم مرجعهم فينبئهم بما كانوا يعملون
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن
بها قل انما الايات عند الله وما يشعركم انها
اذا جاءت لا يؤمنون ونقلب افئدتهم وابصارهم
كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم
يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلمهم جزو الثامن
الموتى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ما كانوا ليؤمنوا
الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و
الجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا
ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون
ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوه

وليقترفوا

وليقترفوا ما هم مقترفون افغير الله ابتغي حكما
وهو الذي انزل اليكم الكتاب مفصلا والذين
اتيناهم الكتاب يعلمون انه منزل من ربك
بالحق فلا تكونن من الممترين وتمت كلمة
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع
العليم وان تطع اكثر من في الارض يضلوك
عن سبيل الله ان يتبعون الا الظن وان هم الا
يخرصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله
وهو اعلم بالمهتدين فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين وما لكم الا
تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا
ليضلون باهوائهم بغير علم ان ربك هو اعلم
بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان
الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون

ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه
لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم
ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون او من
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك
زين للكافرين ما كانوا يعملون وكذلك جعلنا
في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما
يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم
اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل
الله الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين
اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا
يمكرون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا
حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل الله
الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك
مستقيما

مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار
السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون
ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم ربع
من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع
بعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار
مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليم
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون
يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم يقصون
عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا قالوا
شهدنا على انفسنا وغرتهم الحيوة الدنيا وشهدوا
على انفسهم انهم كانوا كافرين ذلك ان لم
يكن ربك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون
ولكل درجات مما عملوا وما ربك بغافل عما
يعملون وربك الغني ذو الرحمة ان يشا يذهبكم
ويستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشاكم من



ذرية قوم آخرين إنما توعدون لآت وما أنتم
بمعجزين قل يا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل
فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار إنه
لا يفلح الظالمون وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والأنعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا
فما كان لشركائهم فلا يصل إلى الله وما كان
لله فهو يصل إلى شركائهم ساء ما يحكمون
وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم
شركاؤهم ليردوهم وليلبسوا عليهم دينهم ولو
شاء الله ما فعلوه فذرهم وما يفترون وقالوا هذه
أنعام وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشاء بزعمهم وأنعام
حرمت ظهورها وأنعام لا يذكرون اسم الله عليها
افتراء عليه سيجزيهم بما كانوا يفترون وقالوا
ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا ومحرم
على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء
سيجزيهم

سيجزيهم وصفهم إنه حكيم عليم قد خسر الذين
قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله
افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين وهو
الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات
والنخل والزرع مختلفا أكله والزيتون والرمان
متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره إذا أثمر
وآتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا إنه لا يحب
المسرفين ومن الأنعام حمولة وفرشا كلوا مما
رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم
عدو مبين ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن
المعز اثنين قل آلذكرين حرم أم الأنثيين أما
اشتملت عليه أرحام الأنثيين نبئوني بعلم إن كنتم
صادقين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قل
آلذكرين حرم أم الأنثيين أما اشتملت عليه
أرحام الأنثيين أم كنتم شهداء إذ وصاكم الله بهذا

فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس
بغير علم ان الله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل
لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان
يكون ميتة او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه
رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ
ولا عاد فان ربك غفور رحيم ۝ وعلى الذين هادوا
حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم
شحومهما الا ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط
بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون ۝ فان
كذبوك فقل ربكم ذو رحمة واسعة ولا يرد
باسه عن القوم المجرمين ۝ سيقول الذين اشركوا
لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من
شيء كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا
باسنا قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون
الا الظن وان انتم الا تخرصون ۝ قل فلله الحجة البالغة

فلو

فلو شاء لهديكم اجمعين ۝ قل هلم شهداءكم الذين
يشهدون ان الله حرم هذا فان شهدوا فلا تشهد
معهم ولا تتبع اهواء الذين كذبوا بآياتنا
والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون ۝ ربع
قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا
به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس
التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم
تعقلون ۝ ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط
لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو
كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به
لعلكم تذكرون ۝ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم

وصاكم به لعلكم تتقون ۝ ثم اتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسن وتفصيلا لكل شيء وهدى
ورحمة لعلهم بلقاء ربهم يؤمنون ۝ وهذا كتاب
انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ۝
ان تقولوا انما انزل الكتاب على طايفتين من
قبلنا وان كنا عن دراستهم لغافلين ۝ او تقولوا لو
انا انزل علينا الكتاب لكنا اهدى منهم فقد جاءكم
بينة من ربكم وهدى ورحمة فمن اظلم ممن
كذب بايات الله وصدف عنها سنجزي الذين
يصدفون عن اياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون
هل ينظرون الا ان تاتيهم الملايكة او ياتي
ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او
كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون ۝ ان
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء
انما

انما امرهم الى الله ثم ينبيهم بما كانوا يفعلون ۝
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة
فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ۝ قل انني هداني
ربي الى صراط مستقيم ۝ دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا
وما كان من المشركين ۝ قل ان صلوتي ونسكي
ومحياي ومماتي لله رب العالمين ۝ لا شريك له
وبذلك امرت وانا اول المسلمين ۝ قل اغير الله ابغي
ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس الا
عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبيكم بما كنتم فيه تختلفون ۝ وهو الذي جعلكم
خلايف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم فيما اتيكم ان ربك سريع العقاب
وانه لغفور رحيم ۝ سورة الاعراف مكية وهي مايتان وست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
المص كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج

مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ ۝ اتَّبِعُوا مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ۝ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا
فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ۝ فَمَا كَانَ دَعْوَاهُمْ
إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا إِلَّا أَنْ قَالُوا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ۝
فَلَنَسْأَلَنَّ الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْأَلَنَّ الْمُرْسَلِينَ ۝
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَائِبِينَ ۝ وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۝ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا
كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلِمُونَ ۝ وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ
وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ۝
وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا
لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ۝ ربع
قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ
خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ۝ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا
فما

فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ
الصَّاغِرِينَ ۝ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ
الْمُنْظَرِينَ ۝ قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ
الْمُسْتَقِيمَ ۝ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ۝
قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَدْحُورًا لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ
لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ ۝ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ
أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ ۝ فَوَسْوَسَ لَهُمَا
الشَّيْطَانُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُورِيَ عَنْهُمَا مِنْ سَوْآتِهِمَا
وَقَالَ مَا نَهَاكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ
تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا مِنَ الْخَالِدِينَ ۝ وَقَاسَمَهُمَا
إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ ۝ فَدَلَّاهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا
الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا
مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ أَنْهَكُمَا

عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكما
عدو مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين قال اهبطوا بعضكم
لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين
قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون يا بني ادم
قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس
التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يذكرون
يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من
الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سواتهما انه
يريكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين
اولياء للذين لا يؤمنون واذا فعلوا فاحشة قالوا
وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يامر
بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون قل امر ربي
بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بداكم تعودون فريقا هدى
وفريقا

وفريقا حق عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين
اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون يا بني
ربع ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا
ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين قل من حرم
زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق
قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا خالصة يوم
القيمة كذلك نفصل الايات لقوم يعلمون قل انما
حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم
والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به
سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ولكل امة
اجل فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون
يا بني ادم اما ياتينكم رسل منكم يقصون عليكم
اياتي فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون
والذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون فمن اظلم ممن افترى

على الله كذبا او كذب باياته اولئك ينالهم نصيبهم
من الكتاب حتى اذا جاءتهم رسلنا يتوفونهم قالوا
اينما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلوا عنا
وشهدوا على انفسهم انهم كانوا كافرين قال
ادخلوا في امم قد خلت من قبلكم من الجن والانس
في النار كلما دخلت امة لعنت اختها حتى اذا اداركوا
فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا
فاتهم عذابا ضعفا من النار قال لكل ضعف ولكن
لا تعلمون وقالت اولاهم لاخراهم فما كان لكم
علينا من فضل فذوقوا العذاب بما كنتم تكسبون
ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح
لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج
الجمل في سم الخياط وكذلك نجزي المجرمين لهم
من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي
الظالمين والذين امنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا
الا وسعها

الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون ونزعنا
ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون
ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا
قالوا نعم فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم
بالاخرة كافرون وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال
يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام
عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون واذا صرفت
ابصارهم تلقاء اصحاب النار قالوا ربنا لا تجعلنا مع
القوم الظالمين ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم
بسيماهم قالوا ما اغنى عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون

ربع

أهؤلاء الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة
لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ۝ ونادى أصحاب النار
أصحاب الجنة أن أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم
الله قالوا إن الله حرمهما على الكافرين ۝ الذين
اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحيوة الدنيا فاليوم
ننسىهم كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا
يجحدون ۝ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى
ورحمة لقوم يؤمنون ۝ هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي
تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت رسل
ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا أو نرد فنعمل
غير الذي كنا نعمل قد خسروا أنفسهم وضل عنهم
ما كانوا يفترون ۝ إن ربكم الله الذي خلق
السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم
مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ۝

ادعوا

ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ۝
ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا
وطمعا إن رحمت الله قريب من المحسنين ۝ وهو الذي
يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت
سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا
به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون ۝
والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث
لا يخرج إلا نكدا كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون ۝
لقد أرسلنا نوحا إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم
من إله غيره إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ۝
قال الملأ من قومه إنا لنراك في ضلال مبين ۝ قال يا قوم
ليس بي ضلالة ولكني رسول من رب العالمين ۝ أبلغكم
رسالات ربي وأنصح لكم وأعلم من الله ما لا تعلمون ۝
أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم
لينذركم ولتتقوا ولعلكم ترحمون ۝ فكذبوه

فأنجيناه والذين معه في الفلك وأغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا إنهم كانوا قوما عمين ۝ وإلى عاد أخاهم
هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره
أفلا تتقون ۝ قال الملأ الذين كفروا من قومه
إنا لنراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين ۝
قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب
العالمين ۝ أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم
ناصح أمين ۝ أوعجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم على
رجل منكم لينذركم واذكروا إذ جعلكم
خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة
فاذكروا آلاء الله لعلكم تفلحون ۝ قالوا أجئتنا
لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد آباؤنا فأتنا
بما تعدنا إن كنت من الصادقين ۝ قال قد وقع عليكم
من ربكم رجس وغضب أتجادلونني في أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان

فانتظروا

فانتظروا إني معكم من المنتظرين ۝ فأنجيناه والذين معه
برحمة منا وقطعنا دابر الذين كذبوا بآياتنا وما كانوا
مؤمنين ۝ وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا
الله ما لكم من إله غيره قد جاءتكم بينة من
ربكم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض
الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب أليم ۝ واذكروا
إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الأرض
تتخذون من سهولها قصورا وتنحتون الجبال بيوتا
فاذكروا آلاء الله ولا تعثوا في الأرض مفسدين ۝
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين
استضعفوا لمن آمن منهم أتعلمون أن صالحا مرسل
من ربه قالوا إنا بما أرسل به مؤمنون ۝ قال الذين
استكبروا إنا بالذي آمنتم به كافرون ۝ فعقروا
الناقة وعتوا عن أمر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا
بما تعدنا إن كنت من المرسلين ۝ فأخذتهم الرجفة

فاصبحوا في دارهم جاثمين فتولى عنهم وقال يا قوم
لقد ابلغتكم رسالة ربي ونصحت لكم ولكن
لا تحبون الناصحين ولوطا اذ قال لقومه اتاتون
الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين
انكم لتاتون الرجال شهوة من دون النساء
بل انتم قوم مسرفون وما كان جواب قومه الا ان
قالوا اخرجوهم من قريتكم انهم اناس يتطهرون
فانجيناه واهله الا امراته كانت من الغابرين
وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين
والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره قد جاءتكم بينة من ربكم
فاوفوا الكيل والميزان ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ذلكم خير لكم ان
كنتم مؤمنين ولا تقعدوا بكل صراط توعدون
وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا

واذكروا

واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم وانظروا كيف
كان عاقبة المفسدين وان كان طائفة منكم
امنوا بالذي ارسلت به وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين قال
الجزء التاسع
الملا الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب
والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا
قال اولو كنا كارهين قد افترينا على الله كذبا
ان عدنا في ملتكم بعد اذ نجانا الله منها وما يكون
لنا ان نعود فيها الا ان يشاء الله ربنا وسع ربنا
كل شيء علما على الله توكلنا ربنا افتح بيننا وبين
قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وقال الملا الذين
كفروا من قومه لئن اتبعتم شعيبا انكم اذا لخاسرون
فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين الذين
كذبوا شعيبا كان لم يغنوا فيها الذين كذبوا
شعيبا كانوا هم الخاسرين فتولى عنهم وقال يا قوم

لقد ابلغتكم رسالات ربي ونصحت لكم فكيف اسى
على قوم كافرين ۝ وما ارسلنا في قرية من نبي الا
اخذنا اهلها بالباساء والضراء لعلهم يضرعون ۝ ثم
بدلنا مكان السيئة الحسنة حتى عفوا وقالوا قد
مس اباءنا الضراء والسراء فاخذناهم بغتة وهم لا
يشعرون ۝ ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا
عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا
فاخذناهم بما كانوا يكسبون ۝ افامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا بياتا وهم نائمون ۝ اوامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون ۝ افامنوا مكر
الله فلا يامن مكر الله الا القوم الخاسرون ۝ اولم
يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو
نشاء اصبناهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا
يسمعون ۝ تلك القرى نقص عليك من انبائها
ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا
بما

بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكا
فرين ۝ وما وجدنا لاكثرهم من عهد وان وجدنا
اكثرهم لفاسقين ۝ ثم بعثنا من بعدهم موسى
باياتنا الى فرعون وملائه فظلموا بها فانظر كيف
كان عاقبة المفسدين ۝ وقال موسى يا فرعون اني
رسول من رب العالمين ۝ حقيق على ان لا اقول على
الله الا الحق قد جئتكم ببينة من ربكم فارسل
معي بني اسرائيل ۝ قال ان كنت جئت باية فات بها
ان كنت من الصادقين ۝ فالقى عصاه فاذا هي ثعبا
ن مبين ۝ ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين ۝ قال الملا
من قوم فرعون ان هذا لساحر عليم ۝ يريد ان يخرجكم
من ارضكم فماذا تامرون ۝ قالوا ارجه واخاه
وارسل في المدائن حاشرين ۝ ياتوك بكل سحار ساحر
عليم ۝ وجاء السحرة فرعون قالوا ان لنا لاجرا ان كنا
نحن الغالبين ۝ قال نعم وانكم لمن المقربين ۝ قالوا

يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال
القوا فلما القوا سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاو
بسحر عظيم واوحينا الى موسى ان الق عصاك فاذا هي
تلقف ما يافكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون
فغلبوا هنالك وانقلبوا صاغرين والقي السحرة ساجدين
قالوا امنا برب العالمين رب موسى وهرون قال
فرعون امنتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر
مكرتموه في المدينة لتخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون
لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لاصلبنكم
اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا
ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا
وتوفنا مسلمين وقال الملا من قوم فرعون اتذر موسى
وقومه ليفسدوا في الارض ويذرك والهتك قال سنقتل
ابناءهم ونستحيي نساءهم وانا فوقهم قاهرون قال
موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله

يورثها

يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قالوا اوذ
ينا من قبل ان تاتينا ومن بعد ما جئتنا قال عسى
ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض
فينظر كيف تعملون ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين
ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون فاذا جاءتهم
الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى
ومن معه الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقالوا مهما تاتنا به من اية لتسحرنا بها فما
نحن لك بمؤمنين فارسلنا عليهم الطوفان والجراد
والقمل والضفادع والدم ايات مفصلات فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ولما وقع عليهم الرجز قالوا
يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك لئن كشفت عنا
الرجز لنؤمنن لك ولنرسلن معك بني اسرائيل فلما
كشفنا عنهم الرجز الى اجل هم بالغوه اذا هم
ينكثون فانتقمنا منهم فاغرقناهم في اليم بانهم

كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝ وأورثنا القوم
الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها
التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني
إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون
وقومه وما كانوا يعرشون ۝ وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا
يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون
إن هؤلاء متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون ۝ قال
أغير الله أبغيكم إلها وهو فضلكم على العالمين ۝ وإذ أنجيناكم
من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم
ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم ۝ وواعدنا حزب
موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين
ليلة وقال موسى لأخيه هارون اخلفني في قومي وأصلح ولا تتبع
سبيل المفسدين ۝ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه
قال رب أرني أنظر إليك قال لن تراني ولكن انظر إلى

الجبل

الجبل فإن استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما أفاق قال سبحانك تبت
إليك وأنا أول المؤمنين ۝ قال يا موسى إني اصطفيتك على
الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين ۝
وكتبنا له في الألواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء
فخذها بقوة وأمر قومك يأخذوا بأحسنها سأريكم دار
الفاسقين ۝ سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض
بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل
الرشد لا يتخذوه سبيلا وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا
ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين ۝
والذين كذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة حبطت أعمالهم هل
يجزون إلا ما كانوا يعملون ۝ واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم عجلا جسدا له خوار ألم يروا أنه لا يكلمهم
ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين ۝ ولما سقط
في أيديهم ورأوا أنهم قد ضلوا قالوا لئن لم يرحمنا ربنا

ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين ۝ ولما رجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال بئسما خلفتموني من بعدي اعجلتم
امر ربكم والقى الالواح واخذ براس اخيه يجره
اليه قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني
فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين ۝
قال رب اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم
الراحمين ۝ ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من
ربهم وذلة في الحيوة الدنيا وكذلك نجزي المفترين ۝
والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا ان
ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ولما سكت عن موسى
الغضب اخذ الالواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين
هم لربهم يرهبون ۝ واختار موسى قومه سبعين رجلا
لميقاتنا فلما اخذتهم الرجفة قال رب لو شئت اهلكتهم
من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا
فتنتك تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت

ولينا

ولينا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين ۝ واكتب حزب
لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة انا هدنا اليك قال
عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء
فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكوة والذين هم
باياتنا يؤمنون ۝ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي
يجدونه مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يامرهم
بالمعروف وينهيهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم
عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور
الذي انزل معه اولئك هم المفلحون ۝ قل يا ايها الناس اني
رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله
الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن
بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون ۝ ومن قوم موسى
امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝ وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا
امما واوحينا الى موسى اذ استسقيه قومه ان اضرب بعصاك

البحر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم وظللنا
عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات
ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون
واذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
وقولوا حطة وادخلوا الباب سجدا نغفر لكم خطيئاتكم
سنزيد المحسنين فبدل الذين ظلموا منهم قولا غير الذي قيل
لهم فارسلنا عليهم رجزا من السماء بما كانوا يظلمون
واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون
في السبت اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون واذ قالت امة
منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم او معذبهم عذابا شديدا
قالوا معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون فلما نسوا ما ذكروا
به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فلما عتوا عن امر ربهم
ما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين واذ تأذن

ربك

ربك ليبعثن عليهم الى يوم القيمة من يسومهم سوء العذاب
ان ربك لسريع العقاب وانه لغفور رحيم وقطعناهم
في الارض امما منهم الصالحون ومنهم دون ذلك وبلوناهم
بالحسنات والسيئات لعلهم يرجعون فخلف من بعدهم خلف
ورثوا الكتاب ياخذون عرض هذا الادنى ويقولون سيغفر
لنا وان ياتهم عرض مثله ياخذوه الم يؤخذ عليهم
ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما
فيه والدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون
والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة انا لا نضيع
اجر المصلحين واذ نتقنا الجبل فوقهم كانه ظلة وظنوا
انه واقع بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم
تتقون واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا
ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا
انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا

بما فعل المبطلون ۝ وكذلك نفصل الايات ولعلهم يرجعون ۝
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها فاتبعه
الشيطان فكان من الغاوين ۝ ولو شينا لرفعناه بها
ولكنه اخلد الى الارض واتبع هوىه فمثله كمثل الكلب
ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ذلك مثل القوم
الذين كذبوا باياتنا فاقصص القصص لعلهم يتفكرون ۝
ساء مثلا القوم الذين كذبوا باياتنا وانفسهم كانوا
يظلمون ۝ من يهدي الله فهو المهتدي ومن يضلل فاولئك
هم الخاسرون ۝ ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس
لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها
ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم
اضل اولئك هم الغافلون ۝ ولله الاسماء الحسنى فادعوه
بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا
يعملون ۝ وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون ۝
والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝

واملي

واملي لهم ان كيدي متين ۝ اولم يتفكروا ما بصاحبهم
من جنة ان هو الا نذير مبين ۝ اولم ينظروا في ملكوت
السموات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون
قد اقترب اجلهم فباي حديث بعده يومنون ۝ من يضلل
الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون ۝ يسلونك
عن الساعة ايان مرسها قل انما علمها عند ربي لا يجليها
لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لا تاتيكم الا
بغتة يسلونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند
الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝ قل لا املك لنفسي نفعا
ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت
من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم
يومنون ۝ هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها ربع
زوجها ليسكن اليها فلما تغشىها حملت حملا خفيفا فمرت
به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لين اتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين ۝ فلما اتىهما صالحا جعلا له شركا فيما اتىهما

فتعالى الله عما يشركون ۝ ايشركون ما لا يخلق شيا وهم
يخلقون ۝ ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون ۝ وان
تدعوهم الى الهدى لا يتبعوكم سوا عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون ۝ ان الذين تدعون من دون الله عباد
امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين ۝
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون بها ام لهم اعين
يبصرون بها ام لهم اذان يسمعون بها قل ادعوا شركاكم
ثم كيدون فلا تنظرون ۝ ان وليي الله الذي نزل الكتاب
وهو يتولى الصالحين ۝ والذين تدعون من دونه لا
يستطيعون نصركم ولا انفسهم ينصرون ۝ وان تدعوهم الى
الهدى لا يسمعوا وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ۝ خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ۝ واما ينزغنك
من الشيطان نزغ فاستعذ بالله من الشيطان انه سميع
عليم ۝ ان الذين اتقوا اذا مسهم طايف من الشيطان تذكروا
فاذا هم مبصرون ۝ واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون ۝

واذا لم

واذا لم تاتهم باية قالوا لولا اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى
الي من ربي هذا بصاير من ربكم وهدى ورحمة لقوم
يومنون ۝ واذا قرى القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون ۝ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر
من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ۝ ان
الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله
يسجدون ۝

سورة الانفال وهي خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

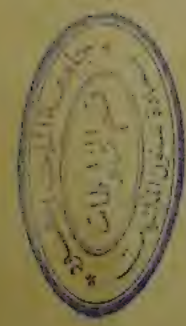
يسلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مومنين ۝
انما المومنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت
عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون ۝
الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝ اولايك هم
المومنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ۝
كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المومنين

كارهون ۝ يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون
إلى الموت وهم ينظرون ۝ وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين
أنها لكم وتودون أن غير ذات الشوكة تكون لكم
ويريد الله أن يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ۝
ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون ۝ إذ تستغيثون ربكم
فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين ۝
وما جعله الله إلا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر
إلا من عند الله إن الله عزيز حكيم ۝ إذ يغشيكم النعاس
أمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب
عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام إذ
يوحي ربك إلى الملائكة أني معكم فثبتوا الذين آمنوا سألقي
في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الأعناق واضربوا
منهم كل بنان ۝ ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق
الله ورسوله فإن الله شديد العقاب ۝ ذلكم فذوقوه وأن
للكافرين عذاب النار ۝ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين

كفروا

كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار ۝ ومن يولهم يومئذ دبره
إلا متحرفا لقتال أو متحيزا إلى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه
جهنم وبئس المصير ۝ فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما
رميت إذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا إن الله سميع عليم ۝ إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح

ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين

وإن تنتهوا فهو خير لكم وإن تعودوا نعد ولن تغني
عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين ۝ يا أيها
الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون
ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون ۝ إن
حزب
شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ۝ ولو
علم الله فيهم خيرا لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ۝

يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه وأنه إليه تحشرون
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا
أن الله شديد العقاب ۝ واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون

في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاويكم وايدكم بنصره
ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون
واعلموا انما اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده
اجر عظيم يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا ويكفر عنكم سياتكم ويغفر لكم والله ذو الفضل
العظيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او
يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين واذا
تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا ان
هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان
الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه ان اولياؤه
الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وما كان صلاتهم

عند

عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله
فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين
كفروا الى جهنم يحشرون ليميز الله الخبيث من الطيب
ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم
اولئك هم الخاسرون قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر
لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنت الاولين
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله
فان انتهوا فان الله بما يعملون بصير وان تولوا فاعلموا ان
الله مولىكم نعم المولى ونعم النصير واعلموا انما غنمتم من — الجزء العاشر
شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمسا
كين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء
قدير اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى
والركب اسفل منكم ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد

ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا ليهلك من هلك عن
بينة ويحيي من حي عن بينة وان الله لسميع عليم اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم
في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور واذ
يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم
ليقضي الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور يا ايها الذين
امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون
واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا
من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله والله
بما يعملون محيط واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب
لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص
على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون اني اخاف
الله والله شديد العقاب اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم

ولو

ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم
وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان
الله ليس بظلام للعبيد كدأب ال فرعون والذين من قبلهم
كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد
العقاب ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى
يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم كدأب ال فرعون والذين
من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا
ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين
كفروا فهم لا يؤمنون الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم
في كل مرة وهم لا يتقون فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من
خلفهم لعلهم يذكرون واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم
على سواء ان الله لا يحب الخائنين ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا
انهم لا يعجزون واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا
تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم

حزب

وانتم لا تظلمون ٠ وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو
السميع العليم ٠ وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو
الذي ايدك بنصره وبالمومنين ٠ والف بين قلوبهم لو انفقت
ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف
بينهم انه عزيز حكيم ٠ يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين ٠ يا ايها النبي حرض المومنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون
الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف يغلبوا
الفين باذن الله والله مع الصابرين ٠ ما كان لنبي ان يكون
له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله
يريد الاخرة والله عزيز حكيم ٠ لولا كتاب من الله سبق لمسكم
فيما اخذتم عذاب عظيم ٠ فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا واتقوا الله
ان الله غفور رحيم ٠ يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى

ان

ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يوتكم خيرا مما اخذ منكم
ويغفر لكم والله غفور رحيم ٠ وان يريدوا خيانتك فقد
خانوا الله من قبل فامكن منهم والله عليم حكيم ٠ ان
الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في
سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك بعضهم اولياء بعض
والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شي
حتى يهاجروا وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر
الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق والله بما تعملون بصير ٠
والذين كفروا بعضهم اولياء بعض الا تفعلوه تكن فتنة
في الارض وفساد كبير ٠ والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله والذين اووا ونصروا اولئك هم المومنون
حقا لهم مغفرة ورزق كريم ٠ والذين امنوا من بعد وها
جروا وجاهدوا معكم فاولئك منكم واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله ان الله سورة التوبة مائة وتسع وعشرون اية بكل شي عليم ٠
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين

حزب

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان
الله مخزي الكافرين ۝ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم
فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر
الذين كفروا بعذاب اليم ۝ الا الذين عاهدتم من المشركين
ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين ۝ فاذا انسلخ الاشهر
الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا
الزكوة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم ۝ وان احد من
المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه
مامنه ذلك بانهم قوم لا يعلمون ۝ كيف يكون للمشركين
عهد عند الله وعند رسوله الا الذين عاهدتم عند المسجد
الحرام فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين ۝
كيف وان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة يرضونكم

بافواههم وتابى قلوبهم واكثرهم فاسقون ۝ اشتروا بايات
الله ثمنا قليلا فصدوا عن سبيله انهم ساء ما كانوا
يعملون ۝ لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة واولئك هم
المعتدون ۝ فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة
فاخوانكم في الدين ونفصل الايات لقوم يعلمون ۝
وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في
دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم
ينتهون ۝ الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم وهموا باخراج
الرسول وهم بدءوكم اول مرة اتخشونهم فالله احق
ان تخشوه ان كنتم مؤمنين ۝ قاتلوهم يعذبهم الله
بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ۝
ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء والله
عليم حكيم ۝ ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله
ولا المؤمنين وليجة والله خبير بما تعملون ۝ ما كان للمشركين

ان يعمروا مساجد الله شاهدين على انفسهم بالكفر اولئك
حبطت اعمالهم وفي النار هم خالدون ۝ انما يعمر مساجد
الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة
ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين ۝
اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله حزب
واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله
لا يهدي القوم الظالمين ۝ الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واولئك هم الفائزون ۝ يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان
وجنات لهم فيها نعيم مقيم ۝ خالدين فيها ابدا ان الله عنده
اجر عظيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم واخوانكم
اولياء ان استحبوا الكفر على الايمان ومن يتولهم منكم
فاولئك هم الظالمون ۝ قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد
في سبيله

في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين ۝
لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما
رحبت ثم وليتم مدبرين ۝ ثم انزل الله سكينته على
رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ۝ ثم يتوب الله من
بعد ذلك على من يشاء والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا
وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ان
الله عليم حكيم ۝ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق
من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ۝
وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك
قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم
الله انى يؤفكون ۝ اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون

الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله
الا هو سبحانه عما يشركون يريدون ان يطفئوا نور الله
بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين
كله ولو كره المشركون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الا
حبار والرهبان لياكلون اموال الناس بالباطل ويصدون
عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم
فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم
لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها
اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا
المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع
المتقين انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا
يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا

حزب

ما حرم

ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدي القوم
الكافرين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل
الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فما متاع
الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما
ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير
الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين
اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل
الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين
كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم
انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لو كان عرضا قريبا وسفرا
قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون
بالله لو استطعنا لخرجنا معكم يهلكون انفسهم والله يعلم انهم
لكاذبون عفا الله عنك لم اذنت لهم حتى يتبين لك الذين
صدقوا وتعلم الكاذبين لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله

واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم بالمتقين
انما يستاذنك الذين لا يومنون بالله واليوم الآخر وارتابت
قلوبهم فهم في ريبهم يترددون ولو ارادوا الخروج لاعدوا له حزب
عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع
القاعدين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولاوضعوا
خلالكم يبغونكم الفتنة وفيكم سماعون لهم والله
عليم بالظالمين لقد ابتغوا الفتنة من قبل وقلبوا لك الامور
حتى جاء الحق وظهر امر الله وهم كارهون ومنهم من
يقول ائذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ان تصبك حسنة تسوهم وان تصبك مصيبة يقولوا
قد اخذنا امرنا من قبل ويتولوا وهم فرحون قل لن يصيبنا
الا ما كتب الله لنا هو مولينا وعلى الله فليتوكل المومنون قل
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ونحن نتربص بكم ان
يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم
متربصون قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم انكم كنتم
قوما

قوما فاسقين وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا
بالله وبرسوله ولا ياتون الصلوة الا وهم كسالى ولا ينفقون
الا وهم كارهون فلا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما
يريد الله ليعذبهم بها في الحيوة الدنيا وتزهق انفسهم وهم
كافرون ويحلفون بالله انهم لمنكم وما هم منكم ولكنهم
قوم يفرقون لو يجدون ملجا او مغارات او مدخلا لولوا
اليه وهم يجمحون ومنهم من يلمزك في الصدقات فان
اعطوا منها رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون ولو
انهم رضوا ما اتيهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوتينا
حزب الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون انما الصدقات
للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمولفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة
من الله والله عليم حكيم ومنهم الذين يوذون النبي
ويقولون هو اذن قل اذن خير لكم يومن بالله ويومن
للمومنين ورحمة للذين امنوا منكم والذين يوذون رسول

الله لهم عذاب اليم يحلفون بالله لكم ليرضوكم والله
ورسوله احق ان يرضوه ان كانوا مومنين الم يعلموا انه
من يحادد الله ورسوله فان له نار جهنم خالدا فيها ذلك
الخزي العظيم يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبئهم
بما في قلوبهم قل استهزءوا ان الله مخرج ما تحذرون ولئن
سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله واياته
ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم
ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا
مجرمين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يامرون
بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم نسوا الله
فنسيهم ان المنافقين هم الفاسقون وعد الله المنافقين والمنافقات
والكفار نار جهنم خالدين فيها هي حسبهم ولعنهم الله ولهم
عذاب مقيم كالذين من قبلكم كانوا اشد منكم قوة واكثر
اموالا واولادا فاستمتعوا بخلاقهم فاستمتعتم بخلاقكم كما
استمتع الذين من قبلكم بخلاقهم وخضتم كالذي خاضوا

اولئك

اولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك هم الخاسرون
الم ياتهم نبا الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم
ابراهيم واصحاب مدين والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات
فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون
والمومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف
وينهون عن المنكر ويقيمون الصلوة ويوتون الزكوة ويطيعون
الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وعد
الله المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ومساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله اكبر
ذلك هو الفوز العظيم يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين
واغلظ عليهم وماويهم جهنم وبئس المصير يحلفون بالله ما
قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد اسلامهم
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغنيهم الله ورسوله من
فضله فان يتوبوا يك خيرا لهم وان يتولوا يعذبهم الله عذابا
اليما في الدنيا والاخرة وما لهم في الارض من ولي ولا نصير

حزب

ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله لنصدقن ولنكونن
من الصالحين ۝ فلما آتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم
معرضون ۝ فأعقبهم نفاقا في قلوبهم إلى يوم يلقونه بما أخلفوا
الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون ۝ ألم يعلموا أن الله
يعلم سرهم ونجواهم وأن الله علام الغيوب ۝ الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا
جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ۝ استغفر
لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم ذلك بأنهم كفروا بالله ورسوله والله
لا يهدي القوم الفاسقين ۝ فرح المخلفون بمقعدهم خلاف
رسول الله وكرهوا أن يجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل
الله وقالوا لا تنفروا في الحر قل نار جهنم أشد حرا لو كانوا
يفقهون ۝ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون ۝ فإن رجعك الله إلى طائفة منهم فاستأذنوك للخروج
فقل لن تخرجوا معي أبدا ولن تقاتلوا معي عدوا إنكم رضيتم

بالقعود

بالقعود أول مرة فاقعدوا مع الخالفين ۝ ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله
وماتوا وهم فاسقون ۝ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما
يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم
كافرون ۝ وإذا أنزلت سورة أن آمنوا بالله وجاهدوا مع
رسوله استأذنك أولوا الطول منهم وقالوا ذرنا نكن
مع القاعدين ۝ رضوا بأن يكونوا مع الخوالف وطبع على قلوبهم
فهم لا يفقهون ۝ لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا
بأموالهم وأنفسهم وأولئك لهم الخيرات وأولئك هم المفلحون ۝
أعد الله لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك
الفوز العظيم ۝ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد
الذين كذبوا الله ورسوله سيصيب الذين كفروا منهم عذاب أليم ۝
ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما
ينفقون حرج إذا نصحوا لله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والله
غفور رحيم ۝ ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم

الجزء الحادي عشر

عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ۝
انما السبيل على الذين يستاذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا
مع الخوالف وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون ۝ يعتذرون
اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد
نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ۝
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم انهم فاعرضوا عنهم
رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون ۝ يحلفون لكم
لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفا
سقين ۝ الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر الا يعلموا حدود
ما انزل الله على رسوله والله عليم حكيم ۝ ومن الاعراب
من يتخذ ما ينفق مغرما ويتربص بكم الدوائر عليهم دائرة
السوء والله سميع عليم ۝ ومن الاعراب من يؤمن بالله واليوم
الاخر ويتخذ ما ينفق قربات عند الله وصلوات الرسول الا انها
قربة لهم سيدخلهم الله في رحمته ان الله غفور رحيم ۝ والسابقون

الاولون

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي
الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم ۝ وممن حولكم من الاعراب
منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم
سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم ۝ واخرون اعترفوا
بذنوبهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم
ان الله غفور رحيم ۝ خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم
بها وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم والله سميع عليم ۝ الم
يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده وياخذ الصدقات
وان الله هو التواب الرحيم ۝ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم
ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ واخرون مرجون لامر الله
اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم ۝ والذين
اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا
لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى

والله يشهد انهم لكاذبون لا تقم فيه ابدا لمسجد
اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين افمن اسس
بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه
على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم
الظالمين لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان
تقطع قلوبهم والله عليم حكيم ان الله اشترى من المؤمنين حزب
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدا عليه حقا في التورية والانجيل والقران ومن
اوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك
هو الفوز العظيم التائبون العابدون الحامدون السائحون
الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار

ابراهيم

ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له
انه عدو لله تبرا منه ان ابراهيم لاواه حليم وما كان
الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
ان الله بكل شيء عليم ان الله له ملك السموات والارض
يحيي ويميت وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب
فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رءوف رحيم وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضا
قت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ما كان لاهل
المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله
ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ذلك بانهم لا يصيبهم ظما ولا
نصب ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطئون موطئا يغيظ الكفار

وقف لله تعالى

ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم به عمل صالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة
ولا يقطعون واديا الا كتب لهم ليجزيهم الله احسن ما كانوا
يعملون وما كان المومنون لينفروا كافة فلولا نفر
من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون يا ايها الذين امنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا
ان الله مع المتقين واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول
ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا
وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا
الى رجسهم وماتوا وهم كافرون اولا يرون انهم يفتنون
في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يذكرون واذا
ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض هل يريكم من احد ثم
انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين

رؤف

رؤف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم سورة يونس وهي
مائة وتسع ايات
بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب الحكيم اكان للناس عجبا ان
اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس وبشر الذين امنوا ان لهم
قدم صدق عند ربهم قال الكافرون ان هذا لسحر مبين ان
ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم
استوى على العرش يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه
ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون اليه مرجعكم
جميعا وعد الله حقا انه يبدو الخلق ثم يعيده ليجزي الذين
امنوا وعملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب
من حميم وعذاب اليم بما كانوا يكفرون هو الذي جعل
الشمس ضيا والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب
ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان في اختلاف
الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون

وقف لله تعالى

إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمأنوا
بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأويهم النار بما
كانوا يكسبون إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
يهديهم ربهم بإيمانهم تجري من تحتهم الأنهار في جنات النعيم
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعويهم
أن الحمد لله رب العالمين ولو يعجل الله للناس الشر استعجا
لهم بالخير لقضي إليهم أجلهم فنذر الذين لا يرجون لقاءنا
في طغيانهم يعمهون وإذا مس الإنسان الضر دعانا لجنبه
أو قاعدا أو قائما فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا
إلى ضر مسه كذلك زين للمسرفين ما كانوا يعملون ولقد
أهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا وجاءتهم رسلهم
بالبينات وما كانوا ليؤمنوا كذلك نجزي القوم المجرمين
ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون
وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقاءنا
ائت بقرآن غير هذا أو بدله قل ما يكون لي أن أبدله
من

من تلقاء نفسي إن أتبع إلا ما يوحى إلي إني أخاف إن عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أدريكم
به فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون فمن
أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح
المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون
هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل أتنبئون الله بما لا يعلم في السموات
ولا في الأرض سبحانه وتعالى عما يشركون وما كان الناس
إلا أمة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي
بينهم فيما فيه يختلفون ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه
فقل إنما الغيب لله فانتظروا إني معكم من المنتظرين وإذا أذقنا
الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل الله
أسرع مكرا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم
في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا
بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا
أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من

حزب

هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض
بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة الدنيا
ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل
الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض
زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتيها
امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالا
مس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا
الى دار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم للذين
احسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولئك
اصحاب الجنة هم فيها خالدون والذين كسبوا السيئات جزاء
سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم كانما اغشيت
وجوههم قطعا من الليل مظلما اولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم
انتم وشركاؤكم فزيلنا بينهم وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا

تعبدون

تعبدون فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم
لغافلين هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت وردوا الى الله مولىهم
الحق وضل عنهم ما كانوا يفترون قل من يرزقكم من
السماء والارض امن يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي
من الميت ويخرج الميت من الحي ومن يدبر الامر فسيقولون
الله فقل افلا تتقون فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد
الحق الا الضلال فانى تصرفون كذلك حقت كلمة ربك
على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون قل هل من شركائكم من
يبدؤا الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون قل هل من شركائكم
من يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان
يهدى فما لكم كيف تحكمون وما يتبع اكثرهم الا ظنا
ان الظن لا يغني من الحق شيئا ان الله عليم بما يفعلون
وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله ولكن
تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتاب لا ريب فيه من
رب العالمين ام يقولون افتريه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا

حزب

قل الله يبدؤا الخلق ثم يعيده

قل الله يهدي للحق امن يهدي الى الحق

من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين ۝ بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين
من قبلهم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ ومنهم من يو
من به ومنهم من لا يومن به وربك اعلم بالمفسدين ۝ وان
كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريون مما اعمل وانا
بري مما تعملون ۝ ومنهم من يستمعون اليك افانت تسمع
الصم ولو كانوا لا يعقلون ۝ ومنهم من ينظر اليك افانت
تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون ۝ ان الله لا يظلم الناس
شيا ولكن الناس انفسهم يظلمون ۝ ويوم يحشرهم كان لم
يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين
كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين ۝ واما نرينك بعض
الذي نعدهم او نتوفينك فالينا مرجعهم ثم الله شهيد على
ما يفعلون ۝ ولكل امة رسول فاذا جاء رسولهم قضي بينهم
بالقسط وهم لا يظلمون ۝ ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم
صادقين ۝ قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الا ما شاء الله

لكل

لكل امة اجل اذا جاء اجلهم فلا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون ۝
قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل
منه المجرمون ۝ اثم اذا ما وقع امنتم به الان وقد كنتم به
تستعجلون ۝ ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد هل
تجزون الا بما كنتم تكسبون ۝ ويستنبئونك احق هو قل
اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين ۝ ولو ان لكل نفس
ظلمت ما في الارض لافتدت به واسروا الندامة لما راوا
العذاب وقضي بينهم بالقسط وهم لا يظلمون ۝ الا ان لله ما في
السموات والارض الا ان وعد الله حق ولكن اكثرهم
لا يعلمون ۝ هو يحيي ويميت واليه ترجعون ۝ يا ايها الناس
قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى
ورحمة للمومنين ۝ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو
خير مما يجمعون ۝ قل ارايتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم
منه حراما وحلالا قل الله اذن لكم ام على الله تفترون ۝
وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيمة ان الله

حزب

لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون ۝ وما تكون
في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه وما يعزب عن ربك
من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك
ولا اكبر الا في كتاب مبين ۝ الا ان اولياء الله لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون ۝ الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ لهم
البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا تبديل لكلمات الله
ذلك هو الفوز العظيم ۝ ولا يحزنك قولهم ان العزة لله
جميعا هو السميع العليم ۝ الا ان لله من في السموات ومن في الارض
وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء ان يتبعون
الا الظن وان هم الا يخرصون ۝ هو الذي جعل لكم الليل لتسكنوا
فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لآيات لقوم يسمعون ۝ قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموات وما في الارض ان
عندكم من سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون ۝ قل
ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع في الدنيا ثم الينا

مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون ۝
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم حزب
مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي
ولا تنظرون ۝ فان توليتم فما سألتكم من اجر ان اجري الا
على الله وامرت ان اكون من المسلمين ۝ فكذبوه فنجيناه ومن
معه في الفلك وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا
بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين ۝ ثم بعثنا من بعده
رسلا الى قومهم فجاؤهم بالبينات فما كانوا ليؤمنوا بما
كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ۝ ثم بعثنا
من بعدهم موسى وهارون الى فرعون وملائه بآياتنا فاستكبروا
وكانوا قوما مجرمين ۝ فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا ان
هذا لسحر مبين ۝ قال موسى اتقولون للحق لما جاءكم اسحر هذا ولا
يفلح الساحرون ۝ قالوا اجئتنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا
وتكون لكما الكبرياء في الارض وما نحن لكما بمؤمنين ۝ وقال

فرعون ائتوني بكل ساحر عليم فلما جاء السحرة قال لهم موسى ألقوا
ما أنتم ملقون فلما ألقوا قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله
إن الله لا يصلح عمل المفسدين ويحق الله الحق بكلماته ولو كره
المجرمون فما آمن لموسى إلا ذرية من قومه على خوف من فرعون
وملإيهم أن يفتنهم وإن فرعون لعال في الأرض وإنه لمن المسرفين
وقال موسى يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم
مسلمين فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظا
لمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وأوحينا إلى موسى
وأخيه أن تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة
وأقيموا الصلوة وبشر المؤمنين وقال موسى ربنا إنك آتيت فرعون
وملأه زينة وأموالا في الحيوة الدنيا ربنا ليضلوا عن سبيلك ربنا
اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب
الأليم قال قد أجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل
الذين لا يعلمون وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده حزب
بغيا وعدوا حتى إذا أدركه الغرق قال آمنت أنه لا إله إلا الذي

امنت

آمنت به بنوا إسرائيل وأنا من المسلمين آلآن وقد عصيت قبل
وكنت من المفسدين فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن
خلفك آية وإن كثيرا من الناس عن آياتنا لغافلون
ولقد بوأنا بني إسرائيل مبوأ صدق ورزقناهم من الطيبات
فما اختلفوا حتى جاءهم العلم إن ربك يقضي بينهم يوم القيمة
فيما كانوا فيه يختلفون فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك
فسئل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك لقد جاءك الحق
من ربك فلا تكونن من الممترين ولا تكونن من
الذين كذبوا بآيات الله فتكون من الخاسرين إن
الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل
آية حتى يروا العذاب الأليم فلولا كانت قرية آمنت
فنفعها إيمانها إلا قوم يونس لما آمنوا كشفنا عنهم عذاب
الخزي في الحيوة الدنيا ومتعناهم إلى حين ولو شاء ربك
لآمن من في السموات الأرض كلهم جميعا أفأنت تكره
الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان لنفس أن تؤمن إلا

باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل انظروا ما
ذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانتظروا اني
معكم من المنتظرين ثم ننجي رسلنا والذين امنوا كذلك حقا
علينا ننجي المؤمنين قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني
فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله
الذي يتوفكم وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم
وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع
من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا
من الظالمين وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو
وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من
ربكم فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل
عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى اليك واصبر
حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين

سورة الهود

سورة الهود وهي مايتان وثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم
الر كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير
الا تعبدوا الا الله انني لكم منه نذير وبشير وان استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت
كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب
يوم كبير الى الله مرجعكم وهو على كل شيء قدير الا
انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون
ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها
ومستودعها كل في كتاب مبين وهو الذي خلق السموات والا
رض في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم ايكم
احسن عملا ولئن قلت انكم مبعوثون من بعد الموت
ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين ولئن اخرنا
عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولن ما يحبسه الا يوم

الجزو الثاني عشر

يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
ولئن أذقنا الإنسان منا رحمة ثم نزعناها منه إنه ليؤس
كفور ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب
السيئات عني إنه لفرح فخور إلا الذين صبروا وعملوا الصالحات
أولئك لهم مغفرة وأجر كبير فلعلك تارك بعض ما يوحى
إليك وضائق به صدرك أن يقولوا لولا أنزل عليه كنز أو
جاء معه ملك إنما أنت نذير والله على كل شيء وكيل أم يقولون
افتريه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من استطعتم
من دون الله إن كنتم صادقين فإن لم يستجيبوا لكم فاعلموا
أنما أنزل بعلم الله وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون من كان
يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها
لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط
ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون أفمن كان على
بينة من ربه ويتلوه شاهد منه ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة أولئك يؤمنون به ومن يكفر به من الأحزاب فالنار

موعده

موعده فلا تك في مرية منه إنه الحق من ربك ولكن أكثر
الناس لا يؤمنون ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أولئك
يعرضون على ربهم ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون
عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون
أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض وما كان لهم من
دون الله من أولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون
السمع وما كانوا يبصرون أولئك الذين خسروا أنفسهم
وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم أنهم في الآخرة هم الأخسرون
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأخبتوا إلى ربهم أولئك
أصحاب الجنة هم فيها خالدون مثل الفريقين كالأعمى والأصم
والبصير والسميع هل يستويان مثلا أفلا تذكرون ولقد
أرسلنا نوحا إلى قومه إني لكم نذير مبين أن لا تعبدوا إلا
الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم فقال الملأ الذين
كفروا من قومه ما نريك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا

حزب

بادي الراي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كا
ذبين قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي واتاني رحمة
من عنده فعميت عليكم انلزمكموها وانتم لها كارهون
ويا قوم لا اسئلكم عليه مالا ان اجري الا على الله وما انا
بطارد الذين امنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اريكم قوما
تجهلون ويا قوم من ينصرني من الله ان طردتهم افلا
تذكرون ولا اقول لكم عندي خزاين الله ولا اعلم
الغيب ولا اقول لكم اني ملك ولا اقول للذين تزدري
اعينكم لن يوتيهم الله خيرا الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن
الظالمين قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا فاتنا
بما تعدنا ان كنت من الصادقين قال انما ياتيكم به الله
ان شاء وما انتم بمعجزين ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح
لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه
ترجعون ام يقولون افتريه قل ان افتريته فعلي اجرامي وانا
بري مما تجرمون واوحي الى نوح انه لن يومن من قومك الا

من

من قد امن فلا تبتئس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا
ووحينا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون ويصنع الفلك
وكلما مر عليه ملا من قومه سخروا منه قال ان تسخروا
منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم حتى اذا جاء امرنا وفار
التنور قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك الا
من سبق عليه القول ومن امن وما امن معه الا قليل
وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور حزب
رحيم وهي تجري بهم في موج كالجبال ونادى نوح ابنه
وكان في معزل يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين
قال ساوي الى جبل يعصمني من الماء قال لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحم وحال بينهما الموج فكان من المغرقين
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر
واستوت على الجودي وقيل بعدا للقوم الظالمين ونادى نوح
ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم

الحاكمين ۞ قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير
صالح فلا تسئلن ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون
من الجاهلين ۞ قال رب اني اعوذ بك ان اسئلك ما
ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين ۞
قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم
ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم ۞ تلك
من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك
من قبل هذا فاصبر ان العاقبة للمتقين ۞ والى عاد اخا
هم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره
ان انتم الا مفترون ۞ يا قوم لا اسئلكم عليه اجرا ان
اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون ۞ ويا قوم استغفروا
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا ويزدكم
قوة الى قوتكم ولا تتولوا مجرمين ۞ قالوا يا هود ما جئتنا
ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك
بمؤمنين ۞ ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء قال اني

اشهد

اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون ۞ من دونه
فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون ۞ اني توكلت على الله ربي وربكم
ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم ۞
فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف
ربي قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربي على كل شيء
حفيظ ۞ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه
برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ ۞ وتلك عاد جحدوا
بايات ربهم وعصوا رسله واتبعوا امر كل جبار
عنيد ۞ واتبعوا في هذه الدنيا لعنة ويوم القيمة الا ان
حزب عادا كفروا ربهم الا بعدا لعاد قوم هود ۞ والى ثمود اخاهم
صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره هو
انشاكم من الارض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم
توبوا اليه ان ربي قريب مجيب ۞ قالوا يا صالح قد كنت فينا
مرجوا قبل هذا اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا واننا
لفي شك مما تدعونا اليه مريب ۞ قال يا قوم ارايتم ان

كنت على بينة من ربي واتاني منه رحمة فمن ينصرني من الله
ان عصيته فما تزيدونني غير تخسير ۝ ويا قوم هذه ناقة الله
لكم اية فذروها تاكل في ارض الله ولا تمسوها
بسوء فياخذكم عذاب قريب ۝ فعقروها فقال تمتعوا
في داركم ثلثة ايام ذلك وعد غير مكذوب ۝ فلما جاء
امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن
خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ۝ واخذ الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا فيها
الا ان ثمودا كفروا ربهم الا بعدا لثمود ۝ ولقد جاءت رسلنا
ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء
بعجل حنيذ ۝ فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واو
جس منهم خيفة قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط ۝
وامراته قائمة فضحكت فبشرناها باسحق ومن وراء اسحق
يعقوب ۝ قالت يا ويلتى االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا
ان هذا لشيء عجيب ۝ قالوا اتعجبين من امر الله رحمت الله

وبركاته

وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد ۝ فلما ذهب عن
ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط ۝ ان
ابراهيم لحليم اواه منيب ۝ يا ابراهيم اعرض عن هذا انه
قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود ۝ ولما
جاءت رسلنا لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا
يوم عصيب ۝ وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا
يعملون السيئات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم
فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي اليس منكم رجل رشيد ۝
قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم
ما نريد ۝ قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن
شديد ۝ قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر
باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امراتك
انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح اليس الصبح
بقريب ۝ فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليها
حجارة من سجيل منضود ۝ مسومة عند ربك وما هي من الظالمين

حزب

بعيد ۝ والى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله
ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان
اني اريكم بخير واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ۝
ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا النا
س اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝ بقيت الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين ۝ وما انا عليكم بحفيظ ۝ قالوا
يا شعيب اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او
ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد ۝
قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه
رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم
عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب ۝ ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي
ان يصيبكم مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود ۝ او قوم
صالح وما قوم لوط منكم ببعيد ۝ واستغفروا ربكم ثم
توبوا اليه ان ربي رحيم ودود ۝ قالوا يا شعيب ما نفقه

كثيرا

كثيرا مما تقول وانا لنريك فينا ضعيفا ولولا رهطك
لرجمناك وما انت علينا بعزيز ۝ قال يا قوم ارهطي اعز
عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي
بما تعملون محيط ۝ ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل
سوف تعلمون ۝ من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب
وارتقبوا اني معكم رقيب ۝ ولما جاء امرنا نجينا شعيبا
والذين امنوا معه برحمة منا واخذت الذين ظلموا
الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين ۝ كان لم يغنوا
فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ۝ ولقد ارسلنا
موسى باياتنا وسلطان مبين ۝ الى فرعون وملايه
فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد ۝ يقدم
قومه يوم القيمة فاوردهم النار وبئس الورد المورود ۝
واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيمة بئس الرفد المرفود ۝
ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم وحصيد ۝
وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت عنهم الهتهم

التي يدعون من دون الله من شيء لما جاء امر ربك وما
زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في ذلك لاية لمن خاف
عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود
وما نؤخره الا لاجل معدود يوم يات لا تكلم نفس الا
باذنه فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا ففي النار
لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد
واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات حزب
والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية
مما يعبد هؤلاء ما يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل
وانا لموفوهم نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب
فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه
بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا

تطغوا

تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من اولياء ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر
فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان
من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن
الفساد في الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع
الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما
كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون
ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم وتمت
كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك
وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين وقل

للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ۝ ولله غيب السموات والارض
واليه يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك
بغافل عما تعملون ۝ سورة يوسف مكية وهي مائة واحدى عشر آية
بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك آيات الكتاب المبين ۝ انا انزلناه قرآنا
عربيا لعلكم تعقلون ۝ نحن نقص عليك احسن
القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كنت من
قبله لمن الغافلين ۝ اذ قال يوسف لابيه يا ابت
اني رايت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين ۝ قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك
فيكيدوا لك كيدا ان الشيطان للانسان عدو
مبين ۝ وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تاويل
الاحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما
اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق ان ربك

عليم

حزب

عليم حكيم ۝ لقد كان في يوسف واخوته آيات
للسائلين ۝ اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا
ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ۝ اقتلوا يوسف
او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا
من بعده قوما صالحين ۝ قال قائل منهم لا تقتلوا
يوسف والقوه في غيابت الجب يلتقطه بعض
السيارة ان كنتم فاعلين ۝ قالوا يا ابانا ما لك
لا تامنا على يوسف وانا له لناصحون ۝ ارسله معنا
غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون ۝ قال اني ليحزنني
ان تذهبوا به واخاف ان ياكله الذئب وانتم
عنه غافلون ۝ قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة
انا اذا لخاسرون ۝ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه
في غيابت الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا
وهم لا يشعرون ۝ وجاؤا اباهم عشاء يبكون ۝ قالوا
يا ابانا انا ذهبنا نستبق وتركنا يوسف عند



متاعنا فأكله الذئب وما أنت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين وجاءوا على قميصه بدم كذب قال بل
سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون وجاءت سيارة فأرسلوا
واردهم فأدلى دلوه قال يا بشرى هذا غلام وأسروه
بضاعة والله عليم بما يعملون وشروه بثمن بخس دراهم
معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذي
اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن
ينفعنا أو نتخذه ولدا وكذلك مكنا ليوسف
في الأرض ولنعلمه من تأويل الأحاديث والله غالب
على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ولما بلغ
أشده آتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي
المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت
الأبواب وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه
ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون ولقد همت

به وهم بها لولا أن رأى برهان ربه كذلك لنصرف
عنه السوء والفحشاء إنه من عبادنا المخلصين واستبقا
الباب وقدت قميصه من دبر وألفيا سيدها لدى الباب
قالت ما جزاء من أراد بأهلك سوءا إلا أن يسجن
أو عذاب أليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد
شاهد من أهلها إن كان قميصه قد من قبل
فصدقت وهو من الكاذبين وإن كان قميصه
قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين فلما رأى
قميصه قد من دبر قال إنه من كيدكن إن كيدكن
عظيم يوسف أعرض عن هذا واستغفري لذنبك
إنك كنت من الخاطئين وقال نسوة في المدينة امرأة حزب
العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها حبا
إنا لنراها في ضلال مبين فلما سمعت بمكرهن أرسلت
إليهن وأعتدت لهن متكأ وآتت كل واحدة منهن
سكينا وقالت اخرج عليهن فلما رأينه أكبرنه

وقطعن ايديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا
ان هذا الا ملك كريم ۝ قالت فذلكن الذي
لمتنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم ولئن
لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونا من الصاغرين ۝ قال
رب السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني
كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين ۝
فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع
العليم ۝ ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه
حتى حين ۝ ودخل معه السجن فتيان قال احدهما
اني اراني اعصر خمرا وقال الاخر اني اراني احمل فوق
راسي خبزا تاكل الطير منه نبئنا بتاويله انا نراك
من المحسنين ۝ قال لا ياتيكما طعام ترزقانه الا
نباتكما بتاويله قبل ان ياتيكما ذلكما
مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله
وهم بالاخرة هم كافرون ۝ واتبعت ملة اباي ابراهيم

واسحق

واسحق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء
ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ يا صاحبي السجن ءارباب متفرقون
خير ام الله الواحد القهار ۝ ما تعبدون من دونه
الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها
من سلطان ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه
ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون ۝
يا صاحبي السجن اما احدكما فيسقي ربه خمرا واما
الاخر فيصلب فتاكل الطير من راسه قضي الامر الذي
فيه تستفتيان ۝ وقال للذي ظن انه ناج منهما اذكرني
عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن
بضع سنين ۝ وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان
ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسات
يا ايها الملا افتوني في رؤياي ان كنتم للرؤيا تعبرون ۝
قالوا اضغاث احلام وما نحن بتاويل الاحلام بعالمين ۝

وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
بتاويله فارسلون يوسف ايها الصديق افتنا في سبع
بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات
خضر واخر يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم
يعلمون قال تزرعون سبع سنين دابا فما حصدتم
فذروه في سنبله الا قليلا مما تاكلون ثم ياتي
من بعد ذلك عام سبع شداد ياكلن ما قدمتم
لهن الا قليلا مما تحصنون ثم ياتي من بعد ذلك
عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك
ايتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك
فسئله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان
ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
سوء قالت امرات العزيز الان حصحص الحق انا
راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك

ليعلم

ليعلم اني لم اخنه بالغيب وان الله لا يهدي كيد
الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الجزء الثالث عشر
الا ما رحم ربي ان ربي غفور رحيم وقال الملك
ايتوني به استخلصه لنفسي فلما كلمه قال انك
اليوم لدينا مكين امين قال اجعلني على خزائن
الارض اني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في
الارض يتبوا منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشاء
ولا نضيع اجر المحسنين ولاجر الاخرة خير للذين امنوا
وكانوا يتقون وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه
فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ايتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني اوفي
الكيل وانا خير المنزلين فان لم تاتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه اباه
وانا لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم
في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم

يرجعون ۝ فلما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا منع منا
الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون ۝
قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الرحمين ۝
ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم
قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت الينا
ونمير اهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بعير ذلك
كيل يسير ۝ قال لن ارسله معكم حتى تؤتون
موثقا من الله لتاتنني به الا ان يحاط بكم فلما
اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل ۝ وقال
يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب
متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء ان الحكم
الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ۝
ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني
عنهم من الله من شيء الا حاجة في نفس يعقوب قضىها

وانه

وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس
لا يعلمون ۝ ولما دخلوا على يوسف اوى اليه اخاه
قال اني انا اخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون ۝
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه
ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون ۝
قالوا واقبلوا عليهم ماذا تفقدون ۝ قالوا نفقد
صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم ۝
قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما
كنا سارقين ۝ قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين ۝
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك
نجزي الظالمين ۝ فبدا باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم
استخرجها من وعاء اخيه كذلك كدنا ليوسف
ما كان لياخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله
نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم ۝
حزب قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل فاسرها

يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكانا والله
اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا
كبيرا فخذ احدنا مكانه انا نريك من المحسنين
قال معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
انا اذا لظالمون فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا قال
كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم
موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن
ابرح الارض حتى ياذن لي ابي او يحكم الله لي وهو
خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا
ان ابنك سرق وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا
للغيب حافظين واسئل القرية التي كنا فيها والعير
التي اقبلنا فيها وانا لصادقون قال بل سولت لكم
انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم
جميعا انه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا اسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم

قالوا

قالوا تالله تفتؤا تذكر يوسف حتى تكون حرضا
او تكون من الهالكين قال انما اشكوا بثي وحزني
الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف واخيه ولا تيئسوا من روح الله
انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون
فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا
الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت
يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا
انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم
الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي
يات بصيرا واتوني باهلكم اجمعين ولما فصلت

العير قال ابوهم اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون ۝
قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم ۝ فلما ان جاء
البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا قال الم اقل
لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون ۝ قالوا يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ۝ قال سوف
استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم ۝ فلما
دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه وقال ادخلوا
مصر ان شاء الله امنين ۝ ورفع ابويه على العرش
وخروا له سجدا وقال يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا وقد احسن بي اذ اخرجني
من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان
نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف
لما يشاء انه هو العليم الحكيم ۝ رب قد اتيتني من حزب
الملك وعلمتني من تاويل الاحاديث فاطر السموات
والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما

والحقني

والحقني بالصالحين ۝ ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك
وما كنت لديهم اذ اجمعوا امرهم وهم يمكرون ۝
وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ۝ وما تسالهم
عليه من اجر ان هو الا ذكر للعالمين ۝ وكاين
من اية في السموات والارض يمرون عليها وهم عنها
معرضون ۝ وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ۝
افامنوا ان تاتيهم غاشية من عذاب الله او تاتيهم
الساعة بغتة وهم لا يشعرون ۝ قل هذه سبيلي ادعوا
الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله
وما انا من المشركين ۝ وما ارسلنا من قبلك الا
رجالا نوحي اليهم من اهل القرى افلم يسيروا في
١١٥ الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم ولدار الاخرة خير للذين اتقوا افلا تعقلون ۝
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين ۝

لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان
حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه
وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم
سورة الرعد مدنية يؤمنون وهي اربعون وثلث اية
بسم الله الرحمن الرحيم
المر تلك ايات الكتاب والذي انزل
اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون
الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى
على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
يدبر الامر يفصل الايات لعلكم بلقاء ربكم
توقنون وهو الذي مد الارض وجعل فيها رواسي
وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
يغشي الليل النهار ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب
وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد

ونفضل

ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وان تعجب فعجب قولهم اءذا كنا ترابا اءنا حزب
لفي خلق جديد اولئك الذين كفروا بربهم واولئك
الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها
خالدون ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت
من قبلهم المثلات وان ربك لذو مغفرة للناس على
ظلمهم وان ربك لشديد العقاب ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه انما انت
منذر ولكل قوم هاد الله يعلم ما تحمل كل انثى وما
تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار
عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال سواء منكم
من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار له معقبات من بين يديه
ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا

فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي
يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال
ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل
الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال له دعوة الحق والذين يدعون
من دونه لا يستجيبون لهم بشيء إلا كباسط كفيه إلى
الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين
إلا في ضلال ولله يسجد من في السماوات والأرض
طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والآصال قل من
رب السماوات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من
دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل
هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات
والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه
الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار
أنزل من السماء ماء فسالت أودية بقدرها فاحتمل
السيل

السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه في النار ابتغاء
حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل
فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث
في الأرض كذلك يضرب الله الأمثال للذين استجابوا
لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما في
الأرض جميعا ومثله معه لافتدوا به أولئك لهم
سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد أفمن يعلم حزب
أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولو الألباب الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به
أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب
والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلوة
وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة
السيئة أولئك لهم عقبى الدار جنات عدن يدخلونها
ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم والملائكة

يدخلون عليهم من كل باب ۝ سلام عليكم بما
صبرتم فنعم عقبى الدار ۝ والذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه ويقطعون ما أمر الله به أن يوصل
ويفسدون في الأرض أولئك لهم اللعنة ولهم سوء
الدار ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة
الدنيا وما الحيوة الدنيا في الآخرة إلا متاع ۝ ويقول
الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن
الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ۝ الذين آمنوا
وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن
القلوب ۝ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم
وحسن مآب ۝ كذلك أرسلناك في أمة قد خلت من قبلها
أمم لتتلو عليهم الذي أوحينا إليك وهم يكفرون
بالرحمن قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه
متاب ۝ ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أو قطعت به
الأرض أو كلم به الموتى بل لله الأمر جميعا أفلم ييأس

الذين

الذين آمنوا أن لو يشاء الله لهدى الناس جميعا ولا
يزال الذين كفروا تصيبهم بما صنعوا قارعة أو تحل
قريبا من دارهم حتى يأتي وعد الله إن الله
لا يخلف الميعاد ۝ ولقد استهزئ برسل من قبلك
فأمليت للذين كفروا ثم أخذتهم فكيف كان عقاب
أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا
لله شركاء قل سموهم أم تنبئونه بما لا يعلم في الأرض
أم بظاهر من القول بل زين للذين كفروا مكرهم
وصدوا عن السبيل ۝ ومن يضلل الله فما له من هاد
لهم عذاب في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أشق
وما لهم من الله من واق ۝ مثل الجنة التي وعد حزب
المتقون ۝ تجري من تحتها الأنهار أكلها دائم
وظلها تلك عقبى الذين اتقوا وعقبى الكافرين النار
والذين آتيناهم الكتاب يفرحون بما أنزل إليك ومن
الأحزاب من ينكر بعضه قل إنما أمرت أن أعبد الله

ولا اشرك به اليه ادعوا واليه مآب ۝ وكذلك انزلناه
حكما عربيا ولئن اتبعت اهواءهم بعد ما جاءك من
العلم ما لك من الله من ولي ولا واق ۝ ولقد ارسلنا
رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية وما كان
لرسول ان ياتي باية الا باذن الله لكل اجل كتاب ۝
يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب ۝ وان ما نرينك
بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ
وعلينا الحساب ۝ اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها
من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع
الحساب ۝ وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا
يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار ۝ ويقول الذين
كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده
سورة ابراهيم علم الكتاب ۝ عليه السلام خمسون واثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

الر كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى

النور

النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد ۝ الله الذي
له ما في السموات وما في الارض وويل للكافرين من
عذاب شديد ۝ الذين يستحبون الحيوة الدنيا على الاخرة
ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال
بعيد ۝ وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم
فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم
ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات
الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله
عليكم اذ انجيكم من ال فرعون يسومونكم سوء
العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم
بلاء من ربكم عظيم ۝ واذ تاذن ربكم لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد ۝ وقال
موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميعا فان الله
لغني حميد ۝ الم ياتكم نبؤا الذين من قبلكم قوم نوح

وعاد وثمود والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله جاءتهم
رسلهم بالبينات فردوا ايديهم في افواههم وقالوا انا
كفرنا بما ارسلتم به وانا لفي شك مما تدعوننا اليه
مريب قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض حزب
يدعوكم ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم الى اجل مسمى
قالوا ان انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا عما
كان يعبد اباؤنا فاتونا بسلطان مبين قالت لهم
رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على
من يشاء من عباده وما كان لنا ان ناتيكم بسلطان الا
باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما لنا الا نتوكل
على الله وقد هدينا سبلنا ولنصبرن على ما اذيتمونا
وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا لرسلهم
لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحى اليهم ربهم
لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الارض من بعدهم ذلك
لمن خاف مقامي وخاف وعيد واستفتحوا وخاب كل جبار

عنيد

عنيد من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد يتجرعه ولا
يكاد يسيغه وياتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب غليظ مثل الذين كفروا بربهم
اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون
مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الم تر ان
الله خلق السموات والارض بالحق ان يشا يذهبكم
ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز وبرزوا لله
جميعا فقال الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل
انتم مغنون عنا من عذاب الله من شيء قالوا لو هدينا
الله لهديناكم سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص
وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق
ووعدتكم فاخلفتكم وما كان لي عليكم من سلطان
الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم
ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي اني كفرت بما اشركتمون
من قبل ان الظالمين لهم عذاب اليم وادخل الذين امنوا

وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام ۝ الم تر كيف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها
في السماء ۝ توتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله
الامثال للناس لعلهم يتذكرون ۝ ومثل كلمة خبيثة
كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار ۝
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
حزب وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ۝ الم تر
الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار
البوار جهنم يصلونها وبئس القرار ۝ وجعلوا لله اندادا
ليضلوا عن سبيله قل تمتعوا فان مصيركم الى النار ۝ قل
لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقناهم
سرا وعلانية من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه ولا خلال ۝
الله الذي خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك

لتجري

لتجري في البحر بامره وسخر لكم الانهار ۝ وسخر لكم الشمس
والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار ۝ واتيكم من كل
ما سالتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان
لظلوم كفار ۝ واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا
واجنبني وبني ان نعبد الاصنام ۝ رب انهن اضللن
كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم ۝ ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير
ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات
لعلهم يشكرون ۝ ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما
يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء ۝ الحمد لله الذي وهب
لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء ۝ رب اجعلني
مقيم الصلوة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ۝ ربنا اغفر لي ولوالدي
وللمومنين يوم يقوم الحساب ۝ ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل
الظالمون انما يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار ۝ مهطعين مقنعي

رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء وانذر الناس
يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب
نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم من قبل ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم
كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال وقد مكروا مكرهم وعند
الله مكرهم وان كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا
تحسبن الله مخلف وعده رسله ان الله عزيز ذو انتقام يوم
تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار
وترى المجرمين يومئذ مقرنين في الاصفاد سرابيلهم من قطران
وتغشى وجوههم النار ليجزي الله كل نفس ما كسبت ان الله
سريع الحساب هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله
واحد وليذكر اولوا الالباب الجزء الرابع عشر

سورة الحجر تسع وتسعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
الر تلك ايات الكتاب وقران مبين ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين ذرهم ياكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل
فسوف

فسوف يعلمون وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
ما تسبق من امة اجلها وما يستاخرون وقالوا يا ايها
الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون لو ما تاتينا بالملائكة
ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق
وما كانوا اذا منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له
لحافظون ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين وما
ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزءون كذلك نسلكه
في قلوب المجرمين لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين
ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون
لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون
ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها
من كل شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب
مبين والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها
من كل شيء موزون وجعلنا لكم فيها معايش ومن لستم
له برازقين وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله

إلا بقدر معلوم وأرسلنا الرياح لواقح فأنزلنا من السماء ماء
فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين وإنا لنحن نحيي ونميت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا
المستأخرين وإن ربك هو يحشرهم إنه حكيم عليم
ولقد خلقنا الإنسان من صلصال من حمإ مسنون والجان
خلقناه من قبل من نار السموم وإذ قال ربك للملائكة
إني خالق بشرا من صلصال من حمإ مسنون فإذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم أجمعون إلا إبليس أبى أن يكون مع الساجدين
قال يا إبليس ما لك ألا تكون مع الساجدين
قال لم أكن لأسجد لبشر خلقته من صلصال من حمإ
مسنون قال فاخرج منها فإنك رجيم وإن عليك اللعنة
إلى يوم الدين قال رب فأنظرني إلى يوم يبعثون قال فإنك
من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتني
لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم

المخلصين

المخلصين قال هذا صراط علي مستقيم إن عبادي ليس لك عليهم
سلطان إلا من اتبعك من الغاوين وإن جهنم لموعدهم
أجمعين لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم إن
المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام آمنين ونزعنا ما في
صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها
نصب وما هم منها بمخرجين نبئ عبادي أني أنا الغفور الرحيم حزب
وأن عذابي هو العذاب الأليم ونبئهم عن ضيف إبراهيم
إذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال إنا منكم وجلون قالوا
لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم قال أبشرتموني على أن مسني
الكبر فبم تبشرون قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من
القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون قال
فما خطبكم أيها المرسلون قالوا إنا أرسلنا إلى قوم
مجرمين إلا آل لوط إنا لمنجوهم أجمعين إلا امرأته قدرنا إنها
لمن الغابرين فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم
منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون وأتيناك

بالحق وانا لصادقون فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع
ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تومرون
وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هولاء مقطوع مصبحين
وجاء اهل المدينة يستبشرون قال ان هولاء ضيفي فلا تفضحون
واتقوا الله ولا تخزون قالوا اولم ننهك عن العالمين
قال هولاء بناتي ان كنتم فاعلين لعمرك انهم لفي سكرتهم
يعمهون فاخذتهم الصيحة مشرقين فجعلنا عاليها سافلها
وامطرنا عليهم حجارة من سجيل ان في ذلك لايات للمتوسمين
وانها لبسبيل مقيم ان في ذلك لاية للمومنين وان كان
اصحاب الايكة لظالمين فانتقمنا منهم وانهما لبامام
مبين ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين واتيناهم اياتنا
فكانوا عنها معرضين وكانوا ينحتون من الجبال
بيوتا امنين فاخذتهم الصيحة مصبحين فما اغنى عنهم
ما كانوا يكسبون وما خلقنا السموات والارض وما بينهما
الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل ان ربك

هو الخلاق العليم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا
تحزن عليهم واخفض جناحك للمومنين وقل اني انا النذير المبين
كما انزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القران عضين
فوربك لنسلنهم اجمعين عما كانوا يعملون فاصدع بما
تومر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهزءين
الذين يجعلون مع الله الها اخر فسوف يعلمون ولقد نعلم
انك يضيق صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من
الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين

سورة النحل مكية وهي مائة وثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملائكة بالروح من امره على من يشاء من عباده
ان انذروا انه لا اله الا انا فاتقون خلق السموات
والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق الانسان من نطفة

فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء
ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون
وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرءوف رحيم والخيل
والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون
وعلى الله قصد السبيل ومنها جاير ولو شاء لهديكم اجمعين
هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه
شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل
والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون
وسخر لكم اليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بامره ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وما ذرا لكم
في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله
ولعلكم تشكرون والقى في الارض رواسي ان تميد بكم

وانهارا

وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون وعلامات وبالنجم هم يهتدون
افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيا وهم
يخلقون اموات غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم
اله واحد فالذين لا يومنون بالاخرة قلوبهم منكرة
وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه لا يحب المستكبرين واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم
قالوا اساطير الاولين ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة
ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما يزرون
قد مكر الذين من قبلهم فاتى الله بنيانهم من القواعد
فخر عليهم السقف من فوقهم واتيهم العذاب من حيث
لا يشعرون ثم يوم القيمة يخزيهم ويقول اين شركاي
الذين كنتم تشاقون فيهم قال الذين اوتوا العلم ان الخزي
اليوم والسوء على الكافرين الذين تتوفيهم الملايكة

حزب

ظالمي أنفسهم فألقوا السلم ما كنا نعمل من سوء بلى إن الله
عليم بما كنتم تعملون فادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها
فلبئس مثوى المتكبرين وقيل للذين اتقوا ماذا أنزل
ربكم قالوا خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا حسنة
ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين جنات عدن يدخلونها
تجري من تحتها الأنهار لهم فيها ما يشاءون كذلك يجزي
الله المتقين الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام
عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون هل ينظرون إلا أن
تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك كذلك فعل الذين من
قبلهم وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون فأصابهم
سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون وقال
الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء
نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شيء كذلك فعل
الذين من قبلهم فهل على الرسل إلا البلاغ المبين ولقد
بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت

فمنهم

فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فسيروا
في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين إن تحرص
على هداهم فإن الله لا يهدي من يضل وما لهم من ناصرين
وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
عليه حقا ولكن أكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذي
يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين
إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون
والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا
حسنة ولأجر الآخرة أكبر لو كانوا يعلمون الذين صبروا
وعلى ربهم يتوكلون وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي
إليهم فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر
وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون
أفأمن الذين مكروا السيئات أن يخسف الله بهم الأرض
أو يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون أو يأخذهم في
تقلبهم فما هم بمعجزين أو يأخذهم على تخوف فإن ربكم لرءوف رحيم

اولم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما في السموات
وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون سجدة
يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون وقال الله
لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياي فارهبون حزب
وله ما في السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله
تتقون وما بكم من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر
فاليه تجارون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق منكم
بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما رزقناهم تالله لتسئلن عما
كنتم تفترون ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون
واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم
يتوارى من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام
يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون للذين لا يؤمنون
بالاخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم ولو

يؤاخذ

يؤاخذ الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن
يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون ساعة
ولا يستقدمون ويجعلون لله ما يكرهون وتصف السنتهم الكذب
ان لهم الحسنى لا جرم ان لهم النار وانهم مفرطون تالله
لقد ارسلنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان اعمالهم فهو
وليهم اليوم ولهم عذاب اليم وما انزلنا عليك الكتاب الا
لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك
لاية لقوم يسمعون وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما
في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن
ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا ان في ذلك
لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من
الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات
فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه
شفاء للناس ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم

يتوفكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم بعد
علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض
في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على
ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من
ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون ويعبدون من دون
الله ما لا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا ولا
يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن
رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل
يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون وضرب الله
مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على
مولاه اينما يوجهه لا يات بخير هل يستوي هو ومن يامر
بالعدل وهو على صراط مستقيم ولله غيب السموات والارض وما امر

حزب

الساعة

الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون
شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم
تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما
يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون والله
جعل لكم من بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الا
نعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم
ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا
ومتاعا الى حين والله جعل لكم مما خلق
ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم
سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم كذلك
يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون فان تولوا فانما
عليك البلاغ المبين يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها
واكثرهم الكافرون ويوم نبعث من كل امة
شهيدا ثم لا يؤذن للذين كفروا ولا هم يستعتبون

وإذا رأى الذين ظلموا العذاب فلا يخفف عنهم ولا هم
ينظرون وإذا رأى الذين أشركوا شركاءهم قالوا
ربنا هؤلاء شركاؤنا الذين كنا ندعوا من دونك
فألقوا إليهم القول إنكم لكاذبون وألقوا إلى الله يومئذ
السلم وضل عنهم ما كانوا يفترون الذين
كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق
العذاب بما كانوا يفسدون ويوم نبعث في كل أمة
شهيدا عليهم من أنفسهم وجئنا بك شهيدا على هؤلاء ونزلنا
عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى
للمسلمين إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي
القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم حزب
تذكرون وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ولا تنقضوا
الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها
من بعد قوة أنكاثا تتخذون أيمانكم دخلا بينكم أن

تكون

تكون أمة هي أربى من أمة إنما يبلوكم الله به وليبينن
لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
أمة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء
ولتسألن عما كنتم تعملون ولا تتخذوا أيمانكم دخلا
بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوقوا السوء بما صددتم عن
سبيل الله ولكم عذاب عظيم ولا تشتروا بعهد الله ثمنا
قليلا إنما عند الله هو خير لكم إن كنتم تعلمون ما عندكم
ينفد وما عند الله باق ولنجزين الذين صبروا أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون من عمل صالحا من ذكر أو
أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم
بأحسن ما كانوا يعملون فإذا قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم إنه ليس له سلطان على الذين
آمنوا وعلى ربهم يتوكلون إنما سلطانه على الذين
يتولونه والذين هم به مشركون وإذا بدلنا آية مكان
آية والله أعلم بما ينزل قالوا إنما أنت مفتر بل أكثرهم لا يعلمون

قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا
وهدى وبشرى للمسلمين ۝ ولقد نعلم انهم يقولون انما
يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان
عربي مبين ۝ ان الذين لا يؤمنون بآيات الله لا يهديهم
الله ولهم عذاب اليم ۝ انما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون
بآيات الله واولئك هم الكاذبون ۝ من كفر بالله
من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله
ولهم عذاب عظيم ۝ ذلك بانهم استحبوا الحيوة الدنيا على
الآخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين ۝ اولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم واولئك هم
الغافلون ۝ لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون ۝ ثم
ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ يوم تأتي كل حزب
نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون

وضرب

وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ۝ ولقد جاءهم رسول
منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون ۝ فكلوا
مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا نعمة الله ان كنتم
اياه تعبدون ۝ انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان الله
غفور رحيم ۝ ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا
حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين
يفترون على الله الكذب لا يفلحون ۝ متاع قليل ولهم عذاب

اليم ۝ وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من
قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ ثم ان
ربك للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا من بعد ذلك
واصلحوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم ۝ ان ابراهيم
كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين ۝ شاكرا

لانعمه اجتبيه وهديه الى صراط مستقيم ۝ واتيناه في الدنيا
حسنة وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝ ثم اوحينا اليك
ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ۝
انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وان ربك
ليحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي
هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو
اعلم بالمهتدين ۝ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ۝ واصبر وما صبرك الا
بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ۝ ان الله مع
سورة الاسرى الذين اتقوا والذين هم محسنون ۝ مائة واحد وعشر اية

الجزء الخامس عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد
الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو
السميع البصير ۝ واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى
لبني

لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا ۝ ذرية من حملنا
مع نوح انه كان عبدا شكورا ۝ وقضينا الى بني اسرائيل
في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا ۝
فاذا جاء وعد اوليهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس
شديد فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ۝ ثم
رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا ۝ ان احسنتم احسنتم لانفسكم
وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوءوا وجوهكم
وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا
تتبيرا ۝ عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا
جهنم للكافرين حصيرا ۝ ان هذا القران يهدي للتي هي
اقوم ويبشر المومنين الذين يعملون الصالحات
ان لهم اجرا كبيرا ۝ وان الذين لا يومنون بالاخرة اعتدنا
لهم عذابا اليما ۝ ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان
الانسان عجولا ۝ وجعلنا الليل والنهار ايتين فمحونا اية

الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا وكل
انسان الزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا
يلقيه منشورا اقرا كتابك كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما
يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين
حتى نبعث رسولا واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا وكم اهلكنا
من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده
خبيرا بصيرا من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء
لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصليها مذموما مدحورا
ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك
كان سعيهم مشكورا كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء
ربك وما كان عطاء ربك محظورا انظر كيف فضلنا
بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا

لا تجعل

لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا وقضى ربك حزب
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك
الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم
بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين
غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين
وكان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم
ابتغاء رحمة من ربك ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا
تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد
ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم خشية
املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطا كبيرا
ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا

النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا
لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان منصورا
ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ
اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا
الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن
تاويلا ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا ولا تمش في الارض مرحا انك
لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما
مدحورا افاصفيكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة
اناثا انكم لتقولون قولا عظيما ولقد صرفنا في هذا
القران ليذكروا وما يزيدهم الا نفورا قل لو كان معه
الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا سبحانه
وتعالى عما يقولون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع

والارض

والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن
لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا واذا قرات
القران جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا
مستورا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم
وقرا واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم
نفورا نحن اعلم بما يستمعون به اذ يستمعون اليك واذ
هم نجوى اذ يقول الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا
انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا
وقالوا ائذا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا
قل كونوا حجارة او حديدا او خلقا مما يكبر في صدوركم حزب
فسيقولون من يعيدنا قل الذي فطركم اول مرة فسينغضون
اليك رءوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا
يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لبثتم الا قليلا
وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم ان
الشيطان كان للانسان عدوا مبينا ربكم اعلم بكم ان

يشا يرحمكم او ان يشا يعذبكم وما ارسلناك عليهم
وكيلا وربك اعلم بمن في السموات والارض ولقد
فضلنا بعض النبيين على بعض واتينا داود زبورا
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون
رحمته ويخافون عذابه ان عذاب ربك كان محذورا
وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة او
معذبوها عذابا شديدا كان ذلك في الكتاب مسطورا
وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون
واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات
الا تخويفا واذ قلنا لك ان ربك احاط بالناس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران
ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس قال ااسجد لمن خلقت
طينا

طينا قال ارايتك هذا الذي كرمت علي لئن اخرتن الى
اجل قريب يوم القيمة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب
فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا
واستفزز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم بخيلك
ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد وعدهم وما يعدهم
الشيطان الا غرورا ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وكفى بربك وكيلا ربكم الذي يزجي لكم الفلك
في البحر لتبتغوا من فضله انه كان بكم رحيما
واذا مسكم الضر في البحر ضل من تدعون الا اياه
فلما نجاكم الى البر اعرضتم وكان الانسان كفورا
افامنتم ان يخسف بكم جانب البر او يرسل عليكم
حاصبا ثم لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم
فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم
بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا ولقد كرمنا
بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات
حزب

وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا يوم ندعوا
كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه بيمينه فاولئك
يقرءون كتابهم ولا يظلمون فتيلا ومن كان في
هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وان كادوا
ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفتري علينا غيره
واذا لاتخذوك خليلا ولولا ان ثبتناك لقد كدت
تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وان كادوا
ليستفزونك من الارض ليخرجوك منها واذا لا يلبثون خلفك
الا قليلا سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولا تجد
لسنتنا تحويلا اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل
وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا ومن الليل
فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق
واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق

الباطل

الباطل ان الباطل كان زهوقا وننزل من القران ما هو
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا واذا
انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه الشر
كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم
بمن هو اهدى سبيلا ويسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا
لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا
وكيلا الا رحمة من ربك ان فضله كان عليك كبيرا
قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران
لا ياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا ولقد صرفنا
للناس في هذا القران من كل مثل فابى اكثر الناس الا
كفورا وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض
ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار
خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا
او تاتي بالله والملائكة قبيلا او يكون لك بيت من زخرف

أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا
كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا
وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا أن
قالوا أبعث الله بشرا رسولا قل لو كان في الأرض ملائكة
يمشون مطمئنين لنزلنا عليهم من السماء ملكا رسولا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم إنه كان بعباده خبيرا
بصيرا ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلن تجد
لهم أولياء من دونه ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم
عميا وبكما وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا
ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا بآياتنا وقالوا أإذا كنا
عظاما ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا أولم يروا أن
حزب
الله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلهم
وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى الظالمون إلا كفورا قل
لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم خشية
الإنفاق وكان الإنسان قتورا ولقد آتينا موسى تسع آيات

بينات

بينات فاسأل بني إسرائيل إذ جاءهم فقال له فرعون إني
لأظنك يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا
رب السماوات والأرض بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا فأراد أن يستفزهم من الأرض فأغرقناه ومن
معه جميعا وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض
فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا وبالحق أنزلناه
وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا قل آمنوا به
أو لا تؤمنوا إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى
عليهم يخرون للأذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا
سجدة
إن كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للأذقان
يبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله أو ادعوا
الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل الحمد
لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك

ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

سورة الكهف وهي مائه وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا قيما لينذر باسا شديدا من لدنه ويبشر
المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا
ماكثين فيه ابدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا
ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمة تخرج
من افواههم ان يقولون الا كذبا فلعلك باخع نفسك
على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا
ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا
لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب
الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجبا اذ اوى الفتية
الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من
امرنا رشدا فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا

ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص
عليك نباهم بالحق انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى
وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات والا
رض لن ندعو من دونه الها لقد قلنا اذا شططا هؤلاء
قومنا اتخذوا من دونه آلهة لولا ياتون عليهم بسلطان
بين فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا واذ اعتزلتموهم
وما يعبدون الا الله فاووا الى الكهف ينشر لكم
ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم
مرفقا وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم
ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم
في فجوة منه ذلك من آيات الله من يهد الله فهو
المهتد ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا وتحسبهم ايقاظا وهم
رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط
ذراعيه بالوصيد لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولملئت
منهم رعبا وكذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال

قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم قالوا
ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة فلينظر ايها ازكى طعاما فلياتكم برزق منه
وليتلطف ولا يشعرن بكم احدا انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم او يعيدوكم في ملتهم ولن
تفلحوا اذا ابدا وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان
وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها اذ يتنازعون
بينهم امرهم فقالوا ابنوا عليهم بنيانا ربهم اعلم
بهم قال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا
سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم
كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم
قل ربي اعلم بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تمار فيهم
الا مراء ظاهرا ولا تستفت فيهم منهم احدا ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك
اذا نسيت وقل عسى ان يهدين ربي لاقرب من هذا
رشدا

رشدا ولبثوا في كهفهم ثلث مائة سنين وازدادوا
تسعا قل الله اعلم بما لبثوا له غيب السموات والارض
ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي ولا يشرك
في حكمه احدا واتل ما اوحي اليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا
ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه
وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين نارا
احاط بهم سرادقها وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا
اولئك لهم جنات عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون
فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس

واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفقا
۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من
اعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا ۝ كلتا
الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما
نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر
منك مالا واعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما اظن ان تبيد هذه ابدا وما اظن الساعة قائمة ولئن
رددت الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا ۝ قال له صاحبه
وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سويك رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احدا
۝ ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
ان ترن انا اقل منك مالا وولدا ۝ فعسى ربي ان يؤتين
خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا من السماء فتصبح صعيدا
زلقا ۝ او يصبح ماؤها غورا فلن تستطيع له طلبا ۝ واحيط بثمره
فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها

ويقول

ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احدا ۝ ولم تكن له فئة
ينصرونه من دون الله وما كان منتصرا ۝ هنالك الولاية
لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ۝ واضرب لهم مثل الحيوة
الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض
فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا
۝ المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير املا ۝ ويوم نسير الجبال وترى
الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا ۝ وعرضوا
على ربك صفا لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة
بل زعمتم الن نجعل لكم موعدا ۝ ووضع الكتاب
فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا مال
هذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها
ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا ۝ واذ قلنا
للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن
ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني

وهم لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق
السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخذ المضلين
عضدا ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم فدعوهم
فلم يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم موبقا وراى المجرمون النار
فظنوا انهم مواقعوها ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد صرفنا
في هذا القران للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر
شيء جدلا وما منع الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى
ويستغفروا ربهم الا ان تاتيهم سنة الاولين او ياتيهم
العذاب قبلا وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين
ويجادل الذين كفروا بالباطل ليدحضوا به الحق واتخذوا
اياتي وما انذروا هزوا ومن اظلم ممن ذكر بايات
ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه انا جعلنا
على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان
تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد

لن يجدوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلكناهم لما
ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا واذ قال موسى لفتيه لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا فلما جاوزا قال
لفتيه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه
الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا
عبدا من عبادنا اتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من
لدنا علما قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمن مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا قال فان اتبعتني فلا تسئلني عن شيء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا حتى اذا ركبا في
السفينة خرقها قال اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا

قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني
بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا
غلاما فقتله قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا ۝ الجزو السادس عشر
قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت
من لدني عذرا ۝ فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض
فأقامه قال لو شئت لاتخذت عليه أجرا ۝ قال هذا فراق
بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا ۝ أما
السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فأردت أن
أعيبها وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا ۝
وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا ۝ فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة وأقرب رحما ۝ وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين
في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان أبوهما صالحا فأراد
ربك

ربك أن يبلغا أشدهما ويستخرجا كنزهما رحمة من ربك
وما فعلته عن أمري ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا ۝
ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا عليكم منه ذكرا ۝
إنا مكنا له في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فأتبع سببا
۝ حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب في عين حامية
ووجد عندها قوما قلنا يا ذا القرنين إما أن تعذب وإما
أن تتخذ فيهم حسنا ۝ قال أما من ظلم فسوف نعذبه ثم
يرد إلى ربه فيعذبه عذابا نكرا ۝ وأما من آمن وعمل
صالحا فله جزاء الحسنى وسنقول له من أمرنا يسرا ۝ ثم
أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ مطلع الشمس وجدها تطلع على
قوم لم نجعل لهم من دونها سترا ۝ كذلك وقد أحطنا ١٤٧
بما لديه خبرا ۝ ثم أتبع سببا ۝ حتى إذا بلغ بين السدين
وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون قولا ۝ قالوا
يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض
فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا ۝ قال

ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم
ردما ۝ اتوني زبر الحديد حتى اذا ساوى بين الصدفين
قال انفخوا حتى اذا جعله نارا قال اتوني افرغ عليه قطرا
۝ فما اسطاعوا ان يظهروه وما استطاعوا له نقبا ۝
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
وكان وعد ربي حقا ۝ وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض ونفخ في الصور فجمعناهم جمعا ۝ وعرضنا جهنم
يومئذ للكافرين عرضا ۝ الذين كانت اعينهم في غطاء
عن ذكري وكانوا لا يستطيعون سمعا ۝ افحسب الذين
كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء انا اعتدنا
جهنم للكافرين نزلا ۝ قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا ۝ اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقائه
فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا ۝ ذلك جزاؤهم
جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا ۝ ان الذين
امنوا

امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين فيها لا يبغون عنها حولا ۝ قل لو كان البحر مدادا
لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو
جئنا بمثله مددا ۝ قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي
انما الهكم اله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا ۝

سورة مريم عليها السلام وهي [illegible] اية

بسم الله الرحمن الرحيم
كهيعص ذكر رحمت ربك عبده زكريا ۝ اذ
نادى ربه نداء خفيا ۝ قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الراس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا ۝ واني خفت
الموالي من وراءي وكانت امراتي عاقرا فهب لي من لدنك
وليا ۝ يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله رب رضيا ۝
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من
قبل سميا ۝ قال رب انى يكون لي غلام وكانت امراتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا ۝ قال كذلك قال ربك

هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تك شيا ۝ قال رب
اجعل لي اية قال ايتك الا تكلم الناس ثلث ليال سويا ۝
فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة
وعشيا ۝ يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا
۝ وحنانا من لدنا وزكوة وكان تقيا ۝ وبرا بوالديه
ولم يكن جبارا عصيا ۝ وسلام عليه يوم ولد ويوم
يموت ويوم يبعث حيا ۝ واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت
من اهلها مكانا شرقيا ۝ فاتخذت من دونهم حجابا
فارسلنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا ۝ قالت اني اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا ۝ قال انما انا رسول ربك لاهب
لك غلاما زكيا ۝ قالت انى يكون لي غلام ولم يمسسني
بشر ولم اك بغيا ۝ قال كذلك قال ربك هو علي هين
ولنجعله اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا ۝
فحملته فانتبذت به مكانا قصيا ۝ فاجاءها المخاض الى جذع
النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ۝

فناديها

فناديها من تحتها الا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا ۝
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ۝ فكلي
واشربي وقري عينا فاما ترين من البشر احدا ۝ فقولي اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ۝ فاتت به
قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيا فريا ۝ يا اخت هرون
ما كان ابوك امرا سوء وما كانت امك بغيا ۝ فاشارت
اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا ۝ قال اني
عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا ۝ وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصلوة والزكوة ما دمت حيا ۝ وبرا بوالدتي
ولم يجعلني جبارا شقيا ۝ والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت
ويوم ابعث حيا ۝ ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه
يمترون ۝ ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون ۝ وان الله ربي وربكم فاعبدوه
هذا صراط مستقيم ۝ فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين حزب
كفروا من مشهد يوم عظيم ۝ اسمع بهم وابصر يوم ياتوننا

لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ۝ وانذرهم يوم الحسرة اذ
قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون ۝ انا نحن نرث
الارض ومن عليها والينا يرجعون ۝ واذكر في الكتاب
ابراهيم انه كان صديقا نبيا ۝ اذ قال لابيه يا ابت
لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا ۝ يا ابت
اني قد جاءني من العلم ما لم ياتك فاتبعني اهدك صراطا
سويا ۝ يا ابت لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن
عصيا ۝ يا ابت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون
للشيطان وليا ۝ قال اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم
تنته لارجمنك واهجرني مليا ۝ قال سلام عليك ساستغفر
لك ربي انه كان بي حفيا ۝ واعتزلكم وما تدعون من
دون الله وادعوا ربي عسى الا اكون بدعاء ربي شقيا
۝ فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحق
ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ۝ ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا
لهم لسان صدق عليا ۝ واذكر في الكتاب موسى انه كان

مخلصا

مخلصا وكان رسولا نبيا ۝ ونادينه من جانب الطور الايمن
وقربناه نجيا ۝ ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا
۝ واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
وكان رسولا نبيا ۝ وكان يامر اهله بالصلوة والزكوة وكان
عند ربه مرضيا ۝ واذكر في الكتاب ادريس انه كان
صديقا نبيا ۝ ورفعناه مكانا عليا ۝ اولئك الذين انعم
الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع
نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجدا وبكيا ۝ فخلف سجدة
من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
يلقون غيا ۝ الا من تاب وامن وعمل صالحا فاولئك يدخلون
الجنة ولا يظلمون شيئا ۝ جنات عدن التي وعد الرحمن عباده
بالغيب انه كان وعده ماتيا ۝ لا يسمعون فيها لغوا الا
سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا ۝ تلك الجنة حزب
التي نورث من عبادنا من كان تقيا ۝ وما نتنزل الا

بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بين ذلك وما كان
ربك نسيا ۝ رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر
لعبادته هل تعلم له سميا ۝ ويقول الانسان ااذا ما مت
لسوف اخرج حيا ۝ اولا يذكر الانسان انا خلقناه
من قبل ولم يك شيا ۝ فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم
حول جهنم جثيا ۝ ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على
الرحمن عتيا ۝ ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا ۝
وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ۝ ثم
ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ۝ واذا تتلى عليهم
اياتنا بينات قال الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين
خير مقاما واحسن نديا ۝ وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم
احسن اثاثا ورءيا ۝ قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن
مدا ۝ حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون
من هو شر مكانا واضعف جندا ۝ ويزيد الله الذين اهتدوا هدى
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا ۝ افرايت

الذي

الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا ۝ اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ كلا سنكتب ما يقول ونمد له من
العذاب مدا ۝ ونرثه ما يقول وياتينا فردا ۝ واتخذوا من دون
الله الهة ليكونوا لهم عزا ۝ كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون
عليهم ضدا ۝ الم تر انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم
ازا ۝ فلا تعجل عليهم انما نعد لهم عدا ۝ يوم نحشر المتقين الى
الرحمن وفدا ۝ ونسوق المجرمين الى جهنم وردا ۝ لا يملكون الشفاعة
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ۝ لقد جئتم
شيا ادا ۝ تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال
هدا ۝ ان دعوا للرحمن ولدا ۝ وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا ۝
ان كل من في السموات والارض الا اتي الرحمن عبدا ۝ لقد
احصيهم وعدهم عدا ۝ وكلهم اتيه يوم القيمة فردا ۝ ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا ۝ فانما يسرناه
بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا ۝ وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع

سورة طه مكية لهمز ركزاه وهي مايتان وثلثون اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن
يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن
على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى
الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهل اتاك حديث موسى
اذ رأى نارا فقال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم
منها بقبس او اجد على النار هدى فلما اتاها نودي يا موسى
اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى
وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا انا
فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد
اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا
يؤمن بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال
هي عصاي اتوكؤا عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب

اخرى

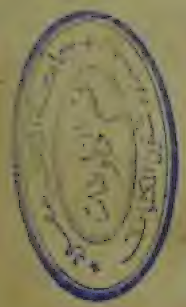
اخرى قال القها يا موسى فالقيها فاذا هي حية تسعى قال خذها
ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى جناحك
تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى
اذهب الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لي صدري ويسر
لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا
من اهلي هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي
نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا قال
قد اوتيت سؤلك يا موسى ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت فاقذفيه
في اليم فليلقه اليم بالساحل ياخذه عدو لي وعدو له والقيت
عليك محبة مني ولتصنع على عيني اذ تمشي اختك فتقول هل
ادلكم على من يكفله فرجعناك الى امك كي تقر عينها
ولا تحزن وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا فلبثت
سنين في اهل مدين ثم جئت على قدر يا موسى واصطنعتك
لنفسي اذهب انت واخوك بآياتي ولا تنيا في ذكري اذهبا

الى فرعون انه طغى ۝ فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او
يخشى ۝ قالا ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ۝ قال
لا تخافا انني معكما اسمع وارى ۝ فاتياه فقولا انا رسولا
ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك باية
من ربك والسلام على من اتبع الهدى ۝ انا قد اوحي الينا
ان العذاب على من كذب وتولى ۝ قال فمن ربكما يا موسى
۝ قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى ۝ قال فما
بال القرون الاولى ۝ قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي
ولا ينسى ۝ الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها
سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجا من نبات
شتى ۝ كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى
۝ منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى
۝ ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى ۝ قال اجئتنا
لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى ۝ فلناتينك بسحر مثله فاجعل
بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى ۝

حزب

قال

قال موعدكم يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى ۝ فتولى فرعون
فجمع كيده ثم اتى ۝ قال لهم موسى ويلكم لا تفتروا على الله
كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى ۝ فتنازعوا امرهم
بينهم واسروا النجوى ۝ قالوا ان هذان لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى ۝
فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد افلح اليوم من استعلى ۝
قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى ۝
قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها
تسعى ۝ فاوجس في نفسه خيفة موسى ۝ قلنا لا تخف انك انت الاعلى
۝ والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا انما صنعوا كيد ساحر
ولا يفلح الساحر حيث اتى ۝ فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هرون
وموسى ۝ قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف
ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن اينا اشد عذابا وابقى
۝ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا



فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحيوة الدنيا انا امنا
بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله
خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت
فيها ولا يحيى ومن ياته مومنا قد عمل الصالحات فاولئك
لهم الدرجات العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى ولقد اوحينا الى موسى
ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من
اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه وما هدى يا بني
اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب
الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من
طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي ومن
يحلل عليه غضبي فقد هوى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم حزب
اولاء على اثري وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا

قومك

قومك من بعدك واضلهم السامري فرجع موسى الى قومه
غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا
حسنا افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم
غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما اخلفنا موعدك
بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها
فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له
خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون
الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد
قال لهم هرون من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم
الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه
عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هرون ما منعك
اذ رايتهم ضلوا الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن
ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان تقول فرقت
بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا
سامري قال بصرت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من

أثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي ۝ قال فاذهب
فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن
تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه
ثم لننسفنه في اليم نسفا ۝ انما الهكم الله الذي لا اله
الا هو وسع كل شي علما ۝ كذلك نقص عليك من انبا
ما قد سبق وقد اتيناك من لدنا ذكرا ۝ من اعرض
عنه فانه يحمل يوم القيمة وزرا ۝ خالدين فيه وسا
لهم يوم القيمة حملا ۝ يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين
يومئذ زرقا ۝ يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا ۝ نحن اعلم
بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة ان لبثتم الا يوما ۝
ويسلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا ۝ فيذرها قاعا
صفصفا لا ترى فيها عوجا ولا امتا ۝ يومئذ يتبعون الداعي
لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا ۝ يومئذ
لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له
قولا ۝ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما حزب

وعنت

وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما ۝
ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا
هضما ۝ وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من
الوعيد لعلهم يتقون او يحدث لهم ذكرا ۝ فتعالى
الله الملك الحق ولا تعجل بالقران من قبل ان يقضى اليك
وحيه وقل رب زدني علما ۝ ولقد عهدنا الى ادم من
قبل فنسي ولم نجد له عزما ۝ واذ قلنا للملائكة اسجدوا
لادم فسجدوا الا ابليس ابى ۝ فقلنا يا ادم ان هذا عدو
لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ۝ ان لك
الا تجوع فيها ولا تعرى ۝ وانك لا تظموا فيها ولا تضحى ۝
فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم هل ادلك على شجرة
الخلد وملك لا يبلى ۝ فاكلا منها فبدت لهما سواتهما
وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وعصى ادم ربه
فغوى ۝ ثم اجتبيه ربه فتاب عليه وهدى ۝ قال اهبطا
منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ۝ ومن اعرض عن ذكري
فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى ۝ قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا ۝ قال كذلك اتتك
اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ۝ وكذلك نجزي من
اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى
۝ افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون
في مساكنهم ان في ذلك لايات لاولي النهى ۝ ولولا كلمة
سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى ۝ فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء
اليل فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ۝ ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم
فيه ورزق ربك خير وابقى ۝ وامر اهلك بالصلوة واصطبر
عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى ۝ وقالوا
لولا ياتينا باية من ربه اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى
۝ ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت

الينا

الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى ۝ قل كل
متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي
سورة الانبياء ومن اهتدى ۝ وهي مائة واثني عشر اية

الجزو السابع عشر

بسم الله الرحمن الرحيم
اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ۝ ما ياتيهم
من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون ۝
لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا
بشر مثلكم افتاتون السحر وانتم تبصرون ۝ قال ربي يعلم
القول في السماء والارض وهو السميع العليم ۝ بل قالوا اضغاث
احلام بل افتريه بل هو شاعر فلياتنا باية كما ارسل
الاولون ۝ ما امنت قبلهم من قرية اهلكناها افهم
يؤمنون ۝ وما ارسلنا قبلك الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ۝ وما جعلناهم جسدا
لا ياكلون الطعام وما كانوا خالدين ۝ ثم صدقناهم
الوعد فانجيناهم ومن نشاء واهلكنا المسرفين ۝ لقد

أنزلنا إليكم كتابا فيه ذكركم أفلا تعقلون ۝ وكم قصمنا
من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قوما آخرين ۝
فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون ۝ لا تركضوا وارجعوا
إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون ۝ قالوا يا ويلنا
إنا كنا ظالمين ۝ فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا
خامدين ۝ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين ۝
لو أردنا أن نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا إن كنا
فاعلين ۝ بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق
ولكم الويل مما تصفون ۝ وله من في السماوات والأرض
ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون ۝
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ۝ أم اتخذوا آلهة من الأرض
هم ينشرون ۝ لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا فسبحان
الله رب العرش عما يصفون ۝ لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
۝ أم اتخذوا من دونه آلهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل أكثرهم لا يعلمون الحق

فهم

فهم معرضون ۝ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه
أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ۝ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه
بل عباد مكرمون ۝ لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون
۝ يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يشفعون ۝ إلا لمن
ارتضى وهم من خشيته مشفقون ۝ ومن يقل منهم إني إله حزب
من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين ۝ أولم
ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون ۝ وجعلنا في الأرض
رواسي أن تميد بهم وجعلنا فيها فجاجا سبلا
لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها
معرضون ۝ وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل
في فلك يسبحون ۝ وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أفإن مت
فهم الخالدون ۝ كل نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر
والخير فتنة وإلينا ترجعون ۝ وإذا رآك الذين كفروا إن
يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر

الرحمن هم كافرون خلق الانسان من عجل ساوريكم اياتي
فلا تستعجلون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين
لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار
ولا عن ظهورهم ولا هم ينصرون بل تاتيهم بغتة فتبهتهم
فلا يستطيعون ردها ولا هم ينظرون ولقد استهزئ برسل
من قبلك فحاق بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزءون
قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن بل هم عن ذكر
ربهم معرضون ام لهم الهة تمنعهم من دوننا لا يستطيعون
نصر انفسهم ولا هم منا يصحبون بل متعنا هؤلاء واباءهم
حتى طال عليهم العمر افلا يرون انا ناتي الارض ننقصها من
اطرافها افهم الغالبون قل انما انذركم بالوحي ولا يسمع
الصم الدعاء اذا ما ينذرون ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين ونضع الموازين القسط
ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل
اتينا بها وكفى بنا حاسبين ولقد اتينا موسى وهرون الفرقان
وضياء

وضياء وذكرا للمتقين الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من
الساعة مشفقون وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال حزب
لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا
وجدنا اباءنا لها عابدين قال لقد كنتم انتم واباؤكم
في ضلال مبين قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين قال
بل ربكم رب السموات والارض الذي فطرهن وانا على ذلكم
من الشاهدين وتالله لاكيدن اصنامكم بعد ان تولوا
مدبرين فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم لعلهم اليه يرجعون
قالوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين قالوا سمعنا
فتى يذكرهم يقال له ابراهيم قالوا فاتوا به على اعين
الناس لعلهم يشهدون قالوا ءانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم
قال بل فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون
فرجعوا الى انفسهم فقالوا انكم انتم الظالمون ثم نكسوا
على رءوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قال افتعبدون

من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم ولما تعبدون
من دون الله افلا تعقلون قالوا حرقوه وانصروا الهتكم
ان كنتم فاعلين قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على
ابراهيم واردوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين ونجيناه
ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ووهبنا له
اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا لنا عابدين ولوطا
اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل
الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا
انه من الصالحين ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له
فنجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين
كذبوا باياتنا انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين
وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم
القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا اتينا

حكما وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين
وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من باسكم فهل
انتم شاكرون ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض
التي باركنا فيها وكنا بكل شيء عالمين ومن الشياطين
من يغوصون له ويعملون عملا دون ذلك وكنا لهم حافظين
وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حزب
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهله ومثلهم معهم
رحمة من عندنا وذكرى للعابدين واسمعيل وادريس
وذا الكفل كل من الصابرين وادخلناهم في رحمتنا انهم
من الصالحين وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي
المومنين وزكريا اذ نادى ربه رب لا تذرني فردا وانت
خير الوارثين فاستجبنا له ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه
انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا

وكانوا لنا خاشعين ۝ والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها من روحنا
وجعلناها وابنها آية للعالمين ۝ إن هذه أمتكم أمة واحدة
وأنا ربكم فاعبدون ۝ وتقطعوا أمرهم بينهم كل إلينا
راجعون ۝ فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران
لسعيه وإنا له كاتبون ۝ وحرام على قرية أهلكناها أنهم
لا يرجعون ۝ حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب
ينسلون ۝ واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين
كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين ۝
إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها
واردون ۝ لو كان هؤلاء آلهة ما وردوها وكل فيها خالدون
لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون ۝ إن الذين سبقت لهم
منا الحسنى أولئك عنها مبعدون ۝ لا يسمعون حسيسها وهم فيما
اشتهت أنفسهم خالدون ۝ لا يحزنهم الفزع الأكبر وتتلقاهم
الملائكة هذا يومكم الذي كنتم توعدون ۝ يوم نطوي السماء
كطي السجل للكتب كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا

فاعلين

فاعلين ۝ ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض
يرثها عبادي الصالحون ۝ إن في هذا لبلاغا لقوم عابدين
۝ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ۝ قل إنما إلهكم
يوحى إلي أنما
إله واحد فهل أنتم مسلمون ۝ فإن تولوا فقل آذنتكم
على سواء وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون ۝
إنه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون ۝ وإن أدري
لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ۝ قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون ۝ سورة الحج سبعون وثمان آية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة
شيء عظيم ۝ يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت
وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ۝ ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد ۝ كتب
عليه أنه من تولاه فأنه يضله ويهديه إلى عذاب السعير ۝

يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم
من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة
مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء
الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم
من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
من بعد علم شيا وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها
الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج ذلك بان
الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب
منير ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله له في الدنيا خزي
ونذيقه يوم القيمة عذاب الحريق ذلك بما قدمت يداك
وان الله ليس بظلام للعبيد ومن الناس من يعبد الله
على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران
المبين

المبين يدعوا من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك
هو الضلال البعيد يدعوا لمن ضره اقرب من نفعه
لبيس المولى ولبيس العشير ان الله يدخل الذين امنوا
وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار ان الله
يفعل ما يريد من كان يظن ان لن ينصره الله في الدنيا
والاخرة فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن
كيده ما يغيظ وكذلك انزلناه ايات بينات وان الله
يهدي من يريد ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين
والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل
بينهم يوم القيمة ان الله على كل شيء شهيد الم تر ان
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر
والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان
الله يفعل ما يشاء سجدة هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين
كفروا قطعت لهم ثياب من نار يصب من فوق رءوسهم حزب

الحميم يصهر به ما في بطونهم والجلود ولهم مقامع من حديد
كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا
عذاب الحريق ۝ ان الله يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات
جنات تجري من تحتها الانهار يحلون فيها من اساور
من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير ۝ وهدوا الى الطيب
من القول وهدوا الى صراط الحميد ۝ ان الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ۝ ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
واذ بوانا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئا
وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود ۝ واذن
في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل
فج عميق ۝ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله
في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير ۝ ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا
نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ۝ ذلك ومن يعظم حرمات

الله

الله فهو خير له عند ربه واحلت لكم الانعام الا ما يتلى
عليكم فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور ۝ حنفاء لله غير مشركين به ومن يشرك بالله فكانما
خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان
سحيق ۝ ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب
لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق ۝
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم
من بهيمة الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر
المخبتين ۝ الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم والصابرين
على ما اصابهم والمقيمي الصلوة ومما رزقناهم ينفقون ۝
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير
فاذكروا اسم الله عليها صواف فاذا وجبت جنوبها
فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم
لعلكم تشكرون ۝ لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن
يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على

حزب

ما هديكم وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا
ان الله لا يحب كل خوان كفور اذن للذين يقا
تلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير الذين
اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع
وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن
الله من ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم
في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكوة وامروا بالمعروف
ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وان يكذبوك
فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم ابراهيم
وقوم لوط واصحاب مدين وكذب موسى فامليت
للكافرين ثم اخذتهم فكيف كان نكير فكاين
من قرية اهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية على عروشها
وبئر معطلة وقصر مشيد افلم يسيروا في الارض فتكون
لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى

الابصار

الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ويستعجلونك
بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك كالف
سنة مما تعدون وكاين من قرية امليت لها وهي
ظالمة ثم اخذتها والي المصير قل يا ايها الناس انما
انا لكم نذير مبين فالذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في اياتنا
معاجزين اولئك اصحاب الجحيم وما ارسلنا من قبلك تمنى
من رسول ولا نبي الا اذا القى الشيطان في امنيته فينسخ
الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم
ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض
والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد وليعلم
الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت
له قلوبهم وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تاتيهم الساعة
بغتة او ياتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم

بينهم فالذين آمنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم
والذين كفروا وكذبوا بآياتنا فأولئك لهم عذاب
مهين والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا
ليرزقنهم الله رزقا حسنا وإن الله لهو خير الرازقين
ليدخلنهم مدخلا يرضونه وإن الله لعليم حليم ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغي عليه لينصرنه الله
إن الله لعفو غفور ذلك بأن الله يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وأن الله سميع بصير ذلك بأن الله هو الحق
وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي
الكبير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض
مخضرة إن الله لطيف خبير له ما في السموات وما في الأرض
وإن الله لهو الغني الحميد ألم تر أن الله سخر لكم ما في الأرض
والفلك تجري في البحر بأمره ويمسك السماء أن تقع على الأرض
إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم وهو الذي أحياكم
ثم يميتكم ثم يحييكم إن الإنسان لكفور لكل أمة جعلنا منسكا

حزب

هـ

هم ناسكوه فلا ينازعنك في الأمر وادع إلى ربك إنك
لعلى هدى مستقيم وإن جادلوك فقل الله أعلم بما تعملون
الله يحكم بينكم يوم القيمة فيما كنتم فيه تختلفون
ألم تعلم أن الله يعلم ما في السماء والأرض إن ذلك في كتاب
إن ذلك على الله يسير ويعبدون من دون الله ما لم
ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم وما للظالمين من
نصير وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تعرف في وجوه
الذين كفروا المنكر يكادون يسطون بالذين يتلون
عليهم آياتنا قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها
الله الذين كفروا وبئس المصير يا أيها الناس ضرب مثل
فاستمعوا له إن الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا
ذبابا ولو اجتمعوا له وإن يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه
منه ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره
إن الله لقوي عزيز الله يصطفي من الملائكة رسلا
ومن الناس إن الله سميع بصير يعلم ما بين أيديهم وما

خلفهم والى الله ترجع الامور ۝ يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ۝ وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سميكم المسلمين ۝ من قبل
وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس
فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة واعتصموا بالله هو موليكم فنعم
المولى ونعم النصير ۝

سورة المومنون وهي مائة وثمان عشر

الجزو الثامن عشر

بسم الله الرحمن الرحيم

قد افلح المومنون الذين هم في صلوتهم خاشعون ۝ والذين هم
عن اللغو معرضون ۝ والذين هم للزكوة فاعلون ۝ والذين هم
لفروجهم حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
فانهم غير ملومين ۝ فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم
العادون ۝ والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون ۝
والذين هم على صلواتهم يحافظون ۝ اولئك هم الوارثون ۝
الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون ۝ ولقد خلقنا

الانسان

الانسان من سلالة من طين ۝ ثم جعلناه نطفة في قرار مكين
۝ ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة
عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشاناه خلقا اخر فتبارك
الله احسن الخالقين ۝ ثم انكم بعد ذلك لميتون ۝ ثم
انكم يوم القيمة تبعثون ۝ ولقد خلقنا فوقكم سبع
طرائق وما كنا عن الخلق غافلين ۝ وانزلنا من السماء
ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون
۝ فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها
فواكه كثيرة ومنها تاكلون ۝ وشجرة تخرج من طور
سيناء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين ۝ وان لكم في الانعام
لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها
تاكلون ۝ وعليها وعلى الفلك تحملون ۝ ولقد ارسلنا
نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله
غيره افلا تتقون ۝ فقال الملاء الذين كفروا من قومه
ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله

لأنزل ملائكة ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين ۝ إن هو
إلا رجل به جنة فتربصوا به حتى حين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ فأوحينا إليه أن اصنع الفلك بأعيننا ووحينا
فإذا جاء أمرنا وفار التنور ۝ فاسلك فيها من كل زوجين
اثنين وأهلك إلا من سبق عليه القول منهم ولا تخاطبني
في الذين ظلموا إنهم مغرقون ۝ فإذا استويت أنت ومن
معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
۝ وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ۝ إن
في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين ۝ ثم أنشأنا من بعدهم
قرنا آخرين ۝ فأرسلنا فيهم رسولا منهم أن اعبدوا الله
ما لكم من إله غيره أفلا تتقون ۝ وقال الملأ من قومه
الذين كفروا وكذبوا بلقاء الآخرة وأترفناهم في الحيوة
الدنيا ما هذا إلا بشر مثلكم يأكل مما تأكلون منه ويشرب
مما تشربون ۝ ولئن أطعتم بشرا مثلكم إنكم إذا لخاسرون
۝ أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابا وعظاما أنكم مخرجون ۝

حزب

هيهات

هيهات هيهات لما توعدون ۝ إن هي إلا حيوتنا الدنيا
نموت ونحيا وما نحن بمبعوثين ۝ إن هو إلا رجل افترى
على الله كذبا وما نحن له بمؤمنين ۝ قال رب انصرني
بما كذبون ۝ قال عما قليل ليصبحن نادمين ۝ فأخذتهم
الصيحة بالحق فجعلناهم غثاء فبعدا للقوم الظالمين ۝ ثم
أنشأنا من بعدهم قرونا آخرين ۝ ما تسبق من أمة
أجلها وما يستأخرون ۝ ثم أرسلنا رسلنا تترى كلما جاء
أمة رسولها كذبوه فأتبعنا بعضهم بعضا وجعلناهم أحاديث
فبعدا لقوم لا يؤمنون ۝ ثم أرسلنا موسى وأخاه هرون
بآياتنا وسلطان مبين ۝ إلى فرعون وملائه فاستكبروا
وكانوا قوما عالين ۝ فقالوا أنؤمن لبشرين مثلنا وقومهما
لنا عابدون ۝ فكذبوهما فكانوا من المهلكين ۝ ولقد
آتينا موسى الكتاب لعلهم يهتدون ۝ وجعلنا ابن مريم وأمه ١٦
آية وآويناهما إلى ربوة ذات قرار ومعين ۝ يا أيها الرسل
كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ۝ وإن

هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون ۝ فتقطعوا
امرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ۝ فذرهم
في غمرتهم حتى حين ۝ ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ۝ ان الذين هم من
خشية ربهم مشفقون ۝ والذين هم بايات ربهم يؤمنون ۝
والذين هم بربهم لا يشركون ۝ والذين يؤتون ما اتوا
وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون ۝ اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون ۝ ولا نكلف نفسا الا وسعها
ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون ۝ بل قلوبهم
في غمرة من هذا ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون
حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب اذا هم يجأرون ۝
لا تجأروا اليوم انكم منا لا تنصرون ۝ قد كانت اياتي تتلى عليكم
فكنتم على اعقابكم تنكصون ۝ مستكبرين به سامرا تهجرون
۝ افلم يدبروا القول ام جاءهم ما لم يات اباءهم الاولين
۝ ام لم يعرفوا رسولهم فهم له منكرون ۝ ام يقولون به جنة

بل

بل جاءهم بالحق واكثرهم للحق كارهون ۝ ولو اتبع الحق
اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن بل اتيناهم
بذكرهم فهم عن ذكرهم معرضون ۝ ام تسالهم خرجا
فخراج ربك خير وهو خير الرازقين ۝ وانك لتدعوهم الى
صراط مستقيم ۝ وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط
لناكبون ۝ ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر للجوا في
طغيانهم يعمهون ۝ ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم وما يتضرعون ۝ حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب
شديد اذا هم فيه مبلسون ۝ وهو الذي انشا لكم السمع
والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون ۝ وهو الذي ذراكم
في الارض واليه تحشرون ۝ وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف
الليل والنهار افلا تعقلون ۝ بل قالوا مثل ما قال الاولون ۝
قالوا ءاذا متنا وكنا ترابا وعظاما ءانا لمبعوثون ۝ لقد
وعدنا نحن واباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين
۝ قل لمن الارض ومن فيها ان كنتم تعلمون ۝ سيقولون لله قل

حزب

أفلا تذكرون قل من رب السموات السبع ورب العرش
العظيم سيقولون لله قل أفلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون سيقولون
لله قل فأنى تسحرون بل أتيناهم بالحق وإنهم لكاذبون
ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من إله إذا لذهب
كل إله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما
يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون قل
رب إما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين
وإنا على أن نريك ما نعدهم لقادرون ادفع بالتي هي
أحسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعوذ بك
من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون حتى
إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون لعلي أعمل صالحا
فيما تركت كلا إنها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ
إلى يوم يبعثون فإذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم يومئذ
ولا يتساءلون فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون

ومن

ومن خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم في جهنم
خالدون تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون ألم
تكن آياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا
غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها
فإن عدنا فإنا ظالمون قال اخسئوا فيها ولا تكلمون
إنه كان فريق من عبادي يقولون ربنا آمنا فاغفر
لنا وارحمنا وأنت خير الراحمين فاتخذتموهم سخريا حتى
أنسوكم ذكري وكنتم منهم تضحكون إني جزيتهم اليوم بما
صبروا أنهم هم الفائزون قال كم لبثتم في الأرض عدد
سنين قالوا لبثنا يوما أو بعض يوم فاسأل العادين
قال إن لبثتم إلا قليلا لو أنكم كنتم تعلمون أفحسبتم
أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون فتعالى
الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم ومن يدع مع
الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند
ربه إنه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم

سورة النور وانت خير الراحمين ۝ وهي اربع وستون اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات
لعلكم تذكرون ۝ الزانية والزاني فاجلدوا كل
واحد منهما ماية جلدة ولا تاخذكم بهما رافة في دين
الله ان كنتم تومنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما
طايفة من المومنين ۝ الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على
المومنين ۝ والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واوليك هم الفاسقون ۝ الا الذين تابوا من بعد
ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ۝ والذين يرمون
ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة
احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين ۝ والخامسة
ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ۝ ويدرؤا عنها

العذاب

٥

العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين ۝
والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين ۝
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ۝
ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل
هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم ۝ لولا اذ سمعتموه
ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك
مبين ۝ لولا جاوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء
فاوليك عند الله هم الكاذبون ۝ ولولا فضل الله عليكم
ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم فيما افضتم فيه عذاب
عظيم ۝ اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ۝
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا
سبحانك هذا بهتان عظيم ۝ يعظكم الله ان تعودوا
لمثله ابدا ان كنتم مومنين ۝ ويبين الله لكم الآيات والله عليم

إن الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم
عذاب أليم في الدنيا والآخرة والله يعلم وأنتم لا تعلمون
ولولا فضل الله عليكم ورحمته وأن الله رءوف رحيم
يا أيها الذين آمنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن حزب
يتبع خطوات الشيطان فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر
ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحد
أبدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا
وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم
إن الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد
عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون أن الله
هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات

والطيبات

والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءون
مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا أيها الذين
آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا
وتسلموا على أهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون
فإن لم تجدوا فيها أحدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم
وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما
تعملون عليم ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير
مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك أزكى لهم إن الله خبير بما يصنعون وقل للمؤمنات
يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين
زينتهن إلا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن
ولا يبدين زينتهن إلا لبعولتهن أو آبائهن أو آباء
بعولتهن أو أبنائهن أو أبناء بعولتهن أو إخوانهن
أو بني إخوانهن أو بني أخواتهن أو نسائهن أو ما ملكت

أيمانهن أو التابعين غير أولي الإربة من الرجال أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بأرجلهن
ليعلم ما يخفين من زينتهن وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون
لعلكم تفلحون ۝ وأنكحوا الأيامى منكم والصالحين من
عبادكم وإمائكم إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ۝ وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى
يغنيهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت
أيمانكم فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله
الذي آتيكم ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ومن يكرههن فإن الله
من بعد إكراههن غفور رحيم ۝ ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات
ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين ۝ الله
نور السموات والأرض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح حزب
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من
شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء

ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ويضرب الله الأمثال للناس والله بكل شيء عليم ۝ في بيوت أذن
الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والأبصار ۝ ليجزيهم
الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء
بغير حساب ۝ والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه
الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
فوفيه حسابه والله سريع الحساب ۝ أو كظلمات في بحر لجي يغشيه
موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها
فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يريها ومن لم يجعل
الله له نورا فما له من نور ۝ ألم تر أن الله يسبح له من في السموات
والأرض والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله
عليم بما يفعلون ۝ ولله ملك السموات والأرض وإلى الله المصير ۝
ألم تر أن الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما

فترى الودق يخرج من خلاله وينزل من السماء من جبال
فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء
يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار
ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من
ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين
ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا
ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمومنين
واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون
وان يكن لهم الحق ياتوا اليه مذعنين افي قلوبهم مرض
ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك
هم الظالمون انما كان قول المومنين اذا دعوا الى
الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك
هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فاولئك

هم الفائزون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن حزب
قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم
ما حملتم وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم
دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا
يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فاولئك
هم الفاسقون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واطيعوا
الرسول لعلكم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين
في الارض وماويهم النار ولبئس المصير يا ايها الذين امنوا
ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم
منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم
من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ثلث عورات لكم ليس
عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على

بعض كذلك يبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم
وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن
الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم
حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس
عليهن جناح أن يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة
وأن يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الأعمى حرج
ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على أنفسكم
أن تأكلوا من بيوتكم أو بيوت آبائكم أو بيوت
أمهاتكم أو بيوت إخوانكم أو بيوت أخواتكم أو
بيوت أعمامكم أو بيوت عماتكم أو بيوت أخوالكم
أو بيوت خالاتكم أو ما ملكتم مفاتحه أو صديقكم
ليس عليكم جناح أن تأكلوا جميعا أو أشتاتا فإذا دخلتم
بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تعقلون إنما
المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله وإذا كانوا معه على

امر

أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك
أولئك الذين يؤمنون بالله ورسوله فإذا استأذنوك
لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله
إن الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء
بعضكم بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا
فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة
أو يصيبهم عذاب أليم ألا إن لله ما في السموات والأرض
قد يعلم ما أنتم عليه ويوم يرجعون إليه فينبئهم بما
سورة الفرقان عملوا والله بكل شيء عليم وهي سبع وسبعون آية



بسم الله الرحمن الرحيم
حزب تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين
نذيرا الذي له ملك السموات والأرض ولم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا
واتخذوا من دونه آلهة لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ولا
يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حيوة

ولا نشورا ۝ وقال الذين كفروا ان هذا الا افك افتريه
واعانه عليه قوم اخرون فقد جاءو ظلما وزورا ۝ وقالوا
اساطير الاولين اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا
۝ قل انزله الذي يعلم السر في السموات والارض انه كان
غفورا رحيما ۝ وقالوا مال هذا الرسول ياكل الطعام
ويمشي في الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه
نذيرا ۝ او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها
وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ۝ انظر كيف
ضربوا لك الامثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا ۝ تبارك
الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من
تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ۝ بل كذبوا بالساعة
واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا ۝ اذا راتهم من
مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا ۝ واذا القوا منها
مكانا ضيقا مقرنين دعوا هنالك ثبورا ۝ لا تدعوا اليوم
ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا ۝ قل اذلك خير ام

جنة

جنة الخلد التي وعد المتقون كانت لهم جزاء ومصيرا ۝
لهم فيها ما يشاءون خالدين كان على ربك وعدا مسئولا ۝
ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول ءانتم
اضللتم عبادي هؤلاء ام هم ضلوا السبيل ۝ قالوا سبحانك
ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء ولكن
متعتهم واباءهم حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بورا
۝ فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولا
نصرا ومن يظلم منكم نذقه عذابا كبيرا ۝ وما ارسلنا
قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون
في الاسواق وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان
الجزو التاسع عشر ربك بصيرا ۝ وقال الذين لا يرجون لقاءنا لولا انزل
علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكبروا في انفسهم
وعتوا عتوا كبيرا ۝ يوم يرون الملائكة لا بشرى يومئذ
للمجرمين ويقولون حجرا محجورا ۝ وقدمنا الى ما عملوا من عمل
فجعلناه هباء منثورا ۝ اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا

واحسن مقيلا ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة
تنزيلا الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين
عسيرا ويوم يعض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت
مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا لقد
اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني وكان الشيطان
للانسان خذولا وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا
هذا القرآن مهجورا وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا
من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا وقال الذين
كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت
به فؤادك ورتلناه ترتيلا ولا يأتونك بمثل الا جئناك
بالحق واحسن تفسيرا الذين يحشرون على وجوههم الى
جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا ولقد آتينا
موسى الكتاب وجعلنا معه اخاه هارون وزيرا فقلنا
اذهبا الى القوم الذين كذبوا بآياتنا فدمرناهم تدميرا
وقوم نوح لما كذبوا الرسل اغرقناهم وجعلناهم للناس
آية

آية واعتدنا للظالمين عذابا اليما وعادا وثمودا واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وكلا ضربنا له
الامثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد اتوا على القرية
التي امطرت مطر السوء افلم يكونوا يرونها بل
كانوا لا يرجون نشورا واذا راوك ان يتخذونك
الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا ان كاد
ليضلنا عن آلهتنا لولا ان صبرنا عليها وسوف
يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت
من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلا
ام تحسب ان اكثرهم يسمعون او يعقلون ان هم الا
كالانعام بل هم اضل سبيلا الم تر الى ربك كيف
مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس
عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي
جعل لكم الليل لباسا والنوم سباتا وجعل النهار
نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين يدي رحمته

وانزلنا من السماء ماء طهورا ۝ لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه
مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا ۝ ولقد صرفناه بينهم
ليذكروا فابى اكثر الناس الا كفورا ۝ ولو شئنا
لبعثنا في كل قرية نذيرا فلا تطع الكافرين وجاهدهم
به جهادا كبيرا ۝ وهو الذي مرج البحرين هذا عذب حزب
فرات وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا
۝ وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان
ربك قديرا ۝ ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا
يضرهم وكان الكافر على ربه ظهيرا ۝ وما ارسلناك
الا مبشرا ونذيرا قل ما اسألكم عليه من اجر الا من
شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا ۝ وتوكل على الحي الذي
لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيرا ۝
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم
استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيرا ۝ واذا قيل
لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجد لما تامرنا
وزادهم

وزادهم نفورا ۝ تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل
فيها سراجا وقمرا منيرا ۝ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة
لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا ۝ وعباد الرحمن
الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما ۝ والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما
والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان
عذابها كان غراما ۝ انها ساءت مستقرا ومقاما ۝
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواما ۝ والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما ۝ يضاعف له العذاب يوم
القيمة ويخلد فيه مهانا ۝ الا من تاب وامن وعمل
١٧ عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما ۝ ومن تاب وعمل صالحا فانه
يتوب الى الله متابا ۝ والذين لا يشهدون الزور واذا

مرّوا باللغو مرّوا كراما ۝ والذين اذا ذكّروا بايات
ربهم لم يخرّوا عليها صمّا وعميانا ۝ والذين يقولون
ربنا هب لنا من ازواجنا وذريّاتنا قرّة اعين
واجعلنا للمتقين اماما ۝ اولئك يجزون الغرفة بما
صبروا ويلقّون فيها تحيّة وسلاما ۝ خالدين فيها حسنت
مستقرّا ومقاما ۝ قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذّبتم
فسوف يكون لزاما ۝ سورة الشعرا وهي مايتان وسبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب
طسم تلك ايات الكتاب المبين ۝ لعلك باخع نفسك
الا يكونوا مؤمنين ۝ ان نشا ننزّل عليهم من السما
اية فظلّت اعناقهم لها خاضعين ۝ وما ياتيهم من
ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين ۝
فقد كذّبوا فسياتيهم انبؤا ما كانوا به يستهزءون ۝
اولم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم
ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين ۝ وان

ربك لهو العزيز الرحيم ۝ واذ نادى ربك موسى ان ائت
القوم الظالمين ۝ قوم فرعون الا يتقون ۝ قال رب اني اخاف
ان يكذّبون ۝ ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فارسل
الى هرون ۝ ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلون ۝ قال كلا
فاذهبا باياتنا انا معكم مستمعون ۝ فاتيا فرعون
فقولا انا رسول رب العالمين ۝ ان ارسل معنا بني
اسرايل ۝ قال الم نربّك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك
سنين ۝ وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ۝
قال فعلتها اذا وانا من الضالين ۝ ففررت منكم لما
خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين ۝
وتلك نعمة تمنّها علي ان عبّدت بني اسرايل ۝ قال
فرعون وما رب العالمين ۝ قال رب السموات والارض
وما بينهما ان كنتم موقنين ۝ قال لمن حوله الا تستمعون
قال ربكم ورب ابائكم الاولين ۝ قال ان رسولكم
الذي ارسل اليكم لمجنون ۝ قال رب المشرق والمغرب

وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لئن اتخذت الها
غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جئتك
بشيء مبين قال فأت به ان كنت من الصادقين
فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين ونزع يده فاذا هي
بيضاء للناظرين قال للملإ حوله ان هذا لساحر عليم
يريد ان يخرجكم من ارضكم بسحره فماذا تامرون
قالوا ارجه واخاه وابعث في المدائن حاشرين
يأتوك بكل سحار عليم فجمع السحرة لميقات يوم معلوم
وقيل للناس هل انتم مجتمعون لعلنا نتبع السحرة ان
كانوا هم الغالبين فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئن
لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين قال نعم وانكم اذا
لمن المقربين قال لهم موسى القوا ما انتم ملقون فالقوا
حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون
فالقى موسى عصاه فاذا هي تلقف ما يافكون فالقي
السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين رب موسى

وهرون قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم
الذي علمكم السحر فلسوف تعلمون لاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين قالوا لا ضير انا الى ربنا
منقلبون انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا
اول المؤمنين واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي انكم
حزب متبعون فارسل فرعون في المدائن حاشرين ان هؤلاء
لشرذمة قليلون وانهم لنا لغائظون وانا لجميع حاذرون
فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم
كذلك واورثناها بني اسرائيل فاتبعوهم مشرقين
فلما تراءا الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون
قال كلا ان معي ربي سيهدين فاوحينا الى موسى ان
اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود
العظيم وازلفنا ثم الآخرين وانجينا موسى ومن
معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين ان في ذلك لآية وما
كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم

واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال لابيه وقومه ما تعبدون
قالوا نعبد اصناما فنظل لها عاكفين قال هل
يسمعونكم اذ تدعون او ينفعونكم او يضرون
قالوا بل وجدنا اباءنا كذلك يفعلون قال افرايتم
ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم
عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين
والذي هو يطعمني ويسقين واذا مرضت فهو يشفين
والذي يميتني ثم يحيين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي
يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين
واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني من ورثة
جنة النعيم واغفر لابي انه كان من الضالين ولا
تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من
اتى الله بقلب سليم وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم
للغاوين وقيل لهم اين ما كنتم تعبدون من دون
الله هل ينصرونكم او ينتصرون فكبكبوا فيها هم والغاوون

وجنود

وجنود ابليس اجمعون قالوا وهم فيها يختصمون تالله
ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين
وما اضلنا الا المجرمون فما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين ان
في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك
لهو العزيز الرحيم كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال
لهم اخوهم نوح الا تتقون اني لكم رسول امين
فاتقوا الله واطيعون وما اسئلكم عليه من اجر ان
اجري الا على رب العالمين فاتقوا الله واطيعون قالوا
انؤمن لك واتبعك الارذلون قال وما علمي بما كانوا
يعملون ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون وما انا
بطارد المؤمنين ان انا الا نذير مبين قالوا لئن لم
تنته يا نوح لتكونن من المرجومين قال رب ان
قومي كذبون فافتح بيني وبينهم فتحا ونجني ومن معي
من المؤمنين فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون ثم

أغرقنا بعد الباقين ۝ إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت عاد
المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم هود ألا تتقون ۝ إني
لكم رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم
عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتبنون
بكل ريع آية تعبثون ۝ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون
۝ وإذا بطشتم بطشتم جبارين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
واتقوا الذي أمدكم بما تعلمون ۝ أمدكم بأنعام وبنين
۝ وجنات وعيون ۝ إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم
قالوا سواء علينا أوعظت أم لم تكن من الواعظين
إن هذا إلا خلق الأولين ۝ وما نحن بمعذبين ۝ فكذبوه
فأهلكناهم إن في ذلك لآية وما كان أكثرهم
مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت ثمود المرسلين
۝ إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون ۝ إني لكم رسول
أمين فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه من أجر

حزب

ان

إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتتركون في ما هاهنا
آمنين ۝ في جنات وعيون ۝ وزروع ونخل طلعها هضيم ۝
وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين ۝ فاتقوا الله وأطيعون
۝ ولا تطيعوا أمر المسرفين ۝ الذين يفسدون في الأرض ولا
يصلحون ۝ قالوا إنما أنت من المسحرين ۝ ما أنت إلا بشر
مثلنا فأت بآية إن كنت من الصادقين ۝ قال هذه
ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم ۝ ولا تمسوها
بسوء فيأخذكم عذاب يوم عظيم ۝ فعقروها فأصبحوا
نادمين ۝ فأخذهم العذاب إن في ذلك لآية وما كان
أكثرهم مؤمنين ۝ وإن ربك لهو العزيز الرحيم ۝ كذبت
قوم لوط المرسلين ۝ إذ قال لهم أخوهم لوط ألا تتقون ۝ إني لكم
رسول أمين ۝ فاتقوا الله وأطيعون ۝ وما أسألكم عليه
من أجر إن أجري إلا على رب العالمين ۝ أتأتون
الذكران من العالمين ۝ وتذرون ما خلق لكم ربكم
من أزواجكم بل أنتم قوم عادون ۝ قالوا لئن لم تنته

يالوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين
رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه واهله اجمعين
الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وامطرنا
عليهم مطرا فساء مطر المنذرين ان في ذلك لاية وما
كان اكثرهم مومنين وان ربك لهو العزيز الرحيم
كذب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب
الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون
وما اسئلكم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين
اوفوا الكيل ولا تكونوا من المخسرين وزنوا بالقسطاس حزب
المستقيم ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض
مفسدين واتقوا الذي خلقكم والجبلة الاولين
قالوا انما انت من المسحرين وما انت الا بشر مثلنا وان
نظنك لمن الكاذبين فاسقط علينا كسفا من السماء
ان كنت من الصادقين قال ربي اعلم بما تعملون
فكذبوه فاخذهم عذاب يوم الظلة انه كان عذاب يوم

عظيم

عظيم ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مومنين وان
ربك لهو العزيز الرحيم وانه لتنزيل رب العالمين نزل
به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين
بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اولم يكن لهم
اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل ولو نزلناه على بعض
الاعجمين فقراه عليهم ما كانوا به مومنين كذلك
سلكناه في قلوب المجرمين لا يومنون به حتى يروا العذاب
الاليم فياتيهم بغتة وهم لا يشعرون فيقولوا هل نحن
منظرون افبعذابنا يستعجلون افرايت ان متعناهم
سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم
ما كانوا يمتعون وما اهلكنا من قرية الا لها
منذرون ذكرى وما كنا ظالمين وما تنزلت به
الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن
السمع لمعزولون فلا تدع مع الله الها اخر فتكون من
المعذبين وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك

لمن اتبعك من المؤمنين فان عصوك فقل اني بري
مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم الذي يريك
حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع
العليم هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل
على كل افاك اثيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون
والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون
وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ظلموا وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل وهي ثلث و[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم حزب
طس تلك ايات القران وكتاب مبين هدى وبشرى
للمؤمنين الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
بالاخرة هم يوقنون ان الذين لا يؤمنون بالاخرة
زينا لهم اعمالهم فهم يعمهون اولئك الذين لهم
سوء العذاب وهم في الاخرة هم الاخسرون وانك لتلقى
القران

القران من لدن حكيم عليم اذ قال موسى لاهله اني
انست نارا سآتيكم منها بخبر او اتيكم بشهاب
قبس لعلكم تصطلون فلما جاءها نودي ان بورك من في
النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين يا موسى انه
انا الله العزيز الحكيم والق عصاك فلما راها تهتز كانها
جان ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف
لدي المرسلون الا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء فاني
غفور رحيم وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من
غير سوء في تسع ايات الى فرعون وقومه انهم كانوا
قوما فاسقين فلما جاءتهم اياتنا مبصرة قالوا هذا سحر
مبين وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فانظر
كيف كان عاقبة المفسدين ولقد اتينا داود وسليمان
علما وقالا الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده
المؤمنين وورث سليمان داود وقال يا ايها الناس
علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء ان هذا لهو الفضل

المبين ۝ وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير
فهم يوزعون ۝ حتى اذا اتوا على واد النمل قالت نملة
يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان
وجنوده وهم لا يشعرون ۝ فتبسم ضاحكا من قولها
وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك
في عبادك الصالحين ۝ وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى
الهدهد ام كان من الغائبين ۝ لاعذبنه عذابا شديدا
او لاذبحنه او لياتيني بسلطان مبين ۝ فمكث غير بعيد
فقال احطت بما لم تحط به وجئتك من سبا بنبا
يقين ۝ اني وجدت امراة تملكهم واوتيت من كل شيء
ولها عرش عظيم ۝ وجدتها وقومها يسجدون للشمس من
دون الله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل
فهم لا يهتدون ۝ الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات
والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون ۝ الله لا اله الا هو رب

العرش العظيم ۝ قال سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين ۝
اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر
ماذا يرجعون ۝ قالت يا ايها الملا اني القي الي كتاب كريم
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم ۝
الا تعلوا علي واتوني مسلمين ۝ قالت يا ايها الملا افتوني
في امري ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون ۝ قالوا نحن
اولوا قوة واولوا باس شديد والامر اليك فانظري ماذا
تامرين ۝ قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وجعلوا اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون ۝ واني مرسلة
اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون ۝ فلما جاء سليمان
قال اتمدونن بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم بل انتم
بهديتكم تفرحون ۝ ارجع اليهم فلناتينهم بجنود لا قبل
لهم بها ولنخرجنهم منها اذلة وهم صاغرون ۝ قال يا ايها
الملا ايكم ياتيني بعرشها قبل ان ياتوني مسلمين ۝ قال عفريت
من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني

عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٌ ۝ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ
أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رَآهُ مُسْتَقِرًّا
عِنْدَهُ قَالَ هَٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
كَرِيمٌ ۝ قَالَ نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْتَدِي أَمْ
تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ۝ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا
عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا
مُسْلِمِينَ ۝ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا
كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ۝ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ
حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُمَرَّدٌ
مِنْ قَوَارِيرَ ۝ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا
أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ۝ قَالَ يَا قَوْمِ
لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ۝ قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ

اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ۝ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ
يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ۝ قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ
لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ
أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ۝ وَمَكَرُوا مَكْرًا وَمَكَرْنَا مَكْرًا
وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ
أَنَّا دَمَّرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ۝ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ
خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ۝
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ۝ وَلُوطًا إِذْ
قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ۝ أَئِنَّكُمْ
لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
تَجْهَلُونَ ۝ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا الجزء العشرون
آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ۝
فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ۝
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ۝ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ آللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ

أمّن خلق السموات والأرض وأنزل لكم من السماء
ماء فأنبتنا به حدائق ذات بهجة ما كان لكم أن
تنبتوا شجرها أءله مع الله بل هم قوم يعدلون أمّن
جعل الأرض قرارا وجعل خلالها أنهارا وجعل لها
رواسي وجعل بين البحرين حاجزا أءله مع الله بل أكثرهم
لا يعلمون أمّن يجيب المضطر إذا دعاه ويكشف السوء
ويجعلكم خلفاء الأرض أءله مع الله قليلا ما تذكرون
أمّن يهديكم في ظلمات البر والبحر ومن يرسل الرياح
بشرا بين يدي رحمته أءله مع الله تعالى الله عما يشركون
أمّن يبدؤا الخلق ثم يعيده ومن يرزقكم من السماء
والأرض أءله مع الله قل هاتوا برهانكم إن كنتم
صادقين قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا
الله وما يشعرون أيان يبعثون بل ادّارك علمهم في الآخرة
بل هم في شك منها بل هم منها عمون وقال الذين كفروا
أءذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون لقد وعدنا هذا

نحن

نحن وآباؤنا من قبل إن هذا إلا أساطير الأولين قل
سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين ولا
تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين قل عسى أن يكون
ردف لكم بعض الذي تستعجلون وإن ربك لذو فضل
على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون وإن ربك
ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة
في السماء والأرض إلا في كتاب مبين إن هذا القرآن
يقص على بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون
وإنه لهدى ورحمة للمؤمنين إن ربك يقضي بينهم بحكمه
وهو العزيز العليم فتوكل على الله إنك على الحق المبين
إنك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين
وما أنت بهادي العمي عن ضلالتهم إن تسمع إلا من
يؤمن بآياتنا فهم مسلمون وإذا وقع القول عليهم
أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا

حزب

بآياتنا لا يوقنون ۝ ويوم نحشر من كل أمة فوجا ممن
يكذب بآياتنا فهم يوزعون ۝ حتى إذا جاءوا قال
أكذبتم بآياتي ولم تحيطوا بها علما أماذا كنتم
تعملون ۝ ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون
ألم يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا إن
في ذلك لآيات لقوم يؤمنون ۝ ويوم ينفخ في الصور ففزع
من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله وكل أتوه
داخرين ۝ وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب
صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون
من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ
آمنون ۝ ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار
هل تجزون إلا ما كنتم تعملون ۝ إنما أمرت أن
أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين ۝ وأن أتلو القرآن فمن اهتدى
فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل إنما أنا من المنذرين

وقل

وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل
عما تعملون ۝

سورة القصص هي ثمان وثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

طسم تلك آيات الكتاب المبين ۝ نتلو عليك من نبإ
موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ۝ إن فرعون علا
في الأرض وجعل أهلها شيعا يستضعف طائفة منهم يذبح
أبناءهم ويستحيي نساءهم إنه كان من المفسدين ۝ ونريد
أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة
ونجعلهم الوارثين ۝ ونمكن لهم في الأرض ونري فرعون
وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون ۝ وأوحينا
إلى أم موسى أن أرضعيه فإذا خفت عليه فألقيه
في اليم ولا تخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من
المرسلين ۝ فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ۝ وقالت
امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن

ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون ۝ واصبح فؤاد ام
موسى فارغا ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا
على قلبها لتكون من المؤمنين ۝ وقالت لاخته قصيه
فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون ۝ وحرمنا عليه
المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل بيت
يكفلونه لكم وهم له ناصحون ۝ فرددناه الى امه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ولما بلغ اشده واستوى اتيناه
حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ۝ ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجلين يقتتلان
هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من
شيعته على الذي من عدوه فوكزه موسى فقضى عليه قال
هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين ۝ قال رب اني ظلمت
نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم ۝ قال رب بما
انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين ۝ فاصبح في المدينة

حزب

خائفا يترقب فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه قال
له موسى انك لغوي مبين ۝ فلما اراد ان يبطش بالذي هو
عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت
نفسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وما تريد ان تكون من المصلحين ۝ وجاء رجل من اقصى
المدينة يسعى قال يا موسى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك
فاخرج اني لك من الناصحين ۝ فخرج منها خائفا يترقب
قال رب نجني من القوم الظالمين ۝ ولما توجه تلقاء
مدين قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل ۝ ولما ورد
ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد
من دونهم امراتين تذودان قال ما خطبكما قالتا
لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير ۝ فسقى لهما
ثم تولى الى الظل فقال رب اني لما انزلت الي من خير
فقير ۝ فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي
يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما جاءه وقص عليه

القصص قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ۝ قالت
احديهما يا ابت استأجره ان خير من استأجرت القوي
الامين ۝ قال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
على ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك
وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من
الصالحين ۝ قال ذلك بيني وبينك ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيل ۝ فلما قضى موسى
الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله
امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة
من النار لعلكم تصطلون ۝ فلما اتاها نودي من
شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان
يا موسى اني انا الله رب العالمين ۝ وان الق عصاك
فلما راها تهتز كانها جان ولى مدبرا ولم يعقب يا
موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين ۝ اسلك يدك في
جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم اليك جناحك من

حزب

الرهب

الرهب فذانك برهانان من ربك الى فرعون وملايه
انهم كانوا قوما فاسقين ۝ قال رب اني قتلت منهم نفسا
فاخاف ان يقتلون ۝ واخي هرون هو افصح مني لسانا فارسله
معي ردا يصدقني اني اخاف ان يكذبون ۝ قال سنشد
عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون ۝ فلما جاءهم موسى
باياتنا بينات قالوا ما هذا الا سحر مفترى وما سمعنا
بهذا في ابائنا الاولين ۝ وقال موسى ربي اعلم بمن جاء
بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح
الظالمون ۝ وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من
اله غيري فاوقد لي يا هامان على الطين فاجعل لي صرحا
لعلي اطلع الى اله موسى واني لاظنه من الكاذبين ۝
واستكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق وظنوا انهم
الينا لا يرجعون ۝ فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم
فانظر كيف كان عاقبة الظالمين ۝ وجعلناهم ايمة

يدعون الى النار ويوم القيمة لا ينصرون واتبعناهم في هذه
الدنيا لعنة ويوم القيمة هم من المقبوحين ولقد اتينا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصاير للناس
وهدى ورحمة لعلهم يتذكرون وما كنت بجانب الغربي
اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين
ولكنا انشانا قرونا فتطاول عليهم العمر وما كنت ثاويا
في اهل مدين تتلوا عليهم اياتنا ولكنا كنا مرسلين
وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من
ربك لتنذر قوما ما اتيهم من نذير من قبلك لعلهم
يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة بما قدمت
ايديهم فيقولوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع
اياتك ونكون من المؤمنين فلما جاءهم الحق من
عندنا قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى اولم يكفروا
بما اوتي موسى من قبل قالوا سحران تظاهرا وقالوا
انا بكل كافرون قل فاتوا بكتاب من عند الله هو اهدى
منهما

منهما اتبعه ان كنتم صادقين فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هويه بغير هدى
حزب
من الله ان الله لا يهدي القوم الظالمين ولقد وصلنا لهم
القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب
من قبله هم به يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به
انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك
يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرءون بالحسنة
السيئة ومما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي
الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من
يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان نتبع الهدى معك
نتخطف من ارضنا اولم نمكن لهم حرما امنا يجبى اليه
ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن اكثرهم لا يعلمون
وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم
تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين وما كان

ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلوا عليهم
اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون ۝ وما
اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند
الله خير وابقى افلا تعقلون ۝ افمن وعدناه وعدا حسنا
فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحيوة الدنيا ثم هو يوم القيمة
من المحضرين ۝ ويوم يناديهم فيقول اين شركاءي الذين
كنتم تزعمون ۝ قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء
الذين اغوينا اغويناهم كما غوينا تبرانا اليك ما كانوا
ايانا يعبدون ۝ وقيل ادعوا شركاءكم فدعوهم فلم
يستجيبوا لهم وراوا العذاب لو انهم كانوا يهتدون ۝
ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين ۝ فعميت
عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساءلون ۝ فاما من تاب
وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون من المفلحين ۝ وربك ي
خلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله
وتعالى عما يشركون ۝ وربك يعلم ما تكن صدورهم وما

يعلنون

يعلنون ۝ وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة
وله الحكم واليه ترجعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم
الليل سرمدا الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بضياء
افلا تسمعون ۝ قل ارايتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا
الى يوم القيمة من اله غير الله ياتيكم بليل تسكنون فيه افلا
تبصرون ۝ ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه
ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ويوم يناديهم
فيقول اين شركاءي الذين كنتم تزعمون ۝ ونزعنا
من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم فعلموا ان الحق
لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ۝ ان قارون كان من
حزب
قوم موسى فبغى عليهم واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولي القوة اذ قال له قومه لا تفرح
ان الله لا يحب الفرحين ۝ وابتغ فيما اتاك الله الدار
الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن
الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين

قال انما اوتيته على علم عندي اولم يعلم ان الله
قد اهلك من قبله من القرون من هو اشد منه قوة
واكثر جمعا ولا يسئل عن ذنوبهم المجرمون فخرج على قومه
في زينته قال الذين يريدون الحيوة الدنيا يا ليت لنا مثل
ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا
العلم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقيها الا ويلكم
الصابرون فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من
فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين واصبح
الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكان الله
يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من
الله علينا لخسف بنا ويكانه لا يفلح الكافرون تلك
الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا
فسادا والعاقبة للمتقين من جاء بالحسنة فله خير منها
ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا
ما كانوا يعملون ان الذي فرض عليك القران لرادك الى
معاد

معاد قل ربي اعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضلال
مبين وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة
من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا يصدنك عن
ايات الله بعد اذ انزلت اليك وادع الى ربك ولا تكونن
من المشركين ولا تدع مع الله الها اخر لا اله الا هو كل شيء هالك
الا وجهه له الحكم واليه ترجعون

سورة العنكبوت وهي ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حزب

الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا
وليعلمن الكاذبين ام حسب الذين يعملون السيئات
ان يسبقونا ساء ما يحكمون من كان يرجوا لقاء الله
فان اجل الله لات وهو السميع العليم ومن جاهد فانما
يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سيئاتهم ولنجزينهم
احسن الذي كانوا يعملون ووصينا الانسان بوالديه

حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا
تطعهما الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون والذين
امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين ومن الناس
من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس
كعذاب الله ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم
اوليس الله باعلم بما في صدور العالمين وليعلمن الله
الذين امنوا وليعلمن المنافقين وقال الذين كفروا للذين
امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطاياكم وما هم بحاملين
من خطاياهم من شيء انهم لكاذبون وليحملن اثقالهم
واثقالا مع اثقالهم وليسئلن يوم القيمة عما كانوا
يفترون ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف
سنة الا خمسين عاما فاخذهم الطوفان وهم ظالمون
فانجيناه واصحاب السفينة وجعلناها اية للعالمين
وابراهيم اذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم
ان كنتم تعلمون انما تعبدون من دون الله اوثانا وتخلقون

افكا

افكا ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم
رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له اليه
ترجعون وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم
وما على الرسول الا البلاغ المبين اولم يروا كيف يبدئ
الله الخلق ثم يعيده ان ذلك على الله يسير قل سيروا
في الارض فانظروا كيف بدا الخلق ثم الله ينشئ النشاة
الاخرة ان الله على كل شيء قدير يعذب من يشاء ويرحم
من يشاء واليه تقلبون وما انتم بمعجزين في الارض ولا
في السماء وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير والذين
كفروا بايات الله ولقائه اولئك يئسوا من رحمتي واولئك
لهم عذاب اليم فما كان جواب قومه الا ان قالوا
اقتلوه او حرقوه فانجيه الله من النار ان في ذلك لايات
لقوم يؤمنون وقال انما اتخذتم من دون الله اوثانا
مودة بينكم في الحيوة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم
ببعض ويلعن بعضكم بعضا وماويكم النار وما لكم من ناصرين

حزب

فآمن له لوط وقال اني مهاجر الى ربي انه هو العزيز الحكيم ۝
ووهبنا له اسحق ويعقوب وجعلنا في ذريته النبوة والكتاب
واتيناه اجره في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين ۝
ولوطا اذ قال لقومه انكم لتاتون الفاحشة ما سبقكم
بها من احد من العالمين ۝ ائنكم لتاتون الرجال
وتقطعون السبيل وتاتون في ناديكم المنكر فما كان
جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت
من الصادقين ۝ قال رب انصرني على القوم المفسدين ۝
ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا
اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين ۝ قال ان
فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا
امراته كانت من الغابرين ۝ ولما ان جاءت رسلنا
لوطا سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا
تحزن انا منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين
انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء

كانوا يفسقون ۝ ولقد تركنا منها اية بينة لقوم
يعقلون ۝ والى مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا
الله وارجوا اليوم الاخر ولا تعثوا في الارض مفسدين ۝
فكذبوه فاخذتهم الرجفة فاصبحوا في دارهم جاثمين ۝
وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين ۝
وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات
فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين ۝ فكلا اخذنا بذنبه
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة
ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان
الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ۝ مثل الذين
اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت
بيتا وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا
يعلمون ۝ ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو
العزيز الحكيم ۝ وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا

العالمون ۝ خلق الله السموات والارض بالحق ان في ذلك
لاية للمؤمنين ۝ اتل ما اوحي اليك من الكتاب واقم
الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله
اكبر والله يعلم ما تصنعون ۝ ولا تجادلوا اهل الكتاب
الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم وقولوا امنا
بالذي انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد
ونحن له مسلمون ۝ وكذلك انزلنا اليك الكتاب فالذين
اتيناهم الكتاب يؤمنون به ومن هؤلاء من يؤمن به
وما يجحد باياتنا الا الكافرون ۝ وما كنت تتلوا من
قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
۝ بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما
يجحد باياتنا الا الظالمون ۝ وقالوا لولا انزل عليه ايات
من ربه قل انما الايات عند الله وانما انا نذير مبين ۝
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان
في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون ۝ قل كفى بالله بيني

وبينكم

الجزء الحادي والعشرون

وبينكم شهيدا يعلم ما في السموات والارض والذين امنوا
بالباطل وكفروا بالله اولئك هم الخاسرون ۝ ويستعجلونك
بالعذاب ولولا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة
بالكافرين ۝ يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت
ارجلهم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ۝ يا عبادي
الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون ۝ كل
نفس ذائقة الموت ثم الينا ترجعون ۝ والذين امنوا
وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا تجري من
تحتها الانهار خالدين فيها نعم اجر العاملين ۝ الذين
صبروا وعلى ربهم يتوكلون ۝ وكاين من دابة لا تحمل
رزقها الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم ۝ ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض وسخر الشمس والقمر
ليقولن الله فانى يؤفكون ۝ الله يبسط الرزق لمن يشاء
من عباده ويقدر له ان الله بكل شيء عليم ۝ ولئن سالتهم

من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض من بعد موتها
ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون وما
هذه الحيوة الدنيا الا لعب وان الدار الاخرة لهي الحيوان لهو
لو كانوا يعلمون فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين
له الدين فلما نجيهم الى البر اذا هم يشركون ليكفروا
بما اتيناهم وليتمتعوا فسوف يعلمون اولم يروا انا
جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم افبالباطل
يؤمنون وبنعمة الله يكفرون ومن اظلم ممن افترى
على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه اليس في جهنم
مثوى للكافرين والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا
سورة الروم وان الله لمع المحسنين وهي ستون اية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم حزب
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم
سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد
ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو
العزيز

العزيز الرحيم وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر
الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا وهم
عن الاخرة هم غافلون اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق
الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون اولم
يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من
قبلهم كانوا اشد منهم قوة واثاروا الارض وعمروها اكثر
مما عمروها وجاءتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم
ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم كان عاقبة الذين
اساءوا السوأى ان كذبوا بايات الله وكانوا بها يستهزءون
الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون ويوم تقوم
الساعة يبلس المجرمون ولم يكن لهم من شركائهم شفعاء
وكانوا بشركائهم كافرين ويوم تقوم الساعة يومئذ
يتفرقون فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في
روضة يحبرون واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء

الآخرة فأولئك في العذاب محضرون فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا
وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي
ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن آياته
أن خلقكم من تراب ثم إذا أنتم بشر تنتشرون ومن
آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل
بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون
ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم
وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين ومن آياته منامكم
بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله إن في ذلك لآيات
لقوم يسمعون ومن آياته يريكم البرق خوفا وطمعا
وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها إن
في ذلك لآيات لقوم يعقلون ومن آياته أن تقوم السماء
والأرض بأمره ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم
تخرجون وله من في السموات والأرض كل له قانتون وهو

الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه وله المثل
الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ضرب
لكم مثلا من أنفسكم هل لكم من ما ملكت أيمانكم من
شركاء في ما رزقناكم فأنتم فيه سواء تخافونهم كخيفتكم
أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون بل اتبع
الذين ظلموا أهواءهم بغير علم فمن يهدي من أضل
الله وما لهم من ناصرين فأقم وجهك للدين حنيفا
فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون منيبين
حزب
إليه واتقوه وأقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما
لديهم فرحون وإذا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين
إليه ثم إذا أذاقهم منه رحمة إذا فريق منهم بربهم
يشركون ليكفروا بما آتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون
أم أنزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم بما كانوا به يشركون

وإذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وإن تصبهم سيئة
بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ۝ أولم يروا أن
الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات
لقوم يؤمنون ۝ فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل
ذلك خير للذين يريدون وجه الله وأولئك هم المفلحون
وما آتيتم من زكوة تريدون وجه الله فأولئك هم

من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله
وما آتيتم

المضعفون ۝ الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء
سبحانه وتعالى عما يشركون ۝ ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم
يرجعون ۝ قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبل كان أكثرهم مشركين ۝ فأقم وجهك
للدين القيم من قبل أن يأتي يوم لا مرد له من الله
يومئذ يصدعون ۝ من كفر فعليه كفره ومن عمل صالحا
فلأنفسهم يمهدون ۝ ليجزي الذين آمنوا وعملوا الصالحات

من

من فضله إنه لا يحب الكافرين ۝ ومن آياته أن يرسل
الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك
بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ۝ ولقد أرسلنا
من قبلك رسلا إلى قومهم فجاؤوهم بالبينات فانتقمنا
من الذين أجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين ۝ الله
الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء
ويجعله كسفا فترى الودق يخرج من خلاله فإذا أصاب
به من يشاء من عباده إذا هم يستبشرون ۝ وإن كانوا
من قبل أن ينزل عليهم من قبله لمبلسين ۝ فانظر إلى آثار
رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها إن ذلك لمحيي الموتى
وهو على كل شيء قدير ۝ ولئن أرسلنا ريحا فرأوه مصفرا
لظلوا من بعده يكفرون ۝ فإنك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين ۝ وما أنت بهادي العمي عن
ضلالتهم إن تسمع إلا من يؤمن بآياتنا فهم مسلمون ۝ الله حزب
الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم

جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم
القدير ۝ ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير
ساعة كذلك كانوا يؤفكون ۝ وقال الذين اوتوا
العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث
فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ۝ فيومئذ لا ينفع
الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون ۝ ولقد ضربنا للناس
في هذا القران من كل مثل ولئن جئتهم باية ليقولن
الذين كفروا ان انتم الا مبطلون ۝ كذلك يطبع الله
على قلوب الذين لا يعلمون ۝ فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفنك

سورة لقمان وهي الذين لا يوقنون ۝ اربع ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تلك ايات الكتاب الحكيم ۝ هدى ورحمة للمحسنين
الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم بالاخرة
هم يوقنون ۝ اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله

بغير

بغير علم ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝ واذا تتلى
عليه اياتنا ولى مستكبرا كان لم يسمعها كان في اذنيه
وقرا فبشره بعذاب اليم ۝ ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
لهم جنات النعيم ۝ خالدين فيها وعد الله حقا وهو العزيز
الحكيم ۝ خلق السموات بغير عمد ترونها والقى في الارض
رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وانزلنا من
السماء ماء فانبتنا فيها من كل زوج كريم ۝ هذا خلق
الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون
في ضلال مبين ۝ ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني
حميد ۝ واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك
بالله ان الشرك لظلم عظيم ۝ ووصينا الانسان بوالديه
حملته امه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر
لي ولوالديك الي المصير ۝ وان جاهداك على ان تشرك
بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا

معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم
بما كنتم تعملون ۝ يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل
فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت بها الله ان
الله لطيف خبير ۝ يا بني اقم الصلوة وامر بالمعروف وانه
عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم
الامور ۝ ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الارض مرحا
ان الله لا يحب كل مختال فخور ۝ واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير ۝
الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض
واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير ۝ واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا اباءنا اولو عليه
كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير ۝ ومن يسلم
وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى حزب
الله عاقبة الامور ۝ ومن كفر فلا يحزنك كفره الينا

مرجعهم

مرجعهم فننبئهم بما عملوا ان الله عليم بذات الصدور ۝
نمتعهم قليلا ثم نضطرهم الى عذاب غليظ ۝ ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل
اكثرهم لا يعلمون ۝ لله ما في السموات والارض ان الله
هو الغني الحميد ۝ ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله
ان الله عزيز حكيم ۝ ما خلقكم ولا بعثكم الا
كنفس واحدة ان الله سميع بصير ۝ الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر
كل يجري الى اجل مسمى وان الله بما تعملون خبير ۝
ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل
وان الله هو العلي الكبير ۝ الم تر ان الفلك تجري في البحر
بنعمت الله ليريكم من اياته ان في ذلك لايات لكل
صبار شكور ۝ واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله
مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فمنهم مقتصد وما

يجحد بآياتنا إلا كل ختار كفور ۝ يا أيها الناس
اتقوا ربكم واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده
ولا مولود هو جاز عن والده شيئا إن وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور
إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض
تموت إن الله عليم خبير

سورة السجدة ثلثون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ۝ أم
يقولون افتريه بل هو الحق من ربك لتنذر قوما ما أتيهم
من نذير من قبلك لعلهم يهتدون ۝ الله الذي خلق السموات
والأرض وما بينهما في ستة أيام ثم استوى على العرش ما لكم
من دونه من ولي ولا شفيع أفلا تتذكرون ۝ يدبر
الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان
مقداره ألف سنة مما تعدون ۝ ذلك عالم الغيب والشهادة

العزيز

العزيز الرحيم ۝ الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق
الإنسان من طين ۝ ثم جعل نسله من سلالة من ماء
مهين ۝ ثم سويه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع
والأبصار والأفئدة قليلا ما تشكرون ۝ وقالوا أإذا حزب
ضللنا في الأرض أإنا لفي خلق جديد بل هم بلقاء ربهم
كافرون ۝ قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم
ثم إلى ربكم ترجعون ۝ ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا
رؤسهم عند ربهم ربنا أبصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل
صالحا إنا موقنون ۝ ولو شئنا لآتينا كل نفس هديها
ولكن حق القول مني لأملأن جهنم من الجنة والناس
أجمعين ۝ فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا إنا نسيناكم
وذوقوا عذاب الخلد بما كنتم تعملون ۝ إنما يؤمن بآياتنا
الذين إذا ذكروا بها خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم
وهم لا يستكبرون ۝ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون سجدة
ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ۝ فلا تعلم نفس

ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون اما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنة الماوى
نزلا بما كانوا يعملون واما الذين فسقوا فماويهم
النار كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل
لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون
ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر
لعلهم يرجعون ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه
ثم اعرض عنها انا من المجرمين منتقمون ولقد اتينا
موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه وجعلناه
هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا
لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل
بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم
كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم
ان في ذلك لايات افلا يسمعون اولم يروا انا نسوق

الماء

الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم
صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون
فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون

سورة الاحزاب سبعون ثلث ايات

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين
ان الله كان عليما حكيما واتبع ما يوحى اليك من ربك
ان الله كان بما تعملون خبيرا وتوكل على الله وكفى
بالله وكيلا ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه وما
جعل ازواجكم اللاي تظاهرون منهن امهاتكم وما
جعل ادعياءكم ابناءكم ذلكم قولكم بافواهكم والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهم لاباءهم هو اقسط
عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين
ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطاتم به ولكن ما تعمدت
قلوبكم وكان الله غفورا رحيما النبي اولى بالمومنين



من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله من المؤمنين والمهاجرين الا
ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا كان ذلك في الكتاب
مسطورا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم
ميثاقا غليظا ليسأل الصادقين عن صدقهم واعد للكافرين
عذابا اليما يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
وكان الله بما تعملون بصيرا اذ جاءوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا
زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم
مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا واذ قالت طائفة
منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا ويستأذن فريق
منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان

يريدون الا فرارا ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا
الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا ولقد كانوا
عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله
مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او
القتل واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم حزب
من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين
منكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس
الا قليلا اشحة عليكم فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون
اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت فاذا
ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اشحة على الخير اولئك
لم يؤمنوا فاحبط الله اعمالهم وكان ذلك على الله يسيرا
يحسبون الاحزاب لم يذهبوا وان يأت الاحزاب يودوا
لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائكم ولو كانوا
فيكم ما قاتلوا الا قليلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

لمن كان يرجوا الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا ۝ ولما رأى
المؤمنون الأحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق
الله ورسوله وما زادهم إلا إيمانا وتسليما ۝ من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا ۝ ليجزي الله الصادقين بصدقهم
ويعذب المنافقين إن شاء أو يتوب عليهم إن الله كان
غفورا رحيما ۝ ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا
خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا
۝ وأنزل الذين ظاهروهم من أهل الكتاب من صياصيهم
وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون
فريقا ۝ وأورثكم أرضهم وديارهم وأموالهم وأرضا لم
تطؤها وكان الله على كل شيء قديرا ۝ يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين
أمتعكن وأسرحكن سراحا جميلا ۝ وإن كنتن تردن الله
ورسوله والدار الآخرة فإن الله أعد للمحسنات منكن أجرا

عظيما

الجزء الثاني والعشرون

عظيما ۝ يا نساء النبي من يأت منكن بفاحشة مبينة
يضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا ۝
ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها أجرها
مرتين وأعتدنا لها رزقا كريما ۝ يا نساء النبي لستن
كأحد من النساء إن اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا ۝ وقرن في بيوتكن
ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى وأقمن الصلوة وآتين الزكوة
وأطعن الله ورسوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت ويطهركم تطهيرا ۝ واذكرن ما يتلى في
بيوتكن من آيات الله والحكمة إن الله كان لطيفا خبيرا
۝ إن المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين
والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات
والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات
أعد الله لهم مغفرة وأجرا عظيما ۝ وما كان لمؤمن ولا

مومنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الخيرة
من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا
وإذ تقول للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه أمسك عليك
زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله أحق أن تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها
لكيلا يكون على المومنين حرج في أزواج أدعيائهم
إذا قضوا منهن وطرا وكان أمر الله مفعولا ما كان
على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا
من قبل وكان أمر الله قدرا مقدورا الذين يبلغون
رسالات الله ويخشونه ولا يخشون أحدا إلا الله وكفى بالله
حسيبا ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول
الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيء عليما يا أيها الذين
آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا هو
الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات إلى النور
وكان بالمومنين رحيما تحيتهم يوم يلقونه سلام وأعد

لهم أجرا كريما يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا إلى الله بإذنه وسراجا منيرا وبشر المومنين
بأن لهم من الله فضلا كبيرا ولا تطع الكافرين والمنافقين
ودع أذاهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا يا أيها الذين حزب
آمنوا إذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن
سراحا جميلا يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتي
آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك
وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خا
لاتك اللاتي هاجرن معك وامرأة مومنة إن وهبت نفسها
للنبي إن أراد النبي أن يستنكحها خالصة لك من دون
المومنين قد علمنا ما فرضنا عليهم في أزواجهم وما ملكت
أيمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما
ترجي من تشاء منهن وتووي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك ذلك أدنى أن تقر

أعينهن ولا يحزن ويرضين بما آتيتهن كلهن والله يعلم
ما في قلوبكم وكان الله عليما حليما لا يحل لك النساء
من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن
إلا ما ملكت يمينك وكان الله على كل شيء رقيبا
يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن
لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا
فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان
يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق وإذا سألتموهن
متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ذلكم أطهر لقلوبكم
وقلوبهن وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله ولا أن
تنكحوا أزواجه من بعده أبدا إن ذلكم كان عند الله
عظيما إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن الله كان بكل شيء
عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوا
نهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن
ولا ما ملكت أيمانهن واتقين الله إن الله كان على كل شيء شهيدا

ان الله

إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم
الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
وإثما مبينا يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء
المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن
يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما لئن لم ينته
المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة
لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا ملعونين
أينما ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا
من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا يسألك الناس عن الساعة حزب
قل إنما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا
إن الله لعن الكافرين وأعد لهم سعيرا خالدين فيها
أبدا لا يجدون وليا ولا نصيرا يوم تقلب وجوههم في النار
يقولون يا ليتنا أطعنا الله وأطعنا الرسولا وقالوا ربنا إنا

اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا ربنا آتهم ضعفين
من العذاب والعنهم لعنا كبيرا يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند
الله وجيها يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا
يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله
ورسوله فقد فاز فوزا عظيما انا عرضنا الامانة على
السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن
منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ليعذب
الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب
الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما

سورة السبا وهي خمس وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد
في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور

وقال

وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين ليجزي
الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك لهم مغفرة ورزق
كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك لهم عذاب
من رجز اليم ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك
من ربك هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد وقال
الذين كفروا هل ندلكم على رجل ينبئكم اذا مزقتم
كل ممزق انكم لفي خلق جديد افترى على الله كذبا
ام به جنة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة في العذاب والضلال
البعيد افلم يروا الى ما بين ايديهم وما خلفهم من السماء والارض
ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا من السماء
ان في ذلك لآية لكل عبد منيب ولقد آتينا داود منا حزب
فضلا يا جبال اوبي معه والطير والنا له الحديد ان اعمل
سابغات وقدر في السرد واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير

ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها شهر واسلنا له عين
القطر ومن الجن من يعمل بين يديه باذن ربه ومن يزغ
منهم عن امرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشا
ء من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
اعملوا ال داود شكرا وقليل من عبادي الشكور فلما
قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض
تاكل منساته فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون
الغيب ما لبثوا في العذاب المهين لقد كان لسبا في مسكنهم
اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم
واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فارسلنا
عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط
واثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناهم بما كفروا وهل
نجازي الا الكفور وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا
فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي واياما
امنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم فجعلناهم

احاديث

احاديث ومزقناهم كل ممزق ان في ذلك لايات لكل صبار شكور
ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من
المومنين وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من
يومن بالاخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء
حفيظ قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال
ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك
وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن
اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير قل من يرزقكم من السموات حزب
والارض قل الله وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
قل لا تسئلون عما اجرمنا ولا نسئل عما تعملون قل يجمع
بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم قل
اروني الذين الحقتم به شركاء كلا بل هو الله العزيز الحكيم
وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن اكثر
الناس لا يعلمون ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين

قل لكم ميعاد يوم لا تستأخرون عنه ساعة ولا تستقدمون وقال
الذين كفروا لن نؤمن بهذا القرآن ولا بالذي بين يديه
ولو ترى إذ الظالمون موقوفون عند ربهم يرجع بعضهم
إلى بعض القول يقول الذين استضعفوا للذين استكبروا
لولا أنتم لكنا مؤمنين قال الذين استكبروا للذين
استضعفوا أنحن صددناكم عن الهدى بعد إذ جاءكم
بل كنتم مجرمين وقال الذين استضعفوا للذين استكبروا
بل مكر الليل والنهار إذ تأمروننا أن نكفر بالله ونجعل
له أندادا وأسروا الندامة لما رأوا العذاب وجعلنا الأغلال
في أعناق الذين كفروا هل يجزون إلا ما كانوا يعملون
وما أرسلنا في قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما
أرسلتم به كافرون وقالوا نحن أكثر أموالا وأولادا
وما نحن بمعذبين قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء
ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون وما أموالكم ولا أولادكم
بالتي تقربكم عندنا زلفى إلا من آمن وعمل صالحا

فأولئك

فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم في الغرفات آمنون
والذين يسعون في آياتنا معاجزين أولئك في العذاب محضرون
قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له
وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين ويوم
نحشرهم جميعا ثم نقول للملائكة أهؤلاء إياكم كانوا
يعبدون قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم بل كانوا
يعبدون الجن أكثرهم بهم مؤمنون فاليوم لا يملك
بعضكم لبعض نفعا ولا ضرا ونقول للذين ظلموا ذوقوا
عذاب النار التي كنتم بها تكذبون وإذا تتلى عليهم
آياتنا بينات قالوا ما هذا إلا رجل يريد أن يصدكم
عما كان يعبد آباؤكم وقالوا ما هذا إلا إفك مفترى
وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم إن هذا إلا سحر
مبين وما آتيناهم من كتب يدرسونها وما أرسلنا إليهم
قبلك من نذير وكذب الذين من قبلهم وما بلغوا
معشار ما آتيناهم فكذبوا رسلي فكيف كان نكير

حزب

قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم
تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين
يدي عذاب شديد قل ما سألتكم من اجر فهو لكم
ان اجري الا على الله وهو على كل شيء شهيد قل ان
ربي يقذف بالحق علام الغيوب قل جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد قل ان ضللت فانما اضل على نفسي وان
اهتديت فبما يوحي الي ربي انه سميع قريب ولو ترى اذ
فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا امنا
به وانى لهم التناوش من مكان بعيد وقد كفروا
به من قبل ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم
وبين ما يشتهون كما فعل باشياعهم من قبل انهم كانوا
في شك مريب

سورة الملائكة خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان

الله على كل شيء قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم
يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير
الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون
وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك والى الله
ترجع الامور يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان
لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوا حزبه ليكونوا من
اصحاب السعير الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر كبير افمن
زين له سوء عمله فرءاه حسنا فان الله يضل من يشاء
ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان
الله عليم بما يصنعون والله الذي ارسل الرياح فتثير
سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها
كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا

إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور
والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجا
وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من معمر ولا
ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير وما
يستوي البحران هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح
أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لأجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك
والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير إن
تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم
القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير يا أيها الناس حزب
أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة

وزر

وزر أخرى وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل منه شيء ولو كان
ذا قربى إنما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب وأقاموا الصلوة
ومن تزكى فإنما يتزكى لنفسه وإلى الله المصير وما يستوي
الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور
وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء
وما أنت بمسمع من في القبور إن أنت إلا نذير إنا أرسلناك
بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وإن
يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسلهم
بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير ثم أخذت الذين كفروا
فكيف كان نكير ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا
به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف
ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام
مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء
إن الله عزيز غفور إن الذين يتلون كتاب الله وأقاموا
الصلوة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة

لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه
غفور شكور والذي اوحينا اليك من الكتاب هو
الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن
الله ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها
يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها
حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن ان ربنا
لغفور شكور الذي احلنا دار المقامة من فضله
لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا
لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم
من عذابها كذلك نجزي كل كفور وهم يصطرخون فيها
ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا نعمل اولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين
من نصير ان الله عالم غيب السموات والارض انه عليم بذات

الصدور

الصدور وهو الذي جعلكم خلائف في الارض فمن كفر فعليه
كفره ولا يزيد الكافرين كفرهم عند ربهم الا مقتا
ولا يزيد الكافرين كفرهم الا خسارا قل ارايتم شركاءكم
الذين تدعون من دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض
ام لهم شرك في السموات ام اتيناهم كتابا فهم على بينة
منه بل ان يعد الظالمون بعضهم بعضا الا غرورا ان الله
يمسك السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انه كان حليما غفورا واقسموا بالله حزب
جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير ليكونن اهدى من
احدى الامم فلما جاءهم نذير ما زادهم الا نفورا استكبارا
في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله
فهل ينظرون الا سنة الاولين فلن تجد لسنة الله تبديلا
ولن تجد لسنة الله تحويلا اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم
قوة وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض

إنه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا
ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم إلى أجل
مسمى فإذا جاء أجلهم فإن الله كان بعباده بصيرا

سورة يس وهي ثمانون وثلث ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط
مستقيم تنزيل العزيز الرحيم لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم
فهم غافلون لقد حق القول على أكثرهم فهم لا يؤمنون
إنا جعلنا في أعناقهم أغلالا فهي إلى الأذقان فهم
مقمحون وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا
فأغشيناهم فهم لا يبصرون وسواء عليهم أأنذرتهم
أم لم تنذرهم لا يؤمنون إنما تنذر من اتبع الذكر
وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة وأجر كريم إنا نحن
نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم وكل شيء أحصيناه
في إمام مبين واضرب لهم مثلا أصحاب القرية إذ جاءها

المرسلون

المرسلون إذ أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث
فقالوا إنا إليكم مرسلون قالوا ما أنتم إلا بشر مثلنا
وما أنزل الرحمن من شيء إن أنتم إلا تكذبون قالوا
ربنا يعلم إنا إليكم لمرسلون وما علينا إلا البلاغ المبين
قالوا إنا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم
منا عذاب أليم قالوا طائركم معكم أئن ذكرتم بل أنتم
قوم مسرفون وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى قال
يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم
مهتدون وما لي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون
أأتخذ من دونه آلهة إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني
شفاعتهم شيئا ولا ينقذون إني إذا لفي ضلال مبين
خ
إني آمنت بربكم فاسمعون قيل ادخل الجنة قال يا ليت
الجزء الثالث والعشرون
قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين
وما أنزلنا على قومه من بعده من جند من السماء
وما كنا منزلين إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون

يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول إلا كانوا به
يستهزءون ۝ ألم يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم
إليهم لا يرجعون ۝ وإن كل لما جميع لدينا محضرون ۝ وآية
لهم الأرض الميتة أحييناها وأخرجنا منها حبا فمنه يأكلون
۝ وجعلنا فيها جنات من نخيل وأعناب وفجرنا فيها من
العيون ۝ ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون
۝ سبحان الذي خلق الأزواج كلها مما تنبت الأرض
ومن أنفسهم ومما لا يعلمون ۝ وآية لهم الليل نسلخ
منه النهار فإذا هم مظلمون ۝ والشمس تجري لمستقر لها
ذلك تقدير العزيز العليم ۝ والقمر قدرناه منازل حتى عاد
كالعرجون القديم ۝ لا الشمس ينبغي لها أن تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون ۝ وآية
لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ۝ وخلقنا لهم
من مثله ما يركبون ۝ وإن نشأ نغرقهم فلا صريخ لهم ولا
هم ينقذون ۝ إلا رحمة منا ومتاعا إلى حين ۝ وإذا قيل لهم

اتقوا

اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ۝ وما
تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين
۝ وإذا قيل لهم أنفقوا مما رزقكم الله قال الذين كفروا
للذين آمنوا أنطعم من لو يشاء الله أطعمه إن أنتم إلا في
ضلال مبين ۝ ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين
۝ ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون ۝ فلا
يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون ۝ ونفخ في الصور
فإذا هم من الأجداث إلى ربهم ينسلون ۝ قالوا يا ويلنا من
بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون
۝ إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم جميع لدينا محضرون
۝ فاليوم لا تظلم نفس شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون
۝ إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون
۝ هم وأزواجهم في ظلال على الأرائك متكئون
۝ لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون ۝ سلام قولا من رب رحيم
۝ وامتازوا اليوم أيها المجرمون ۝ ألم أعهد إليكم يا بني آدم حزب

أن لا تعبدوا الشيطان إنه لكم عدو مبين وأن اعبدوني هذا
صراط مستقيم ولقد أضل منكم جبلا كثيرا أفلم تكونوا
تعقلون هذه جهنم التي كنتم توعدون اصلوها اليوم
بما كنتم تكفرون اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم
وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون ولو نشاء لطمسنا
على أعينهم فاستبقوا الصراط فأنى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم
على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون ومن
نعمره ننكسه في الخلق أفلا يعقلون وما علمناه الشعر
وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان
حيا ويحق القول على الكافرين أولم يروا أنا خلقنا لهم
مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم
فمنها ركوبهم ومنها يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب
أفلا يشكرون واتخذوا من دون الله آلهة لعلهم ينصرون
لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون فلا يحزنك
قولهم إنا نعلم ما يسرون وما يعلنون أولم ير الإنسان

أنا خلقناه من نطفة فإذا هو خصيم مبين وضرب لنا
مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم الذي
جعل لكم من الشجر الأخضر نارا فإذا أنتم منه توقدون
أوليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق
مثلهم بلى وهو الخلاق العليم إنما أمره إذا أراد شيئا
أن يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء وإليه ترجعون

سورة الصافات وهي ثمانون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا
إن إلهكم لواحد رب السموات والأرض وما بينهما
ورب المشارق إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب
وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون إلى الملإ الأعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
إلا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم

اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
بل عجبت ويسخرون واذا ذكروا لا يذكرون واذا راوا اية
يستسخرون وقالوا ان هذا الا سحر مبين اءذا متنا وكنا
ترابا وعظاما اءنا لمبعوثون اوآباؤنا الاولون قل نعم
وانتم داخرون فانما هي زجرة واحدة فاذا هم ينظرون
وقالوا يا ويلنا هذا يوم الدين هذا يوم الفصل الذي
كنتم به تكذبون احشروا الذين ظلموا وازواجهم وما حزب
كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم
وقفوهم انهم مسئولون ما لكم لا تناصرون بل هم
اليوم مستسلمون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون قالوا
انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قالوا بل لم تكونوا مؤمنين
وما كان لنا عليكم من سلطان بل كنتم قوما طاغين
فحق علينا قول ربنا انا لذائقون فاغويناكم انا كنا
غاوين فانهم يومئذ في العذاب مشتركون انا كذلك
نفعل بالمجرمين انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون

ويقولون

ويقولون اءنا لتاركوا آلهتنا لشاعر مجنون بل جاء بالحق
وصدق المرسلين انكم لذائقوا العذاب الاليم وما تجزون
الا ما كنتم تعملون الا عباد الله المخلصين اولئك لهم
رزق معلوم فواكه وهم مكرمون في جنات النعيم على سرر
متقابلين يطاف عليهم بكاس من معين بيضاء لذة
للشاربين لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون وعندهم قاصرات
الطرف عين كانهن بيض مكنون فاقبل بعضهم على
بعض يتساءلون قال قائل منهم اني كان لي قرين يقول اءنك لمن
المصدقين اءذا متنا وكنا ترابا وعظاما اءنا لمدينون قال هل انتم
مطلعون فاطلع فرآه في سواء الجحيم قال تالله ان كدت
لتردين ولولا نعمة ربي لكنت من المحضرين افما نحن بميتين
الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا لهو الفوز
العظيم لمثل هذا فليعمل العاملون اذلك خير نزلا ام شجرة
الزقوم انا جعلناها فتنة للظالمين انها شجرة تخرج في اصل
الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين فانهم لآكلون منها

فمالئون منها البطون ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم
ثم ان مرجعهم لالى الجحيم انهم الفوا اباءهم ضالين
فهم على اثارهم يهرعون ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين
ولقد ارسلنا فيهم منذرين فانظر كيف كان عاقبة
المنذرين الا عباد الله المخلصين ولقد نادىنا نوح
فلنعم المجيبون ونجيناه واهله من الكرب العظيم وجعلنا
ذريته هم الباقين وتركنا عليه في الاخرين سلام على
نوح في العالمين انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا
المؤمنين ثم اغرقنا الاخرين وان من شيعته لابراهيم حزب
اذ جاء ربه بقلب سليم اذ قال لابيه وقومه ماذا تعبدون
ائفكا الهة دون الله تريدون فما ظنكم برب العالمين
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم فتولوا عنه مدبرين
فراغ الى الهتهم فقال الا تاكلون ما لكم لا تنطقون
فراغ عليهم ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون قال
اتعبدون ما تنحتون والله خلقكم وما تعملون قالوا ابنوا

له

له بنيانا فالقوه في الجحيم فارادوا به كيدا فجعلناهم الاسفلين
وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين رب هب لي من الصالحين
فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني
ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما
وتله للجبين وناديناه ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا
انا كذلك نجزي المحسنين ان هذا لهو البلاء المبين وفديناه
بذبح عظيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم
كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين وبشرناه
باسحق نبيا من الصالحين وباركنا عليه وعلى اسحق
ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين ولقد مننا
على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب
العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين واتيناهما الكتاب
المستبين وهديناهما الصراط المستقيم وتركنا عليهما في الاخرين
سلام على موسى وهرون انا كذلك نجزي المحسنين انهما

من عبادنا المؤمنين وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه
الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
الله ربكم ورب ابائكم الاولين فكذبوه فانهم
لمحضرون الا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الاخرين
سلام على الياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه من
عبادنا المؤمنين وان لوطا لمن المرسلين اذ نجيناه واهله
اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين وانكم
لتمرون عليهم مصبحين وباليل افلا تعقلون وان يونس
لمن المرسلين اذ ابق الى الفلك المشحون فساهم فكان من
المدحضين فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا انه كان من
المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون فنبذناه بالعراء
وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين وارسلناه الى مائة
الف او يزيدون فامنوا فمتعناهم الى حين فاستفتهم
الربك البنات ولهم البنون ام خلقنا الملائكة اناثا
وهم شاهدون الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله وانهم

حزب

لكاذبون

لكاذبون اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون
افلا تذكرون ام لكم سلطان مبين فأتوا بكتابكم ان
كنتم صادقين وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون سبحان الله عما يصفون الا عباد الله
المخلصين فانكم وما تعبدون ما انتم عليه بفاتنين
الا من هو صال الجحيم وما منا الا له مقام معلوم وانا
لنحن الصافون وانا لنحن المسبحون وان كانوا
ليقولون لو ان عندنا ذكرا من الاولين لكنا عباد
الله المخلصين فكفروا به فسوف يعلمون ولقد سبقت
كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
وان جندنا لهم الغالبون فتول عنهم حتى حين وابصرهم
فسوف يبصرون افبعذابنا يستعجلون فاذا نزل
بساحتهم فساء صباح المنذرين وتول عنهم
حتى حين وابصر فسوف يبصرون سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد

سورة ص ثمان لله رب العالمين وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا
في عزة وشقاق كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا
ولات حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال
الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الالهة الها
واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملا منهم ان
امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق
ءانزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكري
بل لما يذوقوا عذاب ام عندهم خزائن رحمة ربك
العزيز الوهاب ام لهم ملك السموات والارض وما بينهما
فليرتقوا في الاسباب جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب
كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد
وثمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب

ان

ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وما ينظر هولاء الا
صيحة واحدة ما لها من فواق وقالوا ربنا عجل لنا قطنا
قبل يوم الحساب اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داود
ذا الايد انه اواب انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي
والاشراق والطير محشورة كل له اواب وشددنا ملكه
واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وهل اتيك نبؤا الخصم حزب
اذ تسوروا المحراب اذ دخلوا على داود ففزع منهم قالوا
لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع
وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني
في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان
كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا
وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتناه
فاستغفر ربه وخر راكعا واناب فغفرنا له ذلك وان له
عندنا لزلفى وحسن ماب يا داود انا جعلناك خليفة

في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك
عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وما خلقنا السماء والارض
وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين
كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب
ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب اذ عرض
عليه بالعشي الصافنات الجياد فقال اني احببت حب
الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب ردوها
علي فطفق مسحا بالسوق والاعناق ولقد فتنا سليمان
والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال رب اغفر لي
وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب
فسخرنا له الريح تجري بامره رخاء حيث اصاب والشياطين
كل بناء وغواص واخرين مقرنين في الاصفاد هذا عطاؤنا

فامنن

فامنن او امسك بغير حساب وان له عندنا لزلفى وحسن
ماب واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني
الشيطان بنصب وعذاب اركض برجلك هذا مغتسل بارد
وشراب ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى
لاولي الالباب وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا
وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب واذكر عبادنا
ابراهيم واسحق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وانهم عندنا لمن المصطفين
الاخيار واذكر اسماعيل واليسع وذا الكفل وكل من
الاخيار هذا ذكر وان للمتقين لحسن ماب جنات عدن
مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا
ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد
هذا وان للطاغين لشر ماب جهنم يصلونها فبئس
المهاد هذا فليذوقوه حميم وغساق واخر من شكله

ازواج هذا فوج مقتحم معكم لا مرحبا بهم انهم صالوا
النار قالوا بل انتم لا مرحبا بكم انتم قدمتموه
لنا فبئس القرار قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده
عذابا ضعفا في النار وقالوا ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم
من الاشرار اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار
ان ذلك لحق تخاصم اهل النار قل انما انا منذر
وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبؤا عظيم حزب
انتم عنه معرضون ما كان لي من علم بالملا الاعلى
اذ يختصمون ان يوحى الي الا انما انا نذير مبين اذ
قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويته
ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة
كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين
قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي استكبرت
ام كنت من العالين قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته

من طين

من طين قال فاخرج منها فانك رجيم وان عليك لعنتي الى
يوم الدين قال رب فانظرني الى يوم يبعثون قال فانك
من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم قال فبعزتك لاغوينهم
اجمعين الا عبادك منهم المخلصين قال فالحق والحق
اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين
قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو
الا ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين

سورة الزمر وهي خمس وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين
الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم
الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه
يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
لو اراد الله ان يتخذ ولدا لاصطفى مما يخلق ما يشاء

سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض
بالحق يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى الا هو العزيز الغفار
خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل
لكم من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم
خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ذلكم الله ربكم له
الملك لا اله الا هو فانى تصرفون ان تكفروا فان الله
غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم
فينبئكم بما كنتم تعملون انه عليم بذات الصدور
واذا مس الانسان ضر دعا ربه منيبا اليه ثم اذا خوله
نعمة منه نسي ما كان يدعوا اليه من قبل وجعل لله
اندادا ليضل عن سبيله قل تمتع بكفرك قليلا انك من
اصحاب النار امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما
يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوي الذين
يعلمون

يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل حزب
يا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه
الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى الصابرون اجرهم
بغير حساب قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون اول المسلمين قل اني اخاف ان عصيت
ربي عذاب يوم عظيم قل الله اعبد مخلصا له ديني فاعبدوا
ما شئتم من دونه قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم
واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين لهم من
فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله
به عباده يا عباد فاتقون والذين اجتنبوا الطاغوت
ان يعبدوها وانابوا الى الله لهم البشرى فبشر عباد
الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين
هديهم الله واولئك هم اولوا الالباب افمن حق
عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من في النار لكن الذين
اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من

تحتها الانهار وعد الله لا يخلف الله الميعاد ۝ الم تر ان
الله انزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الارض
ثم يخرج به زرعا مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرا
ثم يجعله حطاما ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب
۝ افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال
مبين ۝ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من
يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ افمن يتقي بوجهه
سوء العذاب يوم القيمة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم
تكسبون ۝ كذب الذين من قبلهم فاتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون ۝ فاذاقهم الله الخزي في الحيوة الدنيا
ولعذاب الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ۝ ولقد ضربنا
للناس في هذا القران من كل مثل لعلهم يتذكرون

قرانا

قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون ۝ ضرب الله
مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ۝ ورجلا سلما لرجل
هل يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون ۝
انك ميت وانهم ميتون ۝ ثم انكم يوم القيمة عند
ربكم تختصمون ۝ فمن اظلم ممن كذب على الله ٤ الجزء الرابع والعشرون
وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين
۝ والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون ۝
لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ۝ ليكفر الله
عنهم اسوأ الذي عملوا ويجزيهم اجرهم باحسن الذي
كانوا يعملون ۝ اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين
من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد ۝ ومن يهد
الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ۝ ولئن
سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل
افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل
هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات

رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم
اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من
يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم إنا أنزلنا
عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل
فإنما يضل عليها وما أنت عليهم بوكيل الله يتوفى
الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي
قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في
ذلك لآيات لقوم يتفكرون أم اتخذوا من دون
الله شفعاء قل أولو كانوا لا يملكون شيئا ولا يعقلون
قل لله الشفاعة جميعا له ملك السموات والأرض ثم إليه
ترجعون وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين
لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم
يستبشرون قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب
والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
ولو أن للذين ظلموا ما في الأرض جميعا ومثله معه

لافتدوا

لافتدوا به من سوء العذاب يوم القيمة وبدا لهم من الله
ما لم يكونوا يحتسبون وبدا لهم سيئات ما كسبوا وحاق
بهم ما كانوا به يستهزءون فإذا مس الإنسان ضر دعانا
ثم إذا خولناه نعمة منا قال إنما أوتيته على علم بل هي
فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون قد قالها الذين من
قبلهم فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون فأصابهم

سيئات ما كسبوا والذين ظلموا من هؤلاء سيصيبهم
سيئات ما كسبوا وما هم بمعجزين أولم يعلموا أن الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر إن في ذلك لآيات لقوم
يؤمنون قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا حزب
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور
الرحيم وأنيبوا إلى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم
العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا أحسن ما أنزل إليكم من
ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وأنتم لا تشعرون
أن تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله وإن

كنت لمن الساخرين ۝ او تقول لو ان الله هداني لكنت من
المتقين ۝ او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون
من المحسنين ۝ بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين ۝ ويوم القيمة ترى الذين كذبوا
على الله وجوههم مسودة اليس في جهنم مثوى للمتكبرين
۝ وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون
۝ الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل ۝ له
مقاليد السموات والارض والذين كفروا بايات الله اولئك
هم الخاسرون ۝ قل افغير الله تامروني اعبد ايها الجاهلون ۝
ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين ۝ بل الله فاعبد وكن من
الشاكرين ۝ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته
يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون
۝ ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا
من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ۝ واشرقت

الارض

الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهداء
وقضي بينهم بالحق وهم لا يظلمون ۝ ووفيت كل نفس ما عملت
وهو اعلم بما يفعلون ۝ وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا
حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم ياتكم
رسل منكم يتلون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء
يومكم هذا قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين
قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين
۝ وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاءوها
وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها
خالدين ۝ وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ۝ وترى الملائكة
حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل
سورة المومن الحمد لله رب العالمين ۝ وهي خمس وثمانون اية

حزب

بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ۝ غافر الذنب وقابل

التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغررك تقلبهم
في البلاد كذبت قبلهم قوم نوح والاحزاب من بعدهم
وهمت كل امة برسولهم لياخذوه وجادلوا بالباطل
ليدحضوا به الحق فاخذتهم فكيف كان عقاب وكذلك
حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم
ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل
شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن
صلح من اباءهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم
وقهم السيات ومن تق السيات يومئذ فقد رحمته وذلك
هو الفوز العظيم ان الذين كفروا ينادون لمقت الله
اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون
قالوا ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا

فهل

فهل الى خروج من سبيل ذلكم بانه اذا دعي الله وحده
كفرتم وان يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير
هو الذي يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا
وما يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين
ولو كره الكافرون رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح
من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق
يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار اليوم تجزي كل نفس بما كسبت لا ظلم
اليوم ان الله سريع الحساب وانذرهم يوم الازفة اذ
القلوب لدى الحناجر كاظمين ما للظالمين من حميم ولا
شفيع يطاع يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون
حزب بشيء ان الله هو السميع البصير اولم يسيروا في الارض فينظروا
كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم اشد منهم
قوة واثارا في الارض فاخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم

من دون الله من واق ذلك بانهم كانت تاتيهم رسلهم
بالبينات فكفروا فاخذهم الله انه قوي شديد العقاب
ولقد ارسلنا موسى باياتنا وسلطان مبين الى فرعون
وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب فلما جاءهم
بالحق من عندنا قالوا اقتلوا ابناء الذين امنوا معه
واستحيوا نساءهم وما كيد الكافرين الا في ضلال وقال
فرعون ذروني اقتل موسى وليدع ربه اني اخاف ان يبدل
دينكم او ان يظهر في الارض الفساد وقال موسى اني عذت
بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقال
رجل مؤمن من ال فرعون يكتم ايمانه اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا يصبكم
بعض الذي يعدكم ان الله لا يهدي من هو مسرف
كذاب يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض فمن
ينصرنا من باس الله ان جاءنا قال فرعون ما اريكم الا ما ارى

وما

وما اهديكم الا سبيل الرشاد وقال الذي امن يا قوم
اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب مثل داب قوم نوح
وعاد وثمود والذين من بعدهم وما الله يريد ظلما
للعباد ويا قوم اني اخاف عليكم يوم التناد يوم
تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضلل
الله فما له من هاد ولقد جاءكم يوسف من قبل
بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى اذا
هلك قلتم لن يبعث الله من بعده رسولا كذلك
يضل الله من هو مسرف مرتاب الذين يجادلون
في ايات الله بغير سلطان اتاهم كبر مقتا عند الله
وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب
متكبر جبار وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا
لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع الى اله
موسى واني لاظنه كاذبا وكذلك زين لفرعون
سوء عمله وصد عن السبيل وما كيد فرعون الا

في تباب ۝ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل
الرشاد ۝ يا قوم إنما هذه الحيوة الدنيا متاع وإن الآخرة
هي دار القرار ۝ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن
عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فأولئك يدخلون
الجنة يرزقون فيها بغير حساب ۝ ويا قوم ما لي أدعوكم
إلى النجوة وتدعونني إلى النار ۝ تدعونني لأكفر بالله
وأشرك به ما ليس لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز
الغفار ۝ لا جرم أنما تدعونني إليه ليس له دعوة في
الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين
هم أصحاب النار ۝ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض
أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ۝ فوقه الله سيئات
ما مكروا وحاق بآل فرعون سوء العذاب ۝ النار يعرضون
عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون
أشد العذاب ۝ وإذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء
للذين استكبروا إنا كنا لكم تبعا فهل أنتم مغنون

حزب

عنا

عنا نصيبا من النار ۝ قال الذين استكبروا إنا كل
فيها إن الله قد حكم بين العباد ۝ وقال الذين في النار
لخزنة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ۝
قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى
قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ۝ إنا لننصر
رسلنا والذين آمنوا في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ۝
يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء
الدار ۝ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب
هدى وذكرى لأولي الألباب ۝ فاصبر إن وعد الله
حق واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ۝
إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان أتيهم
إن في صدورهم إلا كبر ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إنه
هو السميع البصير ۝ لخلق السموات والأرض أكبر من
خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ۝ وما يستوي
الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات ولا المسيء

قليلا ما تتذكرون ۝ ان الساعة لاتية لا ريب فيها ولكن
اكثر الناس لا يؤمنون ۝ وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم
داخرين ۝ الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر
الناس لا يشكرون ۝ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا اله
الا هو فانى تؤفكون ۝ كذلك يؤفك الذين كانوا
بايات الله يجحدون ۝ الله الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء
بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات
ذلكم الله ربكم فتبارك الله رب العالمين ۝ هو الحي لا اله
الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين
قل اني نهيت ان اعبد الذين تدعون من دون الله
لما جاءني البينات من ربي وامرت ان اسلم لرب العالمين
۝ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة حزب
ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم

من يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ۝
هو الذي يحيي ويميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون
۝ الم تر الى الذين يجادلون في ايات الله انى يصرفون ۝
الذين كذبوا بالكتاب وبما ارسلنا به رسلنا فسوف يعلمون
۝ اذ الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسحبون في الحميم ۝ ثم
في النار يسجرون ۝ ثم قيل لهم اين ما كنتم تشركون من
دون الله قالوا ضلوا عنا بل لم نكن ندعوا من قبل شيئا
كذلك يضل الله الكافرين ۝ ذلكم بما كنتم تفرحون في الارض
بغير الحق وبما كنتم تمرحون ۝ ادخلوا ابواب جهنم خالدين
فيها فبئس مثوى المتكبرين ۝ فاصبر ان وعد الله حق فاما
نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فالينا يرجعون ۝
ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص عليك وما كان لرسول ان ياتي باية
الا باذن الله فاذا جاء امر الله قضي بالحق وخسر هنالك
المبطلون ۝ الله الذي جعل لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ۝

ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها
وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاي ايات الله تنكرون
افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين
من قبلهم كانوا اكثر منهم واشد قوة واثارا في الارض
فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون فلما جاءتهم رسلهم
بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون فلما راوا باسنا قالوا امنا بالله وحده وكفرنا
بما كنا به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا
سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون

سورة فصلت وهي اربع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته حزب
قرانا عربيا لقوم يعلمون بشيرا ونذيرا فاعرض اكثرهم
فهم لا يسمعون وقالوا قلوبنا في اكنة مما تدعونا ٨
اليه وفي اذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل

اننا

مثلكم
اننا عاملون قل انما انا بشر يوحى الي انما الهكم اله
واحد فاستقيموا اليه واستغفروه وويل للمشركين
الذين لا يؤتون الزكوة وهم بالاخرة هم كافرون
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم اجر غير ممنون
قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين
وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها
رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها
في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء
وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها
قالتا اتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين
واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح
وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان اعرضوا فقل
انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ
جاءتهم الرسل من بين ايديهم ومن خلفهم الا تعبدوا
الا الله قالوا لو شاء ربنا لانزل ملائكة فانا بما ارسلتم

به كافرون ۝ فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير
الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي
خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون ۝
فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم
عذاب الخزي في الحيوة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى
وهم لا ينصرون ۝ وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على
الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا
يكسبون ۝ ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون ۝ ويوم
يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون ۝ حتى إذا ما جاؤها
شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون
۝ وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا أنطقنا الله
الذي أنطق كل شيء وهو خلقكم أول مرة وإليه
ترجعون ۝ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم
كثيرا مما تعملون ۝ وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم

فأصبحتم

فأصبحتم من الخاسرين ۝ فإن يصبروا فالنار مثوى لهم وإن
يستعتبوا فما هم من المعتبين ۝ وقيضنا لهم قرناء فزينوا لهم حزب
ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول في أمم قد خلت
من قبلهم من الجن والإنس إنهم كانوا خاسرين ۝
وقال الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم
تغلبون ۝ فلنذيقن الذين كفروا عذابا شديدا ولنجزينهم
أسوأ الذي كانوا يعملون ۝ ذلك جزاء أعداء الله النار
لهم فيها دار الخلد جزاء بما كانوا بآياتنا يجحدون ۝ وقال
الذين كفروا ربنا أرنا الذين أضلانا من الجن والإنس
نجعلهما تحت أقدامنا ليكونا من الأسفلين ۝ إن الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا
ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون ۝ نحن أولياؤكم
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم
ولكم فيها ما تدعون ۝ نزلا من غفور رحيم ۝ ومن أحسن
قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال إنني من المسلمين ۝

ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا
الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم ۝ وما يلقاها
الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ۝ واما
ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع
العليم ۝ ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه
تعبدون ۝ فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون
له بالليل والنهار وهم لا يسامون ۝ ومن اياته انك سجدة
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحيي الموتى انه على كل شي قدير
۝ ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا افمن
يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة اعملوا
ما شيتم انه بما تعملون بصير ۝ ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز ۝ لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ۝

ما يقال

ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو
مغفرة وذو عقاب اليم ۝ ولو جعلناه قرانا اعجميا لقالوا
لولا فصلت اياته ءاعجمي وعربي قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء والذين لا يومنون في اذانهم وقر وهو
عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد ۝ ولقد اتينا
موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك
خ لقضي بينهم وانهم لفي شك منه مريب ۝ من عمل صالحا
الجزو الخامس وعشرون فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد ۝ اليه
يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرات من اكمامها وما
تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائي
قالوا اذناك ما منا من شهيد ۝ وضل عنهم ما كانوا يدعون
من قبل وظنوا ما لهم من محيص ۝ لا يسام الانسان من
دعاء الخير وان مسه الشر فيوس قنوط ۝ ولئن اذقناه
رحمة منا من بعد ضراء مسته ليقولن هذا لي وما اظن
الساعة قائمة ولئن رجعت الى ربي ان لي عنده للحسنى

فلننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب
غليظ ۝ وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونا بجانبه وإذا
مسه الشر فذو دعاء عريض ۝ قل أرأيتم إن كان من
عند الله ثم كفرتم به من أضل ممن هو في شقاق
بعيد ۝ سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين
لهم أنه الحق أولم يكف بربك أنه على كل شيء شهيد ۝ ألا
إنهم في مرية من لقاء ربهم ألا إنه بكل شيء محيط ۝

سورة الشورى وهي خمسون وثلث آية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم عسق كذلك يوحي إليك وإلى الذين من قبلك
الله العزيز الحكيم ۝ له ما في السموات وما في الأرض وهو
العلي العظيم ۝ تكاد السموات يتفطرن من فوقهن
والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الأرض
ألا إن الله هو الغفور الرحيم ۝ والذين اتخذوا من دونه
أولياء الله حفيظ عليهم وما أنت عليهم بوكيل ۝ وكذلك

أوحينا

أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها
وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير ۝
ولو شاء الله لجعلهم أمة واحدة ولكن يدخل من يشاء
في رحمته والظالمون ما لهم من ولي ولا نصير ۝ أم اتخذوا
من دونه أولياء فالله هو الولي وهو يحيي الموتى وهو على
كل شيء قدير ۝ وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه إلى الله
ذلكم الله ربي عليه توكلت وإليه أنيب ۝ فاطر السموات
والأرض جعل لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا
يذرؤكم فيه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ۝
له مقاليد السموات والأرض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر
حزب
إنه بكل شيء عليم ۝ شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا
والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى
أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين
ما تدعوهم إليه الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من
ينيب ۝ وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا

كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم وان الذين
اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب فلذلك فادع
واستقم كما امرت ولا تتبع اهواءهم وقل امنت بما انزل الله
من كتاب وامرت لاعدل بينكم الله ربنا وربكم لنا
اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم الله يجمع بيننا
واليه المصير والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب
له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب
شديد الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وما
يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها
والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان
الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد الله لطيف بعباده
يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا
نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب ام لهم شركاء شرعوا
لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة الفصل

لقضي

لقضي بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم ترى الظالمين مشفقين
مما كسبوا وهو واقع بهم والذين امنوا وعملوا الصالحات
في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل
الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين امنوا وعملوا
الصالحات قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا ان الله غفور شكور
ام يقولون افترى على الله كذبا فان يشاء الله يختم على
قلبك ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليم بذات
الصدور وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن
السيئات ويعلم ما تفعلون ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله والكافرون لهم عذاب شديد
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر
ما يشاء انه بعباده خبير بصير وهو الذي ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد ومن
اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة وهو

علي جمعهم اذا يشاء قدير ۝ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت
ايديكم ويعفوا عن كثير ۝ وما انتم بمعجزين في الارض وما
لكم من دون الله من ولي ولا نصير ۝ ومن اياته الجوار في البحر حزب
كالاعلام ان يشا يسكن الريح فيظللن رواكد علي
ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ۝ او يوبقهن بما
كسبوا ويعف عن كثير ۝ ويعلم الذين يجادلون في اياتنا
ما لهم من محيص ۝ فما اوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا
وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون
۝ والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا
هم يغفرون ۝ والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم
شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون ۝ والذين اذا اصابهم
البغي هم ينتصرون ۝ وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح
فاجره على الله انه لا يحب الظالمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل ۝ انما السبيل على الذين يظلمون
الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ۝

ولمن

ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور ۝ ومن يضلل الله
فما له من ولي من بعده وترى الظالمين لما راوا العذاب
يقولون هل الى مرد من سبيل ۝ وتريهم يعرضون عليها
خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي وقال الذين
امنوا ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم
القيمة الا ان الظالمين في عذاب مقيم ۝ وما كان لهم من
اولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل الله فما له
من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد
له من الله ما لكم من ملجا يومئذ وما لكم من نكير ۝
فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا
البلاغ وانا اذا اذقنا الانسان منا رحمة فرح بها وان
تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم فان الانسان كفور ۝
لله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن يشاء
اناثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ او يزوجهم ذكرانا
واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير ۝ وما كان

لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل
رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا
الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا
وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في
الارض الا الى الله تصير الامور

سورة الزخرف وهي تسع وثمانون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم حزب
تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعلي حكيم
افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما ياتيهم من نبي
الا كانوا به يستهزءون فاهلكنا اشد منهم بطشا
ومضى مثل الاولين ولئن سالتهم من خلق السموات
والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم
الارض مهدا وجعل لكم فيها سبلا لعلكم تهتدون

والذي

والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا
كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل
لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره
ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم عليه وتقولوا
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى
ربنا لمنقلبون وجعلوا له من عباده جزءا ان الانسان
لكفور مبين ام اتخذ مما يخلق بنات واصفاكم
بالبنين واذا بشر احدهم بما ضرب للرحمن مثلا ظل
وجهه مسودا وهو كظيم او من ينشؤا في الحلية
وهو في الخصام غير مبين وجعلوا الملائكة الذين
هم عباد الرحمن اناثا اشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم
ويسئلون وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم ما لهم
بذلك من علم ان هم الا يخرصون ام اتيناهم كتابا
من قبله فهم به مستمسكون بل قالوا انا وجدنا
اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون وكذلك

ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها
انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون
قال اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اباءكم
قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فانتقمنا منهم
فانظر كيف كان عاقبة المكذبين واذ قال ابراهيم
لابيه وقومه انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني
فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم
يرجعون بل متعت هؤلاء واباءهم حتى جاءهم الحق
ورسول مبين ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر وانا
به كافرون وقالوا لولا نزل هذا القران على رجل
من القريتين عظيم اهم يقسمون رحمت ربك نحن
قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق
بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة
لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج

عليها

عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون
وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا والاخرة
عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض حزب
له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل
ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم
اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون افانت
تسمع الصم او تهدي العمي ومن كان في ضلال
مبين فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك
الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون فاستمسك بالذي
اوحي اليك انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك
ولقومك وسوف تسئلون واسئل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون
ولقد ارسلنا موسى باياتنا الى فرعون وملايه فقال
اني رسول رب العالمين فلما جاءهم باياتنا اذا هم منها

يضحكون ۝ وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها
واخذناهم بالعذاب لعلهم يرجعون ۝ وقالوا يا ايها
الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك اننا لمهتدون ۝
فلما كشفنا عنهم العذاب اذا هم ينكثون ۝ ونادى
فرعون في قومه قال يا قوم اليس لي ملك مصر وهذه
الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون ۝ ام انا خير من
هذا الذي هو مهين ۝ ولا يكاد يبين فلولا القي عليه
اسورة من ذهب او جاء معه الملائكة مقترنين ۝
فاستخف قومه فاطاعوه انهم كانوا قوما فاسقين ۝
فلما اسفونا انتقمنا منهم فاغرقناهم اجمعين ۝ فجعلناهم
سلفا ومثلا للاخرين ۝ ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا
قومك منه يصدون ۝ وقالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه
لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ۝ ان هو الا عبد
انعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل ولو نشاء
لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ۝ وانه

لعلم

لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ۝
ولا يصدنكم الشيطان انه لكم عدو مبين ۝ ولما
جاء عيسى بالبينات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين
لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون ۝
ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم ۝
فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من
عذاب يوم اليم ۝ هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
وهم لا يشعرون ۝ الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين ۝ حزب
يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون ۝ الذين
امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ۝ ادخلوا الجنة انتم
وازواجكم تحبرون ۝ يطاف عليهم بصحاف من ذهب
واكواب وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون
۝ وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون ۝ لكم فيها فاكهة
كثيرة منها تاكلون ۝ ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون ۝
لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون ۝ وما ظلمناهم ولكن كانوا

هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال انكم
ماكثون لقد جئناكم بالحق ولكن اكثركم للحق
كارهون ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجويهم بلى ورسلنا لديهم يكتبون
قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان
رب السموات والارض رب العرش عما يصفون فذرهم
يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم العليم
وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما
وعنده علم الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن
سالتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون وقيله يا رب
ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف

سورة الدخان يعلمون وهي تسع وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة
انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من
عندنا انا كنا مرسلين رحمة من ربك انه هو
السميع العليم رب السموات والارض وما بينهما ان
كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب
اباءكم الاولين بل هم في شك يلعبون فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون ولقد فتنا قبلهم
قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي
عباد الله اني لكم رسول امين وان لا تعلوا على
الله اني اتيكم بسلطان مبين واني عذت بربي
وربكم ان ترجمون وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون

فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون ۝ فاسر بعبادي ليلا انكم
متبعون ۝ واترك البحر رهوا انهم جند مغرقون ۝ كم
تركوا من جنات وعيون ۝ وزروع ومقام كريم ۝
ونعمة كانوا فيها فاكهين ۝ كذلك واورثناها قوما
اخرين ۝ فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين ۝ ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين
من فرعون انه كان عاليا من المسرفين ۝ ولقد حزب
اخترناهم على علم على العالمين ۝ واتيناهم من الايات
ما فيه بلاء مبين ۝ ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا
الاولى وما نحن بمنشرين ۝ فاتوا بابائنا ان كنتم
صادقين ۝ اهم خير ام قوم تبع والذين من قبلهم
اهلكناهم انهم كانوا مجرمين ۝ وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما لاعبين ۝ ما خلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ۝ ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين ۝ يوم
لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون ۝ الا من رحم

الله انه هو العزيز الرحيم ۝ ان شجرت الزقوم طعام الاثيم ۝
كالمهل يغلي في البطون ۝ كغلي الحميم ۝ خذوه فاعتلوه الى
سواء الجحيم ۝ ثم صبوا فوق راسه من عذاب الحميم ۝ ذق
انك انت العزيز الكريم ۝ ان هذا ما كنتم به تمترون ۝
ان المتقين في مقام امين ۝ في جنات وعيون ۝ يلبسون من
سندس واستبرق متقابلين ۝ كذلك وزوجناهم بحور
عين ۝ يدعون فيها بكل فاكهة امنين ۝ لا يذوقون
فيها الموت الا الموتة الاولى ووقيهم عذاب الجحيم ۝ فضلا
من ربك ذلك هو الفوز العظيم ۝ فانما يسرناه بلسانك لعلهم يتذكرون ۝

سورة الجاثية فارتقب انهم مرتقبون ۝ وهي سبع وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ان في
السموات والارض لايات للمؤمنين ۝ وفي خلقكم وما يبث
من دابة ايات لقوم يوقنون ۝ واختلاف الليل والنهار
وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد

موتها وتصريف الرياح ايات لقوم يعقلون ۝ تلك ايات الله
نتلوها عليك بالحق فباي حديث بعد الله واياته يؤمنون
۝ ويل لكل افاك اثيم ۝ يسمع ايات الله تتلى عليه ثم يصر
مستكبرا كان لم يسمعها فبشره بعذاب اليم ۝ واذا علم
من اياتنا شيئا اتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين ۝
من ورائهم جهنم ولا يغني عنهم ما كسبوا شيئا ولا ما اتخذوا
من دون الله اولياء ولهم عذاب عظيم ۝ هذا هدى والذين
كفروا بايات ربهم لهم عذاب من رجز اليم ۝ الله
الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بامره ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ۝ وسخر لكم ما في السموات
وما في الارض جميعا منه ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
۝ قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله ليجزي
قوما بما كانوا يكسبون ۝ من عمل صالحا فلنفسه ومن
اساء فعليها ثم الى ربكم ترجعون ۝ ولقد اتينا بني
اسرائيل الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات

حزب

وفضلناهم

وفضلناهم على العالمين ۝ واتيناهم بينات من الامر فما
اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ان ربك
يقضي بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون ۝ ثم
جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء
الذين لا يعلمون ۝ انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا
وان الظالمين بعضهم اولياء بعض والله ولي المتقين ۝ هذا
بصائر للناس وهدى ورحمة لقوم يوقنون ۝ ام حسب
الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا
الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ۝
وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون ۝ افرايت من اتخذ الهه هويه
واضله الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره
غشاوة فمن يهديه من بعد الله افلا تذكرون ۝ وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون ۝ واذا تتلى عليهم

اياتنا بينات ما كان حجتهم الا ان قالوا ائتوا بآبائنا ان
كنتم صادقين ۝ قل الله يحييكم ثم يميتكم ثم يجمعكم
الى يوم القيمة لا ريب فيه ولكن اكثر الناس لا يعلمون
ولله ملك السموات والارض ويوم تقوم الساعة يومئذ
يخسر المبطلون ۝ وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها اليوم تجزون ما كنتم تعملون ۝ هذا كتابنا ينطق
عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون ۝ فاما
الذين امنوا وعملوا الصالحات فيدخلهم ربهم في رحمته
ذلك هو الفوز المبين ۝ واما الذين كفروا افلم تكن
اياتي تتلى عليكم فاستكبرتم وكنتم قوما مجرمين
۝ واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم
ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين ۝ الجزء السادس والعشرون
وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون
۝ وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ۝ ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله

هزوا

هزوا وغرتكم الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم
يستعتبون ۝ فلله الحمد رب السموات ورب الارض رب
العالمين ۝ وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز

سورة الاحقاف الحكيم ۝ خمس ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

حم ۝ تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ۝ ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى والذين
كفروا عما انذروا معرضون ۝ قل ارايتم ما تدعون من
دون الله اروني ماذا خلقوا من الارض ام لهم شرك في
السموات ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان
كنتم صادقين ۝ ومن اضل ممن يدعوا من دون الله
من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون
۝ واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم
كافرين ۝ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين كفروا
للحق لما جاءهم هذا سحر مبين ۝ ام يقولون افتريه قل ان

افتريته فلا تملكون لي من الله شيئا هو أعلم بما تفيضون
فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم
قل ما كنت بدعا من الرسل وما أدري ما يفعل بي ولا
بكم إن أتبع إلا ما يوحى إلي وما أنا إلا نذير مبين
قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد
شاهد من بني إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم
إن الله لا يهدي القوم الظالمين وقال الذين كفروا للذين
آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا إليه وإذ لم يهتدوا به ف
سيقولون هذا إفك قديم ومن قبله كتاب موسى إماما
ورحمة وهذا كتاب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين
ظلموا وبشرى للمحسنين إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون أولئك أصحاب الجنة خا
لدين فيها جزاء بما كانوا يعملون ووصينا الإنسان
بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها وحمله
وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين
سنة

سنة قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى
والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأصلح لي في ذريتي إني
تبت إليك وإني من المسلمين أولئك الذين نتقبل عنهم
أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد
الصدق الذي كانوا يوعدون والذي قال لوالديه
أف لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون
من قبلي وهما يستغيثان الله ويلك آمن إن وعد الله
حق فيقول ما هذا إلا أساطير الأولين أولئك الذين حق
عليهم القول في أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس
إنهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم
أعمالهم وهم لا يظلمون ويوم يعرض الذين كفروا على
النار أذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم
بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون
في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون واذكر أخا عاد حزب
إذ أنذر قومه بالأحقاف وقد خلت النذر من بين

يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله اني اخاف عليكم عذاب
يوم عظيم ۞ قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا بما
تعدنا ان كنت من الصادقين ۞ قال انما العلم عند الله
وابلغكم ما ارسلت به ولكني اريكم قوما
تجهلون ۞ فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم ۞ تدمر كل شيء بامر ربها فاصبحوا
لا يرى الا مساكنهم كذلك نجزي القوم المجرمين ۞ ولقد
مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا لهم سمعا وابصارا
وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم
من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحاق بهم ما كانوا
به يستهزءون ۞ ولقد اهلكنا ما حولكم من القرى وصرفنا
الايات لعلهم يرجعون ۞ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من
دون الله قربانا الهة بل ضلوا عنهم وذلك افكهم وما
كانوا يفترون ۞ واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون

القران

القران فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم
منذرين ۞ قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد
موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم
۞ يا قومنا اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم
ويجركم من عذاب اليم ۞ ومن لا يجب داعي الله فليس
بمعجز في الارض وليس له من دونه اولياء اولئك في ضلال
مبين ۞ اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم
يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى انه على كل شيء
قدير ۞ ويوم يعرض الذين كفروا على النار اليس هذا
بالحق قالوا بلى وربنا قال فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم
كانهم يوم يرون ما يوعدون ۞ لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ
سورة محمد صلى الله عليه فهل يهلك الا القوم الفاسقون ثمان وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم حزب
الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم

والذين آمنوا وعملوا الصالحات وآمنوا بما نزل على محمد وهو
الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ذلك
بأن الذين كفروا اتبعوا الباطل وأن الذين آمنوا اتبعوا
الحق من ربهم كذلك يضرب الله للناس أمثالهم فإذا لقيتم
الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا
الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها
ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض
والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل أعمالهم سيهديهم
ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم يا أيها الذين آمنوا
إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم والذين كفروا
فتعسا لهم وأضل أعمالهم ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله
فأحبط أعمالهم أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين
أمثالها ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا وأن الكافرين
لا مولى لهم إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا

الصالحات

الصالحات جنات تجري من تحتها الأنهار والذين
كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام
والنار مثوى لهم وكأين من قرية هي أشد
قوة من قريتك التي أخرجتك أهلكناهم فلا ناصر
لهم أفمن كان على بينة من ربه كمن زين
له سوء عمله واتبعوا أهواءهم مثل الجنة التي
وعد المتقون فيها أنهار من ماء غير آسن
وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وأنهار من
خمر لذة للشاربين وأنهار من عسل مصفى ولهم
فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن
هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم
ومنهم من يستمع إليك حتى إذا خرجوا من
عندك قالوا للذين أوتوا العلم ماذا قال آنفا
أولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا
أهواءهم والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم

تقواهم ۝ فهل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة
فقد جاء اشراطها ۝ فانى لهم اذا جاءتهم ذكريهم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين
والمومنات والله يعلم متقلبكم ومثويكم ۝
ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت
سورة محكمة وذكر فيها القتال رايت الذين
في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشي عليه
من الموت فاولى لهم ۝ طاعة وقول معروف فاذا
عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم ۝ فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم ۝ اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم ۝ افلا يتدبرون القران ام على قلوب
اقفالها ۝ ان الذين ارتدوا على ادبارهم من بعد
ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم
ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم

في بعض

في بعض الامر والله يعلم اسرارهم ۝ فكيف اذا توفتهم
الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ۝ ذلك
بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط
اعمالهم ۝ ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن
يخرج الله اضغانهم ۝ ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم
بسيماهم ۝ ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم اعمالكم ۝
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين
ونبلوا اخباركم ۝ ان الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى
لن يضروا الله شيئا وسيحبط اعمالهم ۝ يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ۝ ولا تبطلوا اعمالكم
ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ثم ماتوا
وهم كفار فلن يغفر الله لهم ۝ فلا تهنوا وتدعوا
الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم
اعمالكم ۝ انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تومنوا

وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسئلكم أموالكم ۞ إن
يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج أضغانكم ۞ ها أنتم
هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل
ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه والله الغني وأنتم الفقراء
وإن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا

سورة الفتح أمثالكم سبع وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما ۞ وينصرك الله نصرا عزيزا ۞ هو الذي أنزل
السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم
ولله جنود السموات والأرض وكان الله عليما حكيما ۞
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الأنهار خالدين فيها ويكفر عنهم سيئاتهم وكان ذلك
عند الله فوزا عظيما ۞ ويعذب المنافقين والمنافقات

والمشركين

والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء
وغضب الله عليهم ولعنهم وأعد لهم جهنم وساءت مصيرا
۞ ولله جنود السموات والأرض وكان الله عزيزا
حكيما ۞ إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا ۞ لتؤمنوا
بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا
۞ إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله يد الله فوق
أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما
عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما ۞ سيقول لك
المخلفون من الأعراب شغلتنا أموالنا وأهلونا فاستغفر
لنا يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم قل فمن يملك
لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم نفعا
بل كان الله بما تعملون خبيرا ۞ بل ظننتم أن لن
ينقلب الرسول والمؤمنون إلى أهليهم أبدا وزين
ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء وكنتم قوما
بورا ۞ ومن لم يؤمن بالله ورسوله فإنا أعتدنا

للكافرين سعيرا ۝ ولله ملك السموات والارض يغفر
لمن يشاء وكان الله غفورا رحيما ۝ سيقول المخلفون
اذا انطلقتم الى مغانم لتاخذوها ذرونا نتبعكم
يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا كذلكم
قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا
لا يفقهون الا قليلا ۝ قل للمخلفين من الاعراب ستدعون
الى قوم اولي باس شديد تقاتلونهم او يسلمون فان
تطيعوا يوتكم الله اجرا حسنا وان تتولوا كما توليتم
من قبل يعذبكم عذابا اليما ۝ ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ومن يطع
الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار
ومن يتول يعذبه عذابا اليما ۝ لقد رضي الله عن
المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل
السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ۝ ومغانم كثيرة
ياخذونها وكان الله عزيزا حكيما ۝ وعدكم الله مغانم

كثيرة

ويعذب من يشاء

كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه وكف ايدي الناس
عنكم ولتكون اية للمومنين ويهديكم صراطا مستقيما
۝ واخرى لم تقدروا عليها قد احاط الله بها وكان الله
على كل شيء قديرا ۝ ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا
الادبار ثم لا يجدون وليا ولا نصيرا ۝ سنة الله التي
قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا ۝ وهو
الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن
مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما
تعملون بصيرا ۝ هم الذين كفروا وصدوكم عن
المسجد الحرام والهدي معكوفا ان يبلغ محله ولولا
رجال مومنون ونساء مومنات لم تعلموهم ان تطوهم
فتصيبكم منهم معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من
يشاء لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما ۝
اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين والزمهم

كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل
شيء عليما ۝ لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن
المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رءوسكم ومقصرين
لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا
قريبا ۝ هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق
ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد
رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من
الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ۝ ذلك
مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج
شطاه فازره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع
ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين امنوا وعملوا الصا
لحات منهم مغفرة واجرا عظيما

سورة الحجرات وهي ثمان عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله

واتقوا

واتقوا الله ان الله سميع عليم ۝ يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
۝ ان الذين يغضون اصواتهم عند رسول الله اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجر عظيم
۝ ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا
يعقلون ۝ ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان
خيرا لهم والله غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا ان
جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة
فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ۝ واعلموا ان فيكم
رسول الله لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم ولكن
الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره
اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون
۝ فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم ۝ وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت

احديهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر
الله فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله
يحب المقسطين ۝ انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم
واتقوا الله لعلكم ترحمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا يسخر
قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم
ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان
ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين
امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا
تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان
ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب
رحيم ۝ يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند
الله اتقيكم ان الله عليم خبير ۝ قالت الاعراب امنا
قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان

في قلوبكم

في قلوبكم وان تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من اعمالكم
شيئا ان الله غفور رحيم ۝ انما المؤمنون الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم
في سبيل الله اولئك هم الصادقون ۝ قل اتعلمون الله
بدينكم والله يعلم ما في السموات وما في الارض والله بكل
شيء عليم ۝ يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي
اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هديكم للايمان
ان كنتم صادقين ۝ ان الله يعلم غيب السموات والارض والله
بصير بما تعملون ۝

سورة ق وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

ق والقران المجيد ۝ بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم
فقال الكافرون هذا شيء عجيب ۝ ائذا متنا وكنا
ترابا ذلك رجع بعيد ۝ قد علمنا ما تنقص الارض منهم
وعندنا كتاب حفيظ ۝ بل كذبوا بالحق لما جاءهم
فهم في امر مريج ۝ افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف

بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ۝ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا
وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ۝
تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ۝ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ۝ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ
لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ۝ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ
الْخُرُوجُ ۝ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّسِّ
وَثَمُودُ ۝ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۝ وَأَصْحَابُ
الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝
أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ۝
وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعْلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ
وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ۝ إِذْ يَتَلَقَّى الْمُتَلَقِّيَانِ
عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ ۝ مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا
لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ۝ وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ
مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ ۝ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَلِكَ يَوْمُ الْوَعِيدِ ۝
وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ ۝ لَقَدْ كُنْتَ

فِي

فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ
حَدِيدٌ ۝ وَقَالَ قَرِينُهُ هَذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ۝ أَلْقِيَا فِي جَهَنَّمَ
كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ ۝ مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُرِيبٍ ۝ الَّذِي جَعَلَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَأَلْقِيَاهُ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ ۝ قَالَ
قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝ قَالَ
لَا تَخْتَصِمُوا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ۝ مَا يُبَدَّلُ
الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ ۝ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ
هَلِ امْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ۝ وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ۝ هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ۝
مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ۝ ادْخُلُوهَا
بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ۝ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا
مَزِيدٌ ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى
لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ۝ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا

مسنا من لغوب ۝ فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ۝ ومن
الليل فسبحه وادبار السجود ۝ واستمع يوم يناد
المناد من مكان قريب ۝ يوم يسمعون الصيحة بالحق
ذلك يوم الخروج ۝ انا نحن نحيي ونميت والينا المصير ۝ يوم
تشقق الارض عنهم سراعا ذلك حشر علينا يسير ۝ نحن
اعلم بما يقولون وما انت عليهم بجبار فذكر بالقران

سورة الذاريات من يخاف وعيد ۝ وهي سبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والذاريات ذروا ۝ فالحاملات وقرا ۝ فالجاريات يسرا ۝
فالمقسمات امرا ۝ انما توعدون لصادق ۝ وان الدين
لواقع ۝ والسماء ذات الحبك ۝ انكم لفي قول مختلف ۝
يؤفك عنه من افك ۝ قتل الخراصون ۝ الذين هم في غمرة
ساهون ۝ يسئلون ايان يوم الدين ۝ يوم هم على
النار يفتنون ۝ ذوقوا فتنتكم هذا الذي كنتم

به

به تستعجلون ۝ ان المتقين في جنات وعيون ۝ اخذين ما اتيهم
ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ۝ كانوا قليلا من
الليل ما يهجعون ۝ وبالاسحار هم يستغفرون ۝ وفي اموالهم
حق للسائل والمحروم ۝ وفي الارض ايات للموقنين ۝ وفي
انفسكم افلا تبصرون ۝ وفي السماء رزقكم وما توعدون ۝
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون
۝ هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين ۝ اذ
دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون ۝
فراغ الى اهله فجاء بعجل سمين ۝ فقربه اليهم قال الا
تاكلون ۝ فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف وبشروه
بغلام عليم ۝ فاقبلت امراته فصكت وجهها وقالت في صرة
عجوز عقيم ۝ قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم
العليم ۝ قال فما خطبكم ايها المرسلون ۝ قالوا انا ارسلنا الجزء السابع وعشرون
الى قوم مجرمين ۝ لنرسل عليهم حجارة من طين ۝ مسومة
عند ربك للمسرفين ۝ فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركنا فيها آية
للذين يخافون العذاب الأليم وفي موسى إذ أرسلناه
إلى فرعون بسلطان مبين فتولى بركنه وقال ساحر
أو مجنون فأخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو
مليم وفي عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر
من شيء أتت عليه إلا جعلته كالرميم وفي ثمود
إذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعتوا عن أمر ربهم فأخذتهم
الصاعقة وهم ينظرون فما استطاعوا من قيام وما كانوا
منتصرين وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوما
فاسقين والسماء بنيناها بأيد وإنا لموسعون والأرض
فرشناها فنعم الماهدون ومن كل شيء خلقنا زوجين
لعلكم تذكرون ففروا إلى الله إني لكم منه نذير مبين
ولا تجعلوا مع الله إلها آخر إني لكم منه نذير مبين
كذلك ما أتى الذين من قبلهم من رسول إلا قالوا
ساحر أو مجنون أتواصوا به بل هم قوم طاغون فتول

عنهم

عنهم فما أنت بملوم وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين
وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون ما أريد منهم
من رزق وما أريد أن يطعمون إن الله هو الرزاق
ذو القوة المتين فإن للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب
أصحابهم فلا يستعجلون فويل للذين كفروا من يومهم
الذي يوعدون

سورة والطور تسع وأربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والطور وكتاب مسطور في رق منشور والبيت
المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور إن عذاب
ربك لواقع ما له من دافع يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا فويل يومئذ للمكذبين الذين
هم في خوض يلعبون يوم يدعون إلى نار جهنم
دعا هذه النار التي كنتم بها تكذبون أفسحر هذا
أم أنتم لا تبصرون اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا
سواء عليكم إنما تجزون ما كنتم تعملون إن

المتقين في جنات ونعيم ۝ فاكهين بما آتاهم ربهم ووقاهم
ربهم عذاب الجحيم ۝ كلوا واشربوا هنيئا بما كنتم
تعملون ۝ متكئين على سرر مصفوفة وزوجناهم
بحور عين ۝ والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان
ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء
كل امرئ بما كسب رهين ۝ وأمددناهم بفاكهة
ولحم مما يشتهون ۝ يتنازعون فيها كأسا لا
لغو فيها ولا تأثيم ۝ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم
لؤلؤ مكنون ۝ وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ۝
قالوا إنا كنا قبل في أهلنا مشفقين ۝ فمن الله
علينا ووقانا عذاب السموم ۝ إنا كنا من قبل ندعوه
إنه هو البر الرحيم ۝ فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن
ولا مجنون ۝ أم يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون ۝ قل تربصوا فإني معكم من المتربصين ۝ أم تأمرهم
أحلامهم بهذا أم هم قوم طاغون ۝ أم يقولون تقوله

بل لا

بل لا يؤمنون ۝ فليأتوا بحديث مثله إن كانوا صادقين
۝ أم خلقوا من غير شيء أم خلقوا السموات والأرض
أم هم الخالقون
بل لا يوقنون ۝ أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون
۝ أم لهم سلم يستمعون فيه فليأت مستمعهم بسلطان
مبين ۝ أم له البنات ولكم البنون ۝ أم تسألهم أجرا
فهم من مغرم مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝
أم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ۝
أم لهم إله غير الله سبحان الله عما يشركون ۝ وإن
يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم ۝
فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون ۝ يوم لا يغني
عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون ۝ وإن للذين ظلموا عذابا
دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ۝ واصبر لحكم ربك
فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه
وإدبار النجوم ۝

سورة النجم اثنان وستون آية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

والنجم إذا هوى ۝ ما ضل صاحبكم وما غوى ۝ وما ينطق
عن الهوى ۝ إن هو إلا وحي يوحى ۝ علمه شديد القوى ۝
ذو مرة فاستوى ۝ وهو بالأفق الأعلى ۝ ثم دنا فتدلى ۝
فكان قاب قوسين أو أدنى ۝ فأوحى إلى عبده ما أوحى
۝ ما كذب الفؤاد ما رأى ۝ أفتمارونه على ما يرى ۝
ولقد رآه نزلة أخرى ۝ عند سدرة المنتهى ۝ عندها
جنة المأوى ۝ إذ يغشى السدرة ما يغشى ۝ ما زاغ البصر وما
طغى ۝ لقد رأى من آيات ربه الكبرى ۝ أفرأيتم
اللات والعزى ۝ ومناة الثالثة الأخرى ۝ ألكم الذكر
وله الأنثى ۝ تلك إذا قسمة ضيزى ۝ إن هي إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان
إن يتبعون إلا الظن وما تهوى الأنفس ولقد جاءهم
من ربهم الهدى ۝ أم للإنسان ما تمنى ۝ فلله الآخرة والأولى
۝ وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا
إلا من بعد أن يأذن الله لمن يشاء ويرضى ۝ إن

الذين

الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملائكة تسمية الأنثى
۝ وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن
لا يغني من الحق شيئا فأعرض عن من تولى عن
ذكرنا ولم يرد إلا الحيوة الدنيا ۝ ذلك مبلغهم
من العلم إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله
وهو أعلم بمن اهتدى ۝ ولله ما في السموات وما في
الأرض ليجزي الذين أساؤا بما عملوا ويجزي الذين
أحسنوا بالحسنى ۝ الذين يجتنبون كبائر الإثم
والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع المغفرة هو أعلم
بكم إذ أنشأكم من الأرض وإذ أنتم أجنة
في بطون أمهاتكم فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم
بمن اتقى ۝ أفرأيت الذي تولى ۝ وأعطى قليلا وأكدى
۝ أعنده علم الغيب فهو يرى ۝ أم لم ينبأ بما
في صحف موسى ۝ وإبراهيم الذي وفى ۝ ألا تزر وازرة
وزر أخرى ۝ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ۝ وأن

سعيه سوف يرى ۝ ثم يجزيه الجزاء الاوفى ۝ وان الى
ربك المنتهى ۝ وانه هو اضحك وابكى ۝ وانه هو
امات واحيى ۝ وانه خلق الزوجين الذكر والانثى
من نطفة اذا تمنى ۝ وان عليه النشاة الاخرى ۝ وانه
هو اغنى واقنى ۝ وانه هو رب الشعرى ۝ وانه اهلك
عادا الاولى ۝ وثمود فما ابقى ۝ وقوم نوح من قبل انهم
كانوا هم اظلم واطغى ۝ والمؤتفكة اهوى ۝ فغشيها
ما غشى ۝ فباي الاء ربك تتمارى ۝ هذا نذير من النذر
الاولى ۝ ازفت الازفة ۝ ليس لها من دون الله كاشفة ۝
افمن هذا الحديث تعجبون ۝ وتضحكون ۝ ولا تبكون
وانتم سامدون ۝ فاسجدوا لله واعبدوا ۝ سجدة

سورة القمر وهي خمس وخمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقتربت الساعة وانشق القمر ۝ وان يروا اية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر ۝ وكذبوا واتبعوا اهواءهم وكل

امر

امر مستقر ۝ ولقد جاءهم من الانباء ما فيه مزدجر
۝ حكمة بالغة فما تغن النذر ۝ فتول عنهم يوم يدع
الداع الى شيء نكر ۝ خشعا ابصارهم يخرجون من الاجداث
كانهم جراد منتشر ۝ مهطعين الى الداع يقول
الكافرون هذا يوم عسر ۝ كذبت قبلهم قوم نوح
فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر ۝ فدعا ربه اني
مغلوب فانتصر ۝ ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ۝ وفجرنا
الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر ۝ وحملناه على
ذات الواح ودسر ۝ تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر ۝
ولقد تركناها اية فهل من مدكر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس
مستمر ۝ تنزع الناس كانهم اعجاز نخل منقعر ۝ فكيف كان
عذابي ونذر ۝ ولقد يسرنا القران للذكر فهل من
مدكر ۝ كذبت ثمود بالنذر ۝ فقالوا ابشرا منا
واحدا نتبعه انا اذا لفي ضلال وسعر ۝ القي الذكر

١٩/٦

ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر

عليه من بيننا بل هو كذاب اشر سيعلمون غدا من
الكذاب الاشر انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر ونبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب محتضر
فنادوا صاحبهم فتعاطى فعقر فكيف كان عذابي ونذر
انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتظر
ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر كذبت
قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا الا ال لوط
نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر
ولقد انذرهم بطشتنا فتماروا بالنذر ولقد راودوه
عن ضيفه فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذر ولقد
صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد
يسرنا القران للذكر فهل من مدكر ولقد جاء ال
فرعون النذر كذبوا باياتنا كلها فاخذناهم اخذ عزيز
مقتدر اكفاركم خير من اولئكم ام لكم براءة في الزبر
ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون

الدبر

الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ان
المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر وما
امرنا الا واحدة كلمح بالبصر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل
من مدكر وكل شيء فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق
سورة الرحمن عند مليك مقتدر وهي ثمان وسبعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن علم القران خلق الانسان علمه البيان الشمس
والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع
الميزان الا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا
تخسروا الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباي الاء
ربكما تكذبان خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فباي الاء ربكما تكذبان

رب المشرقين ورب المغربين فبأي آلاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فبأي آلاء ربكما
تكذبان وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام فبأي
آلاء ربكما تكذبان كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والإكرام فبأي آلاء ربكما تكذبان يسأله
من في السموات والأرض كل يوم هو في شأن فبأي آلاء
ربكما تكذبان سنفرغ لكم أيه الثقلان فبأي آلاء
ربكما تكذبان يا معشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا
من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلا بسلطان
فبأي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار
ونحاس فلا تنتصران فبأي آلاء ربكما تكذبان فإذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيومئذ لا يسئل عن ذنبه إنس ولا جان فبأي آلاء ربكما
تكذبان يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والأقدام

فبأي

فبأي آلاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون
يطوفون بينها وبين حميم آن فبأي آلاء ربكما تكذبان
ولمن خاف مقام ربه جنتان فبأي آلاء ربكما تكذبان
ذواتا أفنان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان تجريان
فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما من كل فاكهة زوجان
فبأي آلاء ربكما تكذبان متكئين على فرش بطائنها
من إستبرق وجنى الجنتين دان فبأي آلاء ربكما تكذبان
فيهن قاصرات الطرف لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان
فبأي آلاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان فبأي
آلاء ربكما تكذبان هل جزاء الإحسان إلا الإحسان فبأي
آلاء ربكما تكذبان ومن دونهما جنتان فبأي آلاء ربكما
تكذبان مدهامتان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما عينان
نضاختان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهما فاكهة ونخل
ورمان فبأي آلاء ربكما تكذبان فيهن خيرات حسان
فبأي آلاء ربكما تكذبان حور مقصورات في الخيام فبأي

الاء ربكما تكذبان لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فباي
الاء ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان
فباي الاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال

سورة الواقعة والاكرام وهي ستون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة
اذا رجت الارض رجا وبست الجبال بسا فكانت هباء
منبثا وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون
اولئك المقربون في جنات النعيم ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين على سرر موضونة متكئين عليها متقابلين يطوف
عليهم ولدان مخلدون باكواب واباريق وكاس من معين
لا يصدعون عنها ولا ينزفون وفاكهة مما يتخيرون ولحم
طير مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون
جزاء بما كانوا يعملون لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما

الا قيلا سلاما سلاما واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر
مخضود وطلح منضود وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة
لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشاناهن انشاء
فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين ثلة من
الاولين وثلة من الاخرين واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال
في سموم وحميم وظل من يحموم لا بارد ولا كريم انهم كانوا
قبل ذلك مترفين وكانوا يصرون على الحنث العظيم وكانوا
يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون او
اباؤنا الاولون قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى
ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون
لاكلون من شجر من زقوم فمالئون منها البطون
فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزلهم
يوم الدين نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرايتم ما تمنون
ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت
وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم فيما لا تعلمون

ولقد علمتم النشأة الأولى فلولا تذكرون ۝ أفرأيتم ما تحرثون
۝ أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ۝ لو نشاء لجعلناه حطاما
فظلتم تفكهون ۝ إنا لمغرمون ۝ بل نحن محرومون ۝ أفرأيتم الماء
الذي تشربون ۝ أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون ۝
لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا تشكرون ۝ أفرأيتم النار التي
تورون ۝ أأنتم أنشأتم شجرتها أم نحن المنشئون ۝ نحن جعلناها
تذكرة ومتاعا للمقوين ۝ فسبح باسم ربك العظيم ۝ فلا أقسم
بمواقع النجوم ۝ وإنه لقسم لو تعلمون عظيم ۝ إنه لقرآن كريم
۝ في كتاب مكنون ۝ لا يمسه إلا المطهرون ۝ تنزيل من رب
العالمين ۝ أفبهذا الحديث أنتم مدهنون ۝ وتجعلون رزقكم أنكم
تكذبون ۝ فلولا إذا بلغت الحلقوم ۝ وأنتم حينئذ تنظرون
۝ ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون ۝ فلولا إن كنتم
غير مدينين ۝ ترجعونها إن كنتم صادقين ۝ فأما إن كان من
المقربين ۝ فروح وريحان وجنت نعيم ۝ وأما إن كان من أصحاب
اليمين ۝ فسلام لك من أصحاب اليمين ۝ وأما إن كان من المكذبين

الضالين ۝ فنزل من حميم ۝ وتصلية جحيم ۝ إن هذا لهو حق اليقين ۝
سورة الحديد وهي فسبح باسم ربك العظيم ۝ تسع وعشرون آية
بسم الله الرحمن الرحيم ۝
سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم ۝ له
ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ۝ هو
الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم ۝ هو
الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما
يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون بصير ۝ له ملك
السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور ۝ يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور ۝ آمنوا بالله ورسوله
وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه فالذين آمنوا منكم وأنفقوا
لهم أجر كبير ۝ وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا
بربكم وقد أخذ ميثاقكم إن كنتم مؤمنين ۝ هو الذي ينزل على عبده
آيات بينات ليخرجكم من الظلمات إلى النور وإن الله بكم

لرؤف رحيم ۝ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات
والارض لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا
وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير ۝ من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم ۝ يوم
ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم
بشريكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ذلك هو الفوز العظيم ۝ يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين
امنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم
فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب ينادونهم الم نكن معكم قالوا
بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الاماني
حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور ۝ فاليوم لا يؤخذ منكم
فدية ولا من الذين كفروا ماويكم النار هي مولىكم
وبئس المصير ۝ الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر

الله

الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون
۝ اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات
لعلكم تعقلون ۝ ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله
قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم ۝ والذين امنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم
اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب الجحيم ۝ اعلموا انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر
بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما وفي
الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة
الدنيا الا متاع الغرور ۝ سابقوا الى جنة مغفرة من ربكم
وجنة عرضها السموات كعرض السماء والارض اعدت
للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
ذو الفضل العظيم ۝ ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في

أنفسكم إلا في كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير
لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب
كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد لقد أرسلنا رسلنا
بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط
وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله
من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ولقد أرسلنا
نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد
وكثير منهم فاسقون ثم قفينا على آثارهم برسلنا وقفينا
بعيسى ابن مريم وآتيناه الإنجيل وجعلنا في قلوب الذين
اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين
آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون يا أيها الذين
آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا

يعلم

يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن
الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
سورة المجادلة العظيم اثنى وعشرون آية

الجزء الثامن والعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله
يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير الذين يظاهرون منكم
من نسائهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللائي ولدنهم
وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة من قبل أن يتماسا ذلكم توعظون به والله بما
تعملون خبير فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل
أن يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا ذلك لتؤمنوا
بالله ورسوله وتلك حدود الله وللكافرين عذاب أليم
إن الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من
قبلهم وقد أنزلنا آيات بينات وللكافرين عذاب مهين

يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا احصه الله ونسوه
والله على كل شيء شهيد ألم تر ان الله يعلم ما في السموات
وما في الارض ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم
ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر
الا هو معهم اين ما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان
الله بكل شيء عليم ألم تر الى الذين نهوا عن النجوى ثم
يعودون لما نهوا عنه ويتناجون بالاثم والعدوان ومعصيت
الرسول واذا جاءوك حيوك بما لم يحيك به الله ويقولون في
انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول حسبهم جهنم يصلونها فبئس
المصير يا ايها الذين امنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم
والعدوان ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله
الذي اليه تحشرون انما النجوى من الشيطان ليحزن الذين امنوا
وليس بضارهم شيئا الا باذن الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم واذا قيل انشزوا فانشزوا يرفع الله الذين امنوا

منكم

منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم
صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور
رحيم ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فاقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واطيعوا الله ورسوله والله خبير بما تعملون ألم تر الى الذين
تولوا قوما غضب الله عليهم ما هم منكم ولا منهم ويحلفون
على الكذب وهم يعلمون اعد الله لهم عذابا شديدا انهم
ساء ما كانوا يعملون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل
الله فلهم عذاب مهين لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم
من الله شيئا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يوم يبعثهم
الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون استحوذ عليهم الشيطان فانسيهم
ذكر الله اولئك حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان هم
الخاسرون ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك في الاذلين

كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز لا تجد قوما
يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو
كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك
كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك
حزب الله ألا إن سورة الحشر اربع وعشرون اية حزب الله هم المفلحون

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح لله ما في السموات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم
هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم
لأول الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم
من الله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم
الرعب يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا
يا أولي الأبصار ولولا أن كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا
ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بأنهم شاقوا الله ورسوله ومن يشاق
الله فإن الله شديد العقاب ما قطعتم من لينة أو تركتموها

قائمة

قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزي الفاسقين وما أفاء الله على
رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله
يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير ما أفاء الله
على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الأغنياء
منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
واتقوا الله إن الله شديد العقاب للفقراء المهاجرين الذين
أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله
ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون
والذين تبوءو الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم
ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم
ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون
والذين جاءو من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين
سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك
رءوف رحيم ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين

كفروا من اهل الكتاب لئن اخرجتم لنخرجن معكم ولا نطيع فيكم
احدا ابدا وان قوتلتم لننصرنكم والله يشهد انهم لكاذبون
لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن
نصروهم ليولن الادبار ثم لا ينصرون لانتم اشد رهبة
في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون لا يقاتلونكم جميعا
الا في قرى محصنة او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم
جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون كمثل الذين
من قبلهم قريبا ذاقوا وبال امرهم ولهم عذاب اليم كمثل
الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء
منك اني اخاف الله رب العالمين فكان عاقبتهما انهما في النار
خالدين فيها وذلك جزاء الظالمين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون
ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون
لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون
لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية

الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ
المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض
سورة الممتحنه وهو العزيز الحكيم وهي ثلث عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق
يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله ربكم ان
كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي تسرون
اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم ومن
يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل ان يثقفوكم
يكونوا لكم اعداء ويبسطوا اليكم ايديهم والسنتهم

بالسوء وودوا لو تكفرون ۝ لن تنفعكم ارحامكم ولا
اولادكم يوم القيمة يفصل بينكم والله بما تعملون
بصير ۝ قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين
معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من
دون الله كفرنا بكم وبدا بيننا وبينكم العداوة
والبغضاء ابدا حتى تومنوا بالله وحده الا قول ابراهيم
لابيه لاستغفرن لك وما املك لك من الله من شي
ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير ۝
ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك
انت العزيز الحكيم ۝ لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة
لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر ومن يتول فان الله هو الغني
الحميد ۝ عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
منهم مودة والله قدير والله غفور رحيم ۝ لا ينهكم الله
عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من
دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين ۝

انما ينهكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم
من دياركم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم
فاولئك هم الظالمون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن فان
علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم ولا هم يحلون لهن واتوهم ما انفقوا ولا جناح
عليكم ان تنكحوهن اذا اتيتموهن اجورهن ولا تمسكوا
بعصم الكوافر واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا
ذلكم حكم الله يحكم بينكم والله عليم حكيم ۝ وان فاتكم
شي من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا واتقوا الله الذي انتم به مومنون ۝
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا
ياتين بفاحشة ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله

غفور رحيم ۝ يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله
عليهم قد يئسوا من الاخرة كما يئس الكفار من اصحاب
سورة الصف وهي القبور ۝ اربع عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم ۝
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم ۝
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون ۝ كبر مقتا
عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ۝ ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ۝ واذ قال
موسى لقومه يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول
الله اليكم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم
الفاسقين ۝ واذ قال عيسى ابن مريم يا بني اسرائل اني
رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التورىة
ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات
قالوا هذا سحر مبين ۝ ومن اظلم ممن افترى على الله الكذب
وهو يدعى الى الاسلام والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ يريدون

ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون ۝
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون ۝ يا ايها الذين امنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ۝ تؤمنون بالله
ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات
تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك
الفوز العظيم ۝ واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب ۝
وبشر المؤمنين ۝ يا ايها الذين امنوا كونوا انصار
الله كما قال عيسى ابن مريم للحواريين من انصاري الى الله
قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائل
وكفرت طائفة فايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا
سورة الجمعة ظاهرين ۝ وهي احدى عشر اية
بسم الله الرحمن الرحيم ۝
يسبح لله ما في السموات وما في الارض الملك القدوس العزيز

الحكيم ۝ هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم
اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا
من قبل لفي ضلال مبين ۝ واخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ مثل الذين حملوا التورية ثم
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين
كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين ۝ قل يا ايها
الذين هادوا ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس
فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ۝ ولا يتمنونه ابدا بما قدمت
ايديهم والله عليم بالظالمين ۝ قل ان الموت الذي تفرون
منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون ۝ يا ايها الذين امنوا اذا نودي
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم
خير لكم ان كنتم تعلمون ۝ فاذا قضيت الصلوة فانتشروا
في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ۝

واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قل ما عند
الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين ۝

سورة المنافقون وهي احدى عشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم ۝

اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون ۝ اتخذوا
ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون
۝ ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ۝
واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم
خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله انى يؤفكون ۝ واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم
رسول الله لووا رءوسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون ۝
سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله
لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ۝ هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزاين السموات والارض

ولكن المنافقين لا يفقهون ۝ يقولون لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون ۝ يا ايها الذين امنوا لا تلهكم
اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك
هم الخاسرون ۝ وانفقوا من ما رزقناكم من قبل ان ياتي
احدكم الموت فيقول رب لولا اخرتني الى اجل قريب
فاصدق واكن من الصالحين ۝ ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها
سورة التغابن والله خبير بما تعملون ۝ وهي ثمان عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

يسبح لله ما في السموات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير ۝ هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم
مؤمن والله بما تعملون بصير ۝ خلق السموات والارض بالحق
وصوركم فاحسن صوركم واليه المصير ۝ يعلم ما في السموات
والارض ويعلم ما تسرون وما تعلنون ۝ والله عليم بذات
الصدور ۝ الم ياتكم نبؤا الذين كفروا من قبل فذاقوا

وبال

وبال امرهم ولهم عذاب اليم ۝ ذلك بانه كانت تاتيهم
رسلهم بالبينات فقالوا ابشر يهدوننا فكفروا وتولوا واستغنى
الله والله غني حميد ۝ زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا
قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله
يسير ۝ فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بما
تعملون خبير ۝ يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن
ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سياته ويدخله
جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك
الفوز العظيم ۝ والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك
اصحاب النار خالدين فيها وبئس المصير ۝ ما اصاب من
مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه والله بكل
شيء عليم ۝ واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما
على رسولنا البلاغ المبين ۝ الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ۝ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله

غفور رحيم ۝ انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده
اجر عظيم ۝ فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا
خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ۝
ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم والله شكور حليم ۝
عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ۝

سورة الطلاق وهي اثنى عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا
يخرجن الا (ان) يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد
حدود الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك
امرا ۝ فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن
بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله
ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ۝ ومن

يتوكل

يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل
شيء قدرا ۝ واللائي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم
فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضن واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من
امره يسرا ۝ ذلك امر الله انزله اليكم ومن يتق الله يكفر
عنه سيئاته ويعظم له اجرا ۝ اسكنوهن من حيث سكنتم من
وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات
حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن فان ارضعن لكم
فاتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف وان تعاسرتم
فسترضع له اخرى ۝ لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها
سيجعل الله بعد عسر يسرا ۝ وكاين من قرية عتت عن
امر ربها ورسله فحاسبناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا
نكرا ۝ فذاقت وبال امرها وكان عاقبة امرها خسرا ۝
اعد الله لهم عذابا شديدا فاتقوا الله يا اولي الالباب ۝ الذين

آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله
مبينات ليخرج الذين آمنوا وعملوا الصالحات من الظلمات
إلى النور ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله جنات تجري
من تحتها الأنهار خالدين فيها أبدا قد أحسن الله له
رزقا الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله
قد أحاط بكل شيء علما

سورة التحريم اثنا عشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك
والله غفور رحيم قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم والله
مولاكم وهو العليم الحكيم وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض
عن بعض فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال نبأني
العليم الخبير إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما وإن
تظاهرا عليه فإن الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة

بعد

بعد ذلك ظهير عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات
ثيبات وأبكارا يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد
لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون يا أيها الذين
كفروا لا تعتذروا اليوم إنما تجزون ما كنتم تعملون يا أيها
الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر
عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي
الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم
يقولون ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير
يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم
جهنم وبئس المصير ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأت نوح
وامرأت لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما
فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين
وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأت فرعون إذ قالت رب

ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها
فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من
القانتين

سورة الملك وهي ثلثون اية

الجزو التاسع عشرون

بسم الله الرحمن الرحيم
تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق
الموت والحيوة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز
الغفور الذي خلق سبع سموات طباقا ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور ثم
ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير
ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
واعتدنا لهم عذاب السعير وللذين كفروا بربهم عذاب
جهنم وبئس المصير اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
تكاد تميز من الغيظ كلما القي فيها فوج سالهم خزنتها الم
ياتكم نذير قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله

من شيء ان انتم الا في ضلال كبير وقالوا لو كنا نسمع او نعقل
ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير
ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير واسروا
قولكم او اجهروا به انه عليم بذات الصدور الا يعلم من
خلق وهو اللطيف الخبير هو الذي جعل لكم الارض ذلولا
فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور ءامنتم من
في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تمور ام امنتم من
في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير ولقد
كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن ما يمسكهن الا الرحمن انه
بكل شيء بصير امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم من
دون الرحمن ان الكافرون الا في غرور امن هذا الذي يرزقكم
ان امسك رزقه بل لجوا في عتو ونفور افمن يمشي مكبا على
وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم قل هو الذي
انشاكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون

قل هو الذي ذرأكم في الأرض وإليه تحشرون ۝ ويقولون
متى هذا الوعد إن كنتم صادقين ۝ قل إنما العلم عند الله وإنما
أنا نذير مبين ۝ فلما رأوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون ۝ قل أرأيتم إن أهلكني الله ومن
معي أو رحمنا فمن يجير الكافرين من عذاب أليم ۝ قل هو
الرحمن آمنا به وعليه توكلنا فستعلمون من هو في ضلال
مبين ۝ قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم
ورة القلم بماء معين ۝ وهي اثنان وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

ن والقلم وما يسطرون ۝ ما أنت بنعمة ربك بمجنون ۝ وإن
لك لأجرا غير ممنون ۝ وإنك لعلى خلق عظيم ۝ فستبصر
ويبصرون ۝ بأييكم المفتون ۝ إن ربك هو أعلم بمن ضل
عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ۝ فلا تطع المكذبين ۝
ودوا لو تدهن فيدهنون ۝ ولا تطع كل حلاف مهين ۝ هماز
مشاء بنميم ۝ مناع للخير معتد أثيم ۝ عتل بعد ذلك زنيم ۝ أن

كان ذا مال وبنين ۝ إذا تتلى عليه آياتنا قال أساطير الأولين ۝
سنسمه على الخرطوم ۝ إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ
أقسموا ليصرمنها مصبحين ۝ ولا يستثنون ۝ فطاف عليها طائف
من ربك وهم نائمون ۝ فأصبحت كالصريم ۝ فتنادوا مصبحين ۝
أن اغدوا على حرثكم إن كنتم صارمين ۝ فانطلقوا وهم
يتخافتون ۝ أن لا يدخلنها اليوم عليكم مسكين ۝ وغدوا على
حرد قادرين ۝ فلما رأوها قالوا إنا لضالون ۝ بل نحن محرومون ۝
قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون ۝ قالوا سبحان
ربنا إنا كنا ظالمين ۝ فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون ۝
قالوا يا ويلنا إنا كنا طاغين ۝ عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها
إنا إلى ربنا راغبون ۝ كذلك العذاب ولعذاب الآخرة
أكبر لو كانوا يعلمون ۝ إن للمتقين عند ربهم جنات
النعيم ۝ أفنجعل المسلمين كالمجرمين ۝ ما لكم كيف تحكمون ۝
أم لكم كتاب فيه تدرسون ۝ إن لكم فيه لما تخيرون ۝
أم لكم أيمان علينا بالغة إلى يوم القيامة إن لكم

تحكمون ۝ سلهم أيهم بذلك زعيم ۝ أم لهم شركاء فليأتوا
بشركائهم إن كانوا صادقين ۝ يوم يكشف عن ساق
ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون ۝ خاشعة أبصارهم ترهقهم
ذلة وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون ۝ فذرني
ومن يكذب بهذا الحديث سنستدرجهم من حيث لا يعلمون ۝
وأملي لهم إن كيدي متين ۝ أم تسألهم أجرا فهم من مغرم
مثقلون ۝ أم عندهم الغيب فهم يكتبون ۝ فاصبر لحكم ربك ولا
تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم ۝ لولا أن
تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم ۝ فاجتباه
ربه فجعله من الصالحين ۝ وإن يكاد الذين كفروا
ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون ۝
وما هو إلا ذكر للعالمين ۝

سورة الحاقة وهي اثني وخمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاقة ما الحاقة ۝ وما أدراك ما الحاقة ۝ كذبت ثمود وعاد
بالقارعة ۝ فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية ۝ وأما عاد

فأهلكوا

فأهلكوا بريح صرصر عاتية ۝ سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام حسوما فترى القوم فيها صرعى ۝ كأنهم أعجاز نخل
خاوية ۝ فهل ترى لهم من باقية ۝ وجاء فرعون ومن
قبله والمؤتفكات بالخاطئة ۝ فعصوا رسول ربهم فأخذهم
أخذة رابية ۝ إنا لما طغى الماء حملناكم في الجارية ۝ لنجعلها
لكم تذكرة وتعيها أذن واعية ۝ فإذا نفخ في الصور
نفخة واحدة ۝ وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة
فيومئذ وقعت الواقعة ۝ وانشقت السماء فهي يومئذ واهية ۝
والملك على أرجائها ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ۝
يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية ۝ فأما من أوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرءوا كتابيه ۝ إني ظننت أني ملاق
حسابيه ۝ فهو في عيشة راضية ۝ في جنة عالية ۝ قطوفها دانية ۝
كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية ۝ وأما
من أوتي كتابه بشماله فيقول يا ليتني لم أوت كتابيه ۝
ولم أدر ما حسابيه ۝ يا ليتها كانت القاضية ۝ ما أغنى عني

ماليه ۝ هلك عني سلطانيه ۝ خذوه فغلوه ۝ ثم الجحيم صلوه ۝ ثم في
سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه ۝ انه كان لا يؤمن
بالله العظيم ۝ ولا يحض على طعام المسكين ۝ فليس له اليوم
ههنا حميم ۝ ولا طعام الا من غسلين ۝ لا ياكله الا الخاطئون ۝
فلا اقسم بما تبصرون ۝ وما لا تبصرون ۝ انه لقول رسول كريم ۝
وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون ۝ ولا بقول كاهن قليلا
ما تذكرون ۝ تنزيل من رب العالمين ۝ ولو تقول علينا
بعض الاقاويل ۝ لاخذنا منه باليمين ۝ ثم لقطعنا منه الوتين ۝
فما منكم من احد عنه حاجزين ۝ وانه لتذكرة للمتقين ۝
وانا لنعلم ان منكم مكذبين ۝ وانه لحسرة على الكافرين ۝ وانه لحق
اليقين ۝ فسبح باسم سورة المعارج اربع واربعون اية ربك العظيم ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سائل بعذاب واقع ۝ للكافرين ليس له دافع من
الله ذي المعارج ۝ تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة ۝ فاصبر صبرا جميلا ۝ انهم يرونه بعيدا

ونريه

ونريه قريبا ۝ يوم تكون السماء كالمهل ۝ وتكون الجبال
كالعهن ۝ ولا يسئل حميم حميما ۝ يبصرونهم يود المجرم لو يفتدي
من عذاب يومئذ ببنيه ۝ وصاحبته واخيه ۝ وفصيلته التي تؤويه
ومن في الارض جميعا ثم ينجيه ۝ كلا انها لظى ۝ نزاعة للشوى ۝
تدعوا من ادبر وتولى ۝ وجمع فاوعى ۝ ان الانسان خلق هلوعا ۝
اذا مسه الشر جزوعا ۝ واذا مسه الخير منوعا ۝ الا المصلين ۝ الذين هم
على صلاتهم دائمون ۝ والذين في اموالهم حق معلوم ۝ للسائل
والمحروم ۝ والذين يصدقون بيوم الدين ۝ والذين هم من عذاب
ربهم مشفقون ۝ ان عذاب ربهم غير مامون ۝ والذين هم لفروجهم
حافظون ۝ الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين ۝
فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون ۝ والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون ۝ والذين هم بشهاداتهم قائمون ۝ والذين هم على
صلوتهم يحافظون ۝ اولئك في جنات مكرمون ۝ فمال الذين
كفروا قبلك مهطعين ۝ عن اليمين وعن الشمال عزين ۝ ايطمع
كل امرئ منهم ان يدخل جنة نعيم ۝ كلا انا خلقناهم مما يعلمون ۝

فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون ۝ على ان نبدل
خيرا منهم وما نحن بمسبوقين ۝ فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى
يلاقوا يومهم الذي يوعدون ۝ يوم يخرجون من الاجداث
سراعا كانهم الى نصب يوفضون ۝ خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك
اليوم الذي كانوا يوعدون ۝

سورة النوح وهي ثمان وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا ارسلنا نوحا الى قومه ان انذر قومك من قبل ان
ياتيهم عذاب اليم ۝ قال يا قوم اني لكم نذير مبين ۝ ان
اعبدوا الله واتقوه واطيعون ۝ يغفر لكم من ذنوبكم ويوخركم
الى اجل مسمى ان اجل الله اذا جاء لا يوخر لو كنتم تعلمون ۝ قال
رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعاءي الا
فرارا ۝ واني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم
واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا ۝ ثم اني دعوتهم
جهارا ۝ ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا ۝ فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا ۝ يرسل السماء عليكم مدرارا

ويمددكم

ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا ۝
ما لكم لا ترجون لله وقارا ۝ وقد خلقكم اطوارا ۝ الم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل
الشمس سراجا ۝ والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها
ويخرجكم اخراجا ۝ والله جعل لكم الارض بساطا ۝ لتسلكوا منها
سبلا فجاجا ۝ قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا من لم
يزده ماله وولده الا خسارا ۝ ومكروا مكرا كبارا ۝
وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث
ويعوق ونسرا ۝ وقد اضلوا كثيرا ولا تزد الظالمين الا ضلالا ۝ مما
خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا نارا فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا
۝ وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا ۝ انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا ۝ رب اغفر لي
ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات ولا تزد
الظالمين الا تبارا ۝

سورة الجن مكية وهي ثمان وعشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا
عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا وانه
تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا وانا ظننا ان لن تقول الانس والجن على الله
كذبا وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من
الجن فزادوهم رهقا وانهم ظنوا كما ظننتم ان لن يبعث الله
احدا وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا
وشهبا وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع فمن يستمع الان
يجد له شهابا رصدا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض
ام اراد بهم ربهم رشدا وانا منا الصالحون ومنا دون ذلك
كنا طرائق قددا وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن
نعجزه هربا وانا لما سمعنا الهدى امنا به فمن يؤمن بربه
فلا يخاف بخسا ولا رهقا وانا منا المسلمون ومنا القاسطون فمن
اسلم فاولئك تحروا رشدا واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا

لنفتنهم

لنفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا
صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا وانه لما قام عبد
الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قل انما ادعوا ربي ولا
اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن
يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خا
لدين فيها ابدا حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من
اضعف ناصرا واقل عددا قل ان ادري اقريب ما توعدون
ام يجعل له ربي امدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن
خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم واحاط بما لديهم واحصى
كل شي عددا

سورة المزمل وهي عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا
او زد عليه ورتل القران ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا

إن ناشئة الليل هي أشد وطأ وأقوم قيلا إن لك في النهار
سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا رب
المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلا واصبر على
ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا وذرني والمكذبين أولي
النعمة ومهلهم قليلا إن لدينا أنكالا وجحيما وطعاما ذا
غصة وعذابا أليما يوم ترجف الأرض والجبال وكانت
الجبال كثيبا مهيلا إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم
كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول فأخذناه
أخذا وبيلا فكيف تتقون إن كفرتم يوما يجعل الولدان
شيبا السماء منفطر به كان وعده مفعولا إن هذه تذكرة
فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلا إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى
من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله
يقدر الليل والنهار علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا
ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون

في سبيل

في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكوة
وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه
عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور

سورة المدثر رحيم خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر فإذا نقر في الناقور
فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن
خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا وبنين شهودا ومهدت
له تمهيدا ثم يطمع أن أزيد كلا إنه كان لآياتنا عنيدا
سأرهقه صعودا إنه فكر وقدر فقتل كيف قدر ثم نظر
عبس وبسر ثم أدبر واستكبر فقال إن هذا إلا سحر يؤثر
إن هذا إلا قول البشر سأصليه سقر وما أدراك ما سقر لا تبقي
ولا تذر لواحة للبشر عليها تسعة عشر وما جعلنا أصحاب النار إلا
ملائكة وما جعلنا عدتهم إلا فتنة للذين كفروا ليستيقن الذين

ثم قتل كيف قدر

اوتوا الكتاب ويزداد الذين امنوا ايمانا ولا يرتاب الذين
اوتوا الكتاب والمومنون وليقول الذين في قلوبهم مرض والكا
فرون ماذا اراد الله بهذا مثلا كذلك يضل الله من يشاء وما يعلم (ويهدي من يشاء)
جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر كلا والقمر والليل
اذا دبر والصبح اذا اسفر انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر لمن
شاء منكم ان يتقدم او يتاخر كل نفس بما كسبت رهينة الا
اصحاب اليمين في جنات يتساءلون عن المجرمين ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين
وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى
اتانا اليقين فما تنفعهم شفاعة الشافعين فما لهم عن
التذكرة معرضين كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة بل يريد
كل امرئ منهم ان يؤتى صحفا منشرة كلا بل لا يخافون الاخرة
كلا انه تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله هو اهل
التقوى واهل المغفرة

سورة القيمة وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اقسم بيوم القيمة ولا اقسم بالنفس اللوامة ايحسب الانسان
ان لن نجمع عظامه بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد
الانسان ليفجر امامه يسئل ايان يوم القيمة فاذا برق البصر
وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الانسان يومئذ اين
المفر كلا لا وزر الى ربك يومئذ المستقر ينبؤا الانسان يومئذ
بما قدم واخر بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معاذيره لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فاذا قراناه
فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه كلا بل تحبون العاجلة وتذرون
الاخرة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه يومئذ باسرة
تظن ان يفعل بها فاقرة كلا اذا بلغت التراقي وقيل من راق
وظن انه الفراق والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى ثم ذهب
الى اهله يتمطى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ايحسب
الانسان ان يترك سدى الم يك نطفة من مني يمنى ثم
كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى اليس

سورة الدهر ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وهي احدى وثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا
انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا
انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا اعتدنا للكافرين
سلاسلا واغلالا وسعيرا ان الابرار يشربون من كاس
كان مزاجها كافورا عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها
تفجيرا يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم
لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا انا نخاف من
ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم
نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا متكئين
فيها على الارائك لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا ودانية عليهم
ظلالها وذللت قطوفها تذليلا ويطاف عليهم بانية من فضة
واكواب كانت قواريرا قواريرا من فضة قدروها تقديرا

ويسقون

ويسقون فيها كاسا كان مزاجها زنجبيلا عينا فيها تسمى
سلسبيلا ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا
عاليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من
فضة وسقاهم ربهم شرابا طهورا ان هذا كان لكم جزاء
وكان سعيكم مشكورا انا نحن نزلنا عليك القران
تنزيلا فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا واذكر
اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا
طويلا ان هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما
ثقيلا نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا
امثالهم تبديلا ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه
سبيلا وما تشاءون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما

سورة المرسلات خمسون اية بسم الله الرحمن الرحيم

والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا والناشرات نشرا

فالفارقات فرقا فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا انما توعدون
لواقع فاذا النجوم طمست واذا السماء فرجت واذا الجبال
نسفت واذا الرسل اقتت لاي يوم اجلت ليوم الفصل وما
ادريك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمكذبين الم نهلك
الاولين ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين ويل
يومئذ للمكذبين الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه
في قرار مكين الى قدر معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل
يومئذ للمكذبين الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا
وجعلنا فيها رواسي شامخات واسقيناكم ماء فراتا ويل
يومئذ للمكذبين انطلقوا الى ما كنتم به تكذبون
انطلقوا الى ظل ذي ثلاث شعب لا ظليل ولا يغني من اللهب
انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالت صفر ويل
يومئذ للمكذبين هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم
فيعتذرون ويل يومئذ للمكذبين هذا يوم الفصل جمعناكم
والاولين فان كان لكم كيد فكيدون ويل يومئذ للمكذبين

ان المتقين في ظلال وعيون وفواكه مما يشتهون كلوا
واشربوا هنيئا بما كنتم تعملون انا كذلك نجزي المحسنين ويل
يومئذ للمكذبين كلوا وتمتعوا قليلا انكم مجرمون
ويل يومئذ للمكذبين واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون
ويل يومئذ للمكذبين فباي حديث بعده يؤمنون

الجزو الثلاثون

سورة النبا وهي اربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم
عم يتساءلون عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض مهادا والجبال
اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا
وجعلنا سراجا وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا
لنخرج به حبا ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان
ميقاتا يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء
فكانت ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم كانت

مرصاداً للطاغين مآباً لابثين فيها احقاباً لا يذوقون فيها
برداً ولا شراباً الا حميماً وغساقاً جزاءً وفاقاً انهم كانوا
لا يرجون حساباً وكذبوا باياتنا كذاباً وكل شيء
احصيناه كتاباً فذوقوا فلن نزيدكم الا عذاباً ان للمتقين
مفازاً حدائق واعناباً وكواعب اتراباً وكاساً دهاقاً
لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً جزاءً من ربك عطاءً حساباً
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه
خطاباً يوم يقوم الروح والملائكة صفاً لا يتكلمون الا من
اذن له الرحمن وقال صواباً ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الى ربه مآباً انا انذرناكم عذاباً قريباً يوم ينظر المرء ما
قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً

سورة النازعات ست واربعون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والنازعات غرقاً والناشطات نشطاً والسابحات سبحاً
فالسابقات سبقاً فالمدبرات امراً يوم ترجف الراجفة
تتبعها الرادفة قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة

يقولون

يقولون ائنا لمردودون في الحافرة ائذا كنا عظاماً نخرة
قالوا تلك اذاً كرة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم
بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالواد
المقدس طوى اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك
الى ان تزكى واهديك الى ربك فتخشى فاريه الاية
الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى
فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ان
في ذلك لعبرة لمن يخشى ءانتم اشد خلقاً ام السماء بناها رفع
سمكها فسويها واغطش ليلها واخرج ضحيها والارض
بعد ذلك دحيها اخرج منها ماءها ومرعيها والجبال ارسيها
متاعاً لكم ولانعامكم فاذا جاءت الطامة الكبرى
يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى
فاما من طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي المأوى واما
من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة
هي المأوى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها فيم انت

مِن ذِكراها ۝ إلى ربك منتهاها ۝ إنما أنت منذر من يخشاها ۝
كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشية أو ضحاها ۝

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس وتولى ۝ أن جاءه الأعمى ۝ وما يدريك لعله يزكى ۝ أو
يذكر فتنفعه الذكرى ۝ أما من استغنى ۝ فأنت له تصدى ۝
وما عليك ألا يزكى ۝ وأما من جاءك يسعى ۝ وهو يخشى ۝
فأنت عنه تلهى ۝ كلا إنها تذكرة ۝ فمن شاء ذكره ۝
في صحف مكرمة ۝ مرفوعة مطهرة ۝ بأيدي سفرة ۝ كرام
بررة ۝ قتل الإنسان ما أكفره ۝ من أي شيء خلقه ۝ من نطفة
خلقه فقدره ۝ ثم السبيل يسره ۝ ثم أماته فأقبره ۝ ثم إذا شاء أنشره
۝ كلا لما يقض ما أمره ۝ فلينظر الإنسان إلى طعامه ۝ أنا صببنا
الماء صبا ۝ ثم شققنا الأرض شقا ۝ فأنبتنا فيها حبا ۝ وعنبا
وقضبا ۝ وزيتونا ونخلا ۝ وحدائق غلبا ۝ وفاكهة وأبا ۝ متاعا
لكم ولأنعامكم ۝ فإذا جاءت الصاخة ۝ يوم يفر المرء من أخيه ۝
وأمه وأبيه ۝ وصاحبته وبنيه ۝ لكل امرئ منهم يومئذ شأن

يغنيه

يغنيه ۝ وجوه يومئذ مسفرة ۝ ضاحكة مستبشرة ۝ ووجوه يومئذ
عليها غبرة ۝ ترهقها قترة ۝ أولئك هم الكفرة الفجرة ۝

سورة الكورت ست وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا الشمس كورت ۝ وإذا النجوم انكدرت ۝ وإذا الجبال
سيرت ۝ وإذا العشار عطلت ۝ وإذا الوحوش حشرت ۝
وإذا البحار سجرت ۝ وإذا النفوس زوجت ۝ وإذا الموءودة
سئلت ۝ بأي ذنب قتلت ۝ وإذا الصحف نشرت ۝ وإذا السماء
كشطت ۝ وإذا الجحيم سعرت ۝ وإذا الجنة أزلفت ۝ علمت نفس
ما أحضرت ۝ فلا أقسم بالخنس ۝ الجوار الكنس ۝ والليل إذا عسعس
والصبح إذا تنفس ۝ إنه لقول رسول كريم ۝ ذي قوة عند ذي
العرش مكين ۝ مطاع ثم أمين ۝ وما صاحبكم بمجنون ۝ ولقد رآه
بالأفق المبين ۝ وما هو على الغيب بضنين ۝ وما هو بقول
شيطان رجيم ۝ فأين تذهبون ۝ إن هو إلا ذكر للعالمين ۝
٧ الله لمن شاء منكم أن يستقيم ۝ وما تشاءون إلا أن يشاء الله رب

سورة الانفطار والعالمين هي تسع عشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا السماء انفطرت وإذا الكواكب انتثرت وإذا البحار فجرت
وإذا القبور بعثرت علمت نفس ما قدمت وأخرت يا أيها
الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسوىك فعدلك
في اي صورة ما شاء ركبك كلا بل تكذبون بالدين وان
عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون ان الابرار
لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين وما هم عنها
بغائبين وما ادرىك ما يوم الدين ثم ما ادرىك ما يوم الدين يوم
لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله سورة المطففين
ست وثلثون اية بسم الله الرحمن الرحيم
ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون الا يظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين كلا ان كتاب الفجار
لفي سجين وما ادرىك ما سجين كتاب مرقوم ويل يومئذ للمكذبين

الذين

الذين يكذبون بيوم الدين وما يكذب به الا كل معتد اثيم
اذا تتلى عليه اياتنا قال اساطير الاولين كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم
لصالوا الجحيم ثم يقال هذا الذي كنتم به تكذبون كلا ان
كتاب الابرار لفي عليين وما ادرىك ما عليون كتاب مرقوم
يشهده المقربون ان الابرار لفي نعيم على الارائك ينظرون
تعرف في وجوههم نضرة النعيم يسقون من رحيق مختوم ختامه
مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ومزاجه من تسنيم عينا
يشرب بها المقربون ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا
يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين واذا راوهم قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسلوا
عليهم حافظين فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على
الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون

سورة الانشقاق وهي خمس وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا السماء انشقت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ وإذا الأرض مدت ۝
وألقت ما فيها وتخلت ۝ وأذنت لربها وحقت ۝ يا أيها الإنسان
إنك كادح إلى ربك كدحا فملاقيه ۝ فأما من أوتي كتابه
بيمينه ۝ فسوف يحاسب حسابا يسيرا ۝ وينقلب إلى أهله مسرورا ۝
وأما من أوتي كتابه وراء ظهره ۝ فسوف يدعوا ثبورا ۝ ويصلى
سعيرا ۝ إنه كان في أهله مسرورا ۝ إنه ظن أن لن يحور ۝
بلى إن ربه كان به بصيرا ۝ فلا أقسم بالشفق ۝ والليل وما
وسق ۝ والقمر إذا اتسق ۝ لتركبن طبقا عن طبق ۝ فما لهم لا يؤمنون ۝
سجدة وإذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون ۝ بل الذين كفروا يكذبون
والله أعلم بما يوعون ۝ فبشرهم بعذاب أليم ۝ إلا الذين آمنوا وعملوا
سورة البروج الصالحات لهم أجر غير ممنون ۝ وهي اثنان وعشرون آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء ذات البروج ۝ واليوم الموعود ۝ وشاهد ومشهود ۝ قتل
أصحاب الأخدود ۝ النار ذات الوقود ۝ إذ هم عليها قعود ۝
وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود ۝ وما نقموا منهم إلا أن

يؤمنوا

يؤمنوا بالله العزيز الحميد ۝ الذي له ملك السماوات والأرض والله
على كل شيء شهيد ۝ إن الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات
ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ۝ إن
الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير ۝ إن بطش ربك لشديد ۝ إنه
هو يبدئ ويعيد ۝ وهو الغفور الودود ۝ ذو العرش المجيد ۝
فعال لما يريد ۝ هل أتاك حديث الجنود ۝ فرعون وثمود ۝ بل
الذين كفروا في تكذيب ۝ والله من ورائهم محيط ۝ بل هو
سورة الطارق وهي قرآن مجيد ۝ في لوح محفوظ ۝ سبع عشرة آية

بسم الله الرحمن الرحيم

والسماء والطارق ۝ وما أدراك ما الطارق ۝ النجم الثاقب ۝ إن كل
نفس لما عليها حافظ ۝ فلينظر الإنسان مم خلق ۝ خلق
من ماء دافق ۝ يخرج من بين الصلب والترائب ۝ إنه على
رجعه لقادر ۝ يوم تبلى السرائر ۝ فما له من قوة ولا ناصر ۝
والسماء ذات الرجع ۝ والأرض ذات الصدع ۝ إنه لقول

فصل وما هو بالهزل انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا
فمهل الكافرين امهلهم رويدا

سورة الاعلى وهي تسع عشرة اية

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر
فهدى والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى سنقرئك
فلا تنسى الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى ونيسرك
لليسرى فذكر ان نفعت الذكرى سيذكر من يخشى
ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى ثم لا يموت فيها
ولا يحيى قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل
تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابراهيم وموسى

سورة الغاشية وهي عشرون ايه

بسم الله الرحمن الرحيم

هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة
ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين انية ليس لهم
طعام الا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع وجوه يومئذ

ناعمة

ناعمة لسعيها راضية في جنة عالية لا تسمع فيها لاغية فيها
عين جارية فيها سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق
مصفوفة وزرابي مبثوثة افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت
والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض
كيف سطحت فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمصيطر
الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم

سورة والفجر وهي ثلثون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل
في ذلك قسم لذي حجر الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين جابوا الصخر
بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثروا
فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد
فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي
اكرمن واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي

اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام
المسكين وتاكلون التراث اكلا لما وتحبون المال حبا
جما كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك
والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر
الانسان وانى له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي
فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد يا
ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي سورة البلد عشرون اية مكية
بسم الله الرحمن الرحيم
لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد
لقد خلقنا الانسان في كبد ايحسب ان لن يقدر عليه
احد يقول اهلكت مالا لبدا ايحسب ان لم يره احد الم
نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فلا
اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثم

كان

كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة
اولئك اصحاب المشئمة عليهم نار موصدة سورة وا
لشمس خمس عشرة اية
بسم الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحيها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها
والليل اذا يغشيها والسماء وما بنيها والارض وما
طحيها ونفس وما سويها فالهمها فجورها وتقويها
قد افلح من زكيها وقد خاب من دسيها كذبت ثمود
بطغويها اذ انبعث اشقيها فقال لهم رسول الله ناقة
الله وسقيها فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم
فسويها ولا يخاف عقبيها سورة والليل احدى عشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى
ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
فسنيسره للعسرى وما يغني عنه ماله اذا تردى ان

عَلَيْنَا لَلْهُدَى وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا
تَلَظَّى لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى وَسَيُجَنَّبُهَا
الْأَتْقَى الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى
إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَلَسَوْفَ يَرْضَى

سورة والضحى وهي احدي وعشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ
لَكَ مِنَ الْأُولَى وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى أَلَمْ يَجِدْكَ
يَتِيمًا فَآوَى وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى
فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ
سورة الانشراح رَبِّكَ فَحَدِّثْ وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ
ظَهْرَكَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ
الْعُسْرِ يُسْرًا فَإِذَا فَرَغْتَ فَانْصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ

سورة التين وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ
لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ
سَافِلِينَ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرُ مَمْنُونٍ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ
سورة العلق الْحَاكِمِينَ تسع وعشرون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ
يَعْلَمْ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى إِنَّ إِلَى
رَبِّكَ الرُّجْعَى أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى أَرَأَيْتَ
إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ
وَتَوَلَّى أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا
بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ

سجدة

الزبانية كلا لا تطعه سورة القدر ثمان اية واسجد واقترب

بسم الله الرحمن الرحيم

انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر

ليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح

فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع

سورة البينة الفجر وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين

منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلوا صحفا

مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب

الا من بعد ما جاءتهم البينة وما امروا الا ليعبدوا الله

مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة

وذلك دين القيمة ان الذين كفروا من اهل الكتاب

والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر

البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير

البرية

البرية جزاؤهم عند ربهم جنات عدن تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك

سورة الزلزال لمن خشي ربه وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها

وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك

اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا

سورة العاديات يره وهي احدى وعشر ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا

فاثرن به نقعا فوسطن به جمعا ان الانسان

لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب

الخير لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور وحصل

ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير

Copyright © King Saud University

سورة القارعة وهي احدى وعشر اية

بسم الله الرحمن الرحيم

القارعة ما القارعة وما ادريك ما القارعة يوم
يكون الناس كالفراش المبثوث وتكون الجبال
كالعهن المنفوش فاما من ثقلت موازينه فهو
في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية
وما ادريك ماهيه نار حامية

سورة التكاثر وهي ثمان اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون
ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ
عن النعيم

سورة العصر ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا
الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر

سورة الهمزة وهي ثمان ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا وعدده يحسب
ان ماله اخلده كلا لينبذن في الحطمة وما ادريك
ما الحطمة نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة انها
عليهم موصدة في عمد ممددة

سورة الفيل وهي خمس اية

بسم الله الرحمن الرحيم

الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل
كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم
بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول

سورة القريش وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا
رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف

سورة الماعون وهي سبع اية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

ارايت الذي يكذب بالدين فذلك الذي يدع اليتيم ولا

يحض على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم

سورة الكوثر ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون وهي ثلث اية

بسم الله الرحمن الرحيم

انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك

سورة الكافرون هو الابتر وهي ست اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون

ما اعبد ولا انا عابد ما عبدتم ولا انتم عابدون ما اعبد

سورة النصر لكم دينكم ولي دين ثلث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله

افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

سورة الحطب وهي خمس ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلى

نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها حبل

سورة الاخلاص من مسد وهي اربع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

سورة الفلق كفوا احد وهي خمس ايات مكية

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا

وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا

سورة الناس حسد وهي ستة ايات

بسم الله الرحمن الرحيم

قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر

الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من

الجنة والناس

Copyright © King Saud University

صدق الله العزيز الجبار وبلغ رسوله الكريم المختار
ونحن على ذلك من الشاهدين الابرار ربنا اتنا في الدنيا
حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
كتبه الفقير الى الله عمر ابن ابي بكر ابن يوسف
ابن سالم الشهير بابن البلاط غفر
الله له ولوالديه ولمشايخه ولكل المسلمين
والمسلمات المومنين والمومنات
انك قريب سميع مجيب الدعوات
يا رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه
اجمعين امين
وكان الفراغ
في محرم الحرام
سنة ١١٢٠

هذا ملك محمد ابن الشيخ عمر ابن ابو بكر غفر الله له ولوالديه
للمسلمين اجمعين امين

[illegible]

Copyright © King Saud University